# النهضة

٢٠٠ فلس — ١٢ صفحة

السبت ٣ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧حزيران ١٩٩٨ (العدد ٣٩)

اسبوعية . عربية . سياسية . تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - SATURDAY 12 JUNE 1998 - NO. (39)


## دعوة للحسين من بيغوفيتش لزيارة البوسنة والهرسك

اعرب الرئيس البوسني عن تحياته وخالص امنياته لجلالة الملك الحسين وللشعب الاردني واشاد بالعلاقات الخاصة بين البلدين الصديقين كما نوه بالسياسة السلمية التي تربطهما وكذلك التزامهما بالقيم الاساسية للديمقراطية والدستورية والاعتدال.

وقدم فخامته دعوة مفتوحة لجلالة الملك الحسين للقيام بزيارة رسمية لجمهورية البوسنة والهرسك.

وعبر الرئيس البوسني ايضا عن امله بان يصار الى افتتاح سفارة اردنية في سراييفو معربا عن امله بان تقوم الجهات المختصة في البلدين للتوصل الى اطر قانونية لتوسيع التعاون والتبادل بين البلدين.

وذلك بمناسبة تقديم الدكتور مازن الحرموطي السفير الاردني لدى النمسا اوراق اعتماده للرئيس البوسني علي عزت بيغوفتش سفيرا فوق العادة للمملكة الاردنية الهاشمية ومفوضا غير مقيم لدى جمهورية البوسنة والهرسك.☐

## زيادة اعداد المقبولين في الجامعات الاردنية الرسمية بحوالي الفي طالب

زاد مجلس التعليم العالي اعداد الطلبة المقبولين في الجامعات الاردنية الرسمية بحوالي الفي طالب وذلك في جلسته التي عقدها في منتصف الاسبوع بحضور سمو الامير غازي بن محمد المستشار الاكاديمي لجلالة الملك ورئاسة الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي.

واوضحت الدكتورة نازك قطيشات مديرة مجلس التعليم العالي ان العدد الاجمالي للمقبولين في مختلف المراحل ١٦٥٠٠ منهم ٣٩٠٠ دراسات عليا. مضافا عليهم ١٠ في المئة لطلبة المناطق الاقل حظا و ١٠ في المئة لطلبة الدبلوم الذين تنطبق عليهم شروط التجسير، منوهة ان الزيادة على اعداد المقبولين في العام الماضي بلغت حوالي الفي طالب. وكان المجلس اقر في ذات الجلسة اسس التجسير بين الجامعات وكليات المجتمع. كما وافق على فتح برنامج للتجسير في تخصص هندسة الانتاج والآلات في كلية الطفيلة للمهن الهندسية بحيث تمنح الكلية درجة البكالوريوس في ذلك التخصص.☐

### الحزب الوطني الدستوري يستكمل بناء مؤسسته التشريعية

# المجلس المركزي يعقد اولى اجتماعاته ويختار رئيسه ومساعدي الامين العام والمكتب التنفيذي للحزب

● كتبت : سميرة عوض

بانتخاب قيادات المجلس المركزي للحزب يكون الحزب الوطني الدستوري قد انتهى من كافة المراحل الانتخابية المقررة حسب نظامه الداخلي.

وكان المجلس المركزي وهو اعلى سلطة اشرافية في الحزب الوطني الدستوري قد اجمع على اعادة انتخاب السيد علي فريد السعد رئيسا للمجلس المركزي وبالتزكية تقديرا لما بذله من جهد متميز في العام الماضي.

كما انتخب المجلس المركزي في اجتماعه الذي عقده مساء الاثنين الماضي الموافق ١٩٩٨/٦/٢٢ في فندق سان روك السيد مازن المعايطة نائبا للرئيس واحمد العدوان مقررا.

من جهة اخرى قام المجلس المركزي بانتخاب ثمانية مساعدين للامين العام وهم السادة: مجحم الخريشا، د.انيس المعشر وفازا بالتزكية وبالاجماع من اعضاء المجلس المركزي تقديرا لجهودهما الحقيقة في مسيرة الحزب.

وفاز الستة الاخرون بالانتخاب وهم: م.نائل ملحس وحصل على ٦٦ صوتا، د.محمد الصقور ٦٠ صوتا، عيسى العتوم ٥٨ صوتا، وائل ابو دلبوح ٥٥ صوتا، د.احمد الهياجنة ٥٢ صوتا وخلدون الناصر ٤٦ صوتا.

كما انتخب المجلس المركزي ستة عشر عضوا للمكتب التنفيذي وهم السادة :

د. محمد العدوان ٥٨ صوتا، م.محمد خير الكيلاني ٥٦ صوتا، نوفان المعايعة ٥٦ صوتا، جمال الدباس ٥٥ صوتا، نائلة العمري ٥٣ صوتا، عبد السلام الغزوي ٤٥ صوتا، عاطف الدغمي ٤٥ صوتا، د. سطعان الحسن ٤٣ صوتا، د. هاني القضاة ٤٢ صوتا، زيدان الشرايري ٤٢ صوتا، د.احمد الشناق ٤١ صوتا، سليمان اليدور ٤١ صوتا، سلمان الطراونة ٣٩ صوتا، د.عادل الشمايلة ٣٩ صوتا، نواف العطيوي ٣٩ صوتا.

وتساوى في الاصوات كل من عبد الرحيم المجالي وعيسى ابراهيم المجالي اذ حصل كل منهما على ٢٧ صوتا.

وكان الامين العام المهندس عبد الهادي المجالي قد هنأ الفائزين بعضوية المجلس المركزي على فوزهم وثقة زملائهم بهم مشيرا الى ان اعضاء المجلس المركزي هم قياديو الحزب.

وعبر في كلمة قصيرة افتتح بها اعمال المجلس المركزي في اجتماعه الاول عن ارتياحه لما جرى في المؤتمر العام الاول للحزب مؤكدا على نزاهة الانتخابات الحزبية وانها جرت كما تجري في الدول المتقدمة مبينا ان "الكولسات" عمل مشروع ومن حق كل مرشح في أي انتخابات كانت وكان من الطبيعي ان لا يحقق بعض الزملاء الفوز لان هناك ٢١١ مرشحا يتنافسون على ٧٠ مقعدا، ولا يصح ان يعتبر فشل البعض مؤامرة ضده، مضيفا ان على الزملاء العمل من الآن للانتخابات القادمة لان عمل العضو هو الذي يوصله لمركز قيادي.

من جهة اخرى اعلن الامين العام للحزب ان المكتب التنفيذي سيعقد اجتماعا اسبوعيا دوريا يقتصر على اعضاء المكتب التنفيذي والاجتماع الذي يليه يضم اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء الدوائر كونهم المثقفين الحقيقيين لسياسية الحزب واصفا الامين اياهم بقوله بان كل واحد منهم هو قائد وامين عام للحزب بالتناوب.

كما وافق المجلس المركزي وبالاجماع على تعديل النظام الداخلي للحزب بحيث يتيح اقامة دائرة للطلبة تشمل كافة الطلبة المنضوين تحت لواء الحزب الوطني الدستوري في كافة الدوائر ويذكر ان هذه المسألة قد اثارت جدلا واسعا ابان اجتماع المجلس المركزي الذي عقد قبيل انعقاد المؤتمر العام الاول للحزب .

تفاصيل اوفى في الداخل

### مرحبا بقمة عربية بتحضير مناسب

## الحسن يؤكد بطلان ادعاءات منح اسرائيل منطقة امنية

قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان الاردن دخل العملية السلمية في اطار توجه عربي هدف الى تحقيق السلام الشامل والدائم مشيرا الى ان الازمة الحالية التي تواجهها عملية السلام الآن تعود للتعنت والصلف الاسرائيليين.

وجدد سمو نائب جلالة الملك التأكيد على دعم الاردن الثابت والدائم والمطلق للاشقاء الفلسطينيين في سعيهم لبناء دولتهم المستقلة وعاصمتها في القدس وعلى ضرورة تحقيق السلام الشامل الذي يشمل المسارين السوري واللبناني.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها سموه في دورة كلية الحرب الملكية العاشرة ظهر امس حضرها المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان سلاح الجو وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة.

وشدد سموه على اهمية التفاعل الايجابي مع الغير وتوظيف الاتصالات للتعبير عن الرأي بحزم وقوة ووضوح مشيرا الى ان مواجهة الخصم ودحر حجته اكثر فاعلية من الشعارات المرفوعة في الصالونات السياسية.

ورحب سموه بأية قمة عربية او لقاء عربي على ان تسبقه تحضيرات مناسبة لضمان النجاح.

ودعا سمو نائب جلالة الملك خلال المحاضرة التي تبعها حوار مع الدارسين في الكلية حول العديد من القضايا الى الحد من الانتقاص من انجازات الوطن مؤكدا على ضرورة التكاتف في بناء مستقبل زاهر على اساس مؤسسي يهدف الى خدمة الصالح العام.

ولفت سموه الى ان دعوة الاردن للتعامل مع الامن بمفهومه الشامل تهدف الى تحقيق الامن الحقيقي بابعاده الامنية والانسانية والاقتصادية والاجتماعية.

ورفض سموه بشكل قطعي الادعاءات بان الاردن وافق على احتفاظ اسرائيل بمنطقة امنية في منطقة وادي الاردن. مؤكدا على ان هذه الادعاءات باطلة لا اساس لها من الصحة وعلى ان حماية الحدود الاردنية هي مسؤولية اردنية بحتة ليس لاي طرف اخر دور او علاقة بها. وشدد سموه على اننا لم نقبل ولن نقبل ان نكون جزءا من البيئة الامنية الاسرائيلية.☐

## انجازات ديمقراطية

عقد المجلس المركزي المنتخب للحزب جلسته الاولى يوم الاثنين الماضي، معلنا بانعقادها انطلاقة اعماله التي شهدت عملية ديمقراطية قلما يكون مثلها الا لدى الاحزاب والتنظيمات السياسية العريقة، التي لها تجاربها الممتدة سنوات وسنوات.

وفي الجلسة الاولى بدأ التسابق المقرون بالرغبة العميقة في خدمة الوطن من الموقع الحزبي، واتسمت عمليتا الترشيح والانتخاب بروح من المودة والتسامح عكست حقيقة المشاعر التي تسكن الصدور والتي يمكن وصفها بانها تعبير عن انتماء اصيل وولاء شجاع لا بد من ترجمتهما بالرغبة في العمل وبالعمل وهو الامر الذي تحقق في اجتماع المجلس المركزي الاول.

لقد شهدت قاعة انعقاد المجلس ست ساعات يمكن وصفها حقيقة بالعرس الديمقراطي، اذ جرى خلالها انتخاب رئيس المجلس ونائبه والمقرر، كما جرى انتخاب مساعدي الامين العام الثمانية، وقد بدا واضحا خلال انتخابهم الاحساس العميق بالمسؤولية والحرص على ان يكون احترام من يستحق الاحترام وتكريم من يستحق التكريم من خلال اصرار المجلس بكامل اعضائه على ان يكون السيدان انيس المعشر ومجحم الخريشه فائزين بالتزكية وان يتم التصويت على الستة الآخرين وهو ما حدث وما اكد ان كل الرهانات السوداء على اضعاف الحزب لم تحصد سوى الفشل، وتوجت اعمال المجلس المركزي بانتخاب اعضاء المكتب التنفيذي الستة عشر، وخلال كل هذه الفصول الديمقراطية، لم يفارق الحماس والفرح والاحساس العميق بالواجب والرغبة الاكيدة في حفله وادائه ايا من اعضاء المجلس، وعندما انتهت اعمال المجلس بعد تلك الساعات الغنية بكل ما هو ايجابي، شعر الجميع ان المسيرة انطلقت بخطى واثقة وان العمل بدأ بكل ما كان يتطلع اليه الجميع من الرغبة فيه.

وبعد فان ما انجزه الحزب سواء في انعقاد مؤتمره العادي الاول او عقد مجلسه المركزي المنتخب لاولى جلساته، يشكلان اضافة للعملية الديمقراطية في بلدنا وحافزا لكل الاحزاب التي نتفق أو نختلف معها في امر او امور لكي نواصل معا عملنا السياسي المنظم ونرسخ التجربة التي نتطلع نحو ترسيخها ووطننا وقيادتنا وشعبنا على طريق الخير والنصر والانجاز. ☐

## مجلس النواب: ضد رغبة اسرائيل في توسيع حدود القدس

استنكر مجلس النواب في بيان اصدره قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بتوسيع حدود القدس جاء فيه ان مجلس النواب يتابع بقلق بالغ قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بتوسيع حدود القدس مؤكدا تجديد رفضه القاطع وادانته واستنكاره الشديدين لكل المحاولات الاسرائيلية التي تستهدف عروبة القدس الشريف خاصة ما يسمى بخطة توسيع القدس وانشاء بلدية كبرى لها .. ليدعو الامة العربية والاسلامية في مشارق الارض ومغاربها للوقوف بحزم في وجه هذا العدوان الصارخ على حقوقهم ومقدساتهم كما يهيب بكل الهيئات والمنظمات الدولية والقوى المحبة للسلام في هذا العالم لتحمل مسؤوليتها في رفض هذا الاعتداء، واعلان استنكارها له ومقاومته بكل السبل المتاحة.

ويرى ان هذا العدوان الآثم يأتي في وقت تتضافر فيه الجهود الدولية لاخراج عملية السلام من الجمود التي يعتريها بسبب السياسات الاسرائيلية معلنا مساندته للموقف الرسمي الاردني الرافض بصورة قاطعة للقرار الاسرائيلي المشار اليه ويؤكد ان القرار لا بد وان تكون له اسوأ الانعكاسات على حاضر ومستقبل عملية السلام برمتها في ضوء الرفض المبدئي القاطع من كل عربي ومسلم على هذه الارض لاية محاولات تمس واقع القدس بأية صورة من الصور.☐





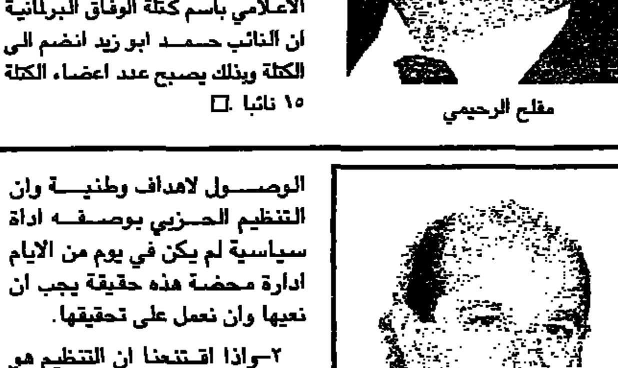
مفلح الرحيمي

## النائب حمد ابو زيد عضوا في كتلة الوفاق البرلمانية

ذكر النائب مفلح الرحيمي الناطق الاعلامي باسم كتلة الوفاق البرلمانية ان النائب حمد ابو زيد انضم الى الكتلة وبذلك يصبح عدد اعضاء الكتلة ١٥ نائبا .☐

حمد ابوزيد

## خطوة كبيرة .. لكنها حقيقية



بقلم د. جمال الخطيب
النائب الاول للامين العام

بانعقاد المؤتمر العام الاول لحزبنا الوطني الدستوري، يكون الحزب قد خطا خطوة فعلية كبيرة اخرى بعد انجاح عملية الدمج والانتهاء من الفترة الانتقالية، وتعني بتلك الخطوة الفعلية الكبيرة مسألتين هامتين هما :

١- المشاركة الواسعة من قبل مندوبي اعضاء الحزب في حضور المؤتمر، وصحيح ان هذه المشاركة الواسعة هي التجربة الاولى، فنحن لا زلنا في بداية رحلة الالف ميل التي تبدأ بخطوة نعم، نحن قد بدأنا الطريق وعلينا ان نراكم كما ونوعا فالتراكم الكمي الذي يؤدي للتغيير النوعي هو قانون علمي علينا ادراك معانيه بعمق والعمل بهداة للوصول الى التغيير النوعي الذي نصبو اليه.

٢- ان عملية الانتخابات بحد ذاتها وما رافقها من افرازات لقيادات الحزب للمرحلة القادمة هي المسألة الثانية، وهي خطوة على طريق تعميق الديمقراطية داخل صفوف الحزب، والديمقراطية كما يعلم الجميع يتم تعلمها واكتساب خبراتها وتجاربها بالممارسة، وقد كانت الديمقراطية داخل صفوف الحزب والتي مورس شكل من اشكالها بالانتخابات هي المستوى الامثل الذي نرغب، ولكنها ايضا خطوة على الطريق وتحتاج للمراكمة.

وبعد ها هو الحزب الآن بقياداته المنتخبة انتخابا امام امتحان اخر غير الامتحانات التي مر بها وهذا الامتحان يتطلب الاعداد لخوضه بمعنى انه ينبغي علينا تحديد المهام المطروحة على حزبنا في المرحلة القادمة.

ما الذي نريده من الحزب وماذا يريد الوطن من الحزب؟ ماذا تريد الجماهير من الحزب؟ وماذا يريد الحزب من اعضائه؟ وماذا يريد اعضاء الحزب من حزبهم؟؟ هذه هي الاسئلة التي يجب علينا الاجابة عليها.

قلنا في البداية عن المشاركة الواسعة في الانتخابات ومن المحتوم في المرحلة القادمة اننا نريد المشاركة الواسعة في بناء الحزب بناء الاعمدة الثلاثة التي يبنى عليها اي حزب سياسي ونعني الفكر، والسياسة، والتنظيم.

ان المشاركة الواسعة في الانتخابات هي احد وجهي عملة بناء الحزب ولكنها الوجه الاقل نقوشا والاقل تعرجا والاقل بروزا، ان مرحلة البناء هي الاصعب والاكثر نقوشا وتعرجا والاكثر بروزا انها اصعب من عملية النجاح في الانتخابات. وها هم كوادر الحزب منحوا ثقة قواعد الحزب، ان المرحلة القادمة هي مرحلة ترجمة هذه الثقة للفعل، للاستمرار في بناء الحزب لتكون المرحلة القادمة عنوانها ان الوطنيين الدستوريين اخر من ينامون واول من يستيقظون لتكن المرحلة القادمة مرحلة. ان الحزب هو اخر ما نفكر ونعمل لاجله قبل النوم واول ما نفكر ونعمل لاجله عند الاستيقاظ لنستوعب ان المرحلة القادمة هي مرحلة نضال حقيقي بمفهومه العلمي الواقعي وذلك للتصدي لمهمات كثيرة وكبيرة وجليلة ينتظرها وطننا وشعبنا وحزبنا وديمقراطيتنا.

لنكن بناة حقيقيين للوطن الامثل النموذج وللحزب الامثل النموذج.

ان المرحلة القادمة تتطلب ان يبدأ الحزب ببلورة خطابه السياسي الذي بالضرورة ان يستوعب بعمق لما يجري من حولنا سواء على الصعيد الوطني او القومي او العالمي، علينا ان نستوعب هذا العالم المتسم بحركية عالية في المتغيرات، وكيف نوظف هذا الاستيعاب لتلك المتغيرات لصالح الوطن

ان العديد من اعضاء الحزب في المرحلة السابقة كانوا يشيرون لمسألة غاية في الاهمية وهي ان الحزب في كثير من المفاصل السياسية التي مر بها الوطن في ما سبق كان بطيئا برد الفعل بل وفي بعض الاحيان كان رد الفعل يكاد ان يكون معدوما، لذا فان الحزب في المرحلة القادمة يجب ان يتسم بديناميكية عالية في المرحلة القادمة برصد الفعل السياسي والتقاط الحدث وترجمة مواقف الحزب بعلمية وواقعية حتى يكون للحزب رؤاه الخاصة والقادرة على استشراف الواقع ورؤيته من خلال حركته.

ومن الملاحظ في هذا المجال ان المرحلة السابقة اتسمت بسمة فيها الكثير من السلبية فالحزب وكوادره واعضاؤه لم يركزوا على البعد السياسي واكتفوا بالتركيز على جوانب الادارة وليس التنظيم وباعتقادنا ان هذا ما يجب العمل على تحقيقه مستقبلا نعني ان تبدأ بالفعل بتعميق المحتوى السياسي للحزب ولكوادره واعضائه وان حجر الاساس في هذا المجال يعتمد على التثقيف الذاتي ولا نريد الخوض هنا في الحديث عن اهمية التثقيف الذاتي فهذه مسألة لا تحتاج الى تنظير او تنكير واما على صعيد التنظيم فاننا نود ان نشير الى ان المرحلة القادمة تتطلب مسألتين هامتين هما :

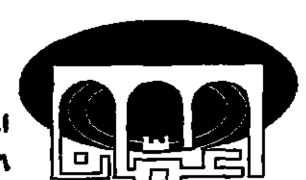
١- التركيز على ان التنظيم السياسي هو اداة من اجل الوصول لاهداف وطنية وان التنظيم الحزبي بوصفه اداة سياسية لم يكن في يوم من الايام ادارة محضة هذه حقيقة يجب ان نعيها وان نعمل على تحقيقها.

٢-واذا اقتنعنا ان التنظيم هو اداة للوصول لاهداف سياسية يجب ان نعي مسألة غاية في الاهمية والعمق وهي يجب ان لا ننسى قواعد الحزب فلا يكفي للحزب ان تكون هيئاته وقياداته المركزية والتنفيذية موجودة وبمعزل عن قواعدها والف باء التنظيم الحزبي انه بقدر ما يترقى عضو الحزب بقدر ما تزداد مسؤولياته الجسام في تعميق الصلات مع القواعد هذه مشكلة يجب ان نعترف بانها قائمة في حزبنا يعني انفصال القيادة عن القاعدة فالمطلوب اذا هو تعميق هذه الصلات، ويجب ايضا على كل عضو قيادي ان يعي هذه المسألة وفي هذا المجال يجب ان نؤكد وبعناية على مسألة التركيز البالغ الاهمية على بناء المؤسسات وان تكون عملية بناء التنظيم قائمة على عمل مؤسسي تدعمه عقلية مؤسسية في بناء التنظيم ولعل في اساس هذه العملية هو التوجه لتدعيم مؤسستين هامتين في الحزب وهما الفرع والشعبة، ان بناء الفرع والشعبة هما المحك الحقيقي القادم لبناء الحزب لتفعيل صلات الحزب مع الناس والشارع حتى يكون الحزب الوطني الدستوري حزبا مؤثرا وفاعلا في الشارع وبين الجماهير.

اذا فلا يكفي ان نكون قادة في المواقع المتقدمة ونريا بانفسنا ان نتوجه لبناء الفرع والشعبة.

ان بناء الفرع والشعبة بقدر ما هو محك لبناء الحزب هما ايضا محك لقادة الحزب بان يترجموا قدراتهم السياسية والتنظيمية والفكرية في البناء، وان يترجموا ايضا ان الفرع والشعبة هما المدرسة الاساسية في تخريج كادرات الحزب وقياداته المستقبلية وهما الاساس المستقبلي اللذين يشكلان التسلسل المنطقي والطبيعي لتبوأ القائد الحزبي لموقعه مستقبلا في هيئات الحزب المركزية والتنفيذية وعلى القائد الحزبي المستقبلي ان يمر بهذه المدرسة حتى يكون قائدا ذا نتاج طبيعي لمرحلة لا بد أن يمر بها حتى يدرك بعمق معنى بناء الحزب ومعنى التسلسل الحزبي وحتى يدرك بعمق ما معنى الهيئة القيادية وما معنى القيادة الحزبية وما معنى القائد الحزبي بابعاده الفكرية والسياسية والتنظيمية.ان ادراك ما اشرنا اليه سوف يجعلنا نتلافى سلبية ما عانينا في الماضي وسوف نجني فوائدها مستقبلا نعني سلبية ان عدم تبوأ الموقع الحزبي المتقدم لهذا العضو او ذاك يجعل من السهولة واليسر البالغين ادارة الظهر للحزب وتوقيع الاستقالات ونشرها على صفحات الجرائد.

هذه بعض من ملامح ما نريده مستقبلا لحزبنا وما نريده من عضو الحزب الوطني الدستوري حتى نكون بمستوى ثقة وطننا وشعبنا وحزبنا .☐



# اعـــــــلان

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم(٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى الماده (٤١) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وللاسس وللمعايير الوارده بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم ٢٦٥ تاريخ ١٤/٩/١٩٩٢ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينه ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة الماره امام تلك العقارات ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما بان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره ٢٥٪ لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر الاعلان و١٥٪ لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة ٢٪ عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

| قيمة نفقات التعبيد فلس دينار | قيمة ضريبة التحسين فلس دينار | رقم القطعة | رقم الحوض واسمه | رقم الحي واسمه | ت. انجاز الاعمال | لوحة رقم | اسم المالك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٠٠٠٠١٥١,٨٦٦ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٨٨٣ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | هاشم شكري محمود بطامي |
| ٠٠٠٠٠١٦٢,٣١٠ | ٠٠٠٠٠١٨٦,٤٠٠ | ٠٠٨٨٢ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | زكي سعد زكي عبدالرحمن دحدح وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٤٢٤,٢١٠ | ٠٠٠٠٠٤٨٦,٠٠٠ | ٠٠٨٨٠ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | توفيق محمد يعقوب |
| ٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٧٠٢ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | زهير حسن حسين خليل لحام |
| ٠٠٠٠٠١٢٥,١٢٥ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٧٠١ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | عبدالحميد علي محمد مسلم وشركاه |
| ٠٠٠٠٠١٤٦,٢١٨ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٦٩٥ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | وليد صادق سليمان قدومي |
| ٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٦٩٤ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٨ | ٨ | عبدالفتاح حمدي شريف وشركاه |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٧٨١ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | سعيد علي حمدي علاءالدين وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٧٨٠ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | محمود سليم محمد اسماعيل ابوقبع وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١٢١٣ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | زكيه سليم محمد عمر رفاعي وشركاه |
| ٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١١٢ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | سميح حمدي عبدالحليم بدر |
| ٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١١١ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | احمدامين سعيد محمد حمدان |
| ٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١١٠ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | زياد عوده اسحق البيشيتي |
| ٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٥٣ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | ماهر خليل عيسى خريس |
| ٠٠٠٠٠١٠٠,٩٨٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٥٤ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | ريمون لطفي صالح الاسعد |
| ٠٠٠٠٠٤٠٦,٩٢٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٥٥ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | محمد محمود كامل الغزاوي وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٥٦ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | محمد عبدالفتاح حمدي قطان |
| ٠٠٠٠٠١٠٠,٩٨٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٥٧ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | سوزان فوزي محمود سويلم وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٥٨ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | محمود فوزي محمود سويلم |
| ٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٥٩ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | فاطمه نافع خالد العلواني وشركاه |
| ٠٠٠٠٠١٠٠,٩٨٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٦٠ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | فاطمه نافع خالد علواني وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٦١ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | عبدالفتاح حمدي عبدالقادر شريف وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٦٢ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | محمود علي عفانه منصور |
| ٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠ | ٠٠٠٠٠٥١١,٠٠٠ | ٠١١٩٠ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | احمد علي محمود عبدالدين وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٨٥ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | تيسير محمد ابوروفه |
| ٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠ | ٠٠٠٠٠٥٠٤,٠٠٠ | ٠١١٩٣ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | محمدرضا كامل محمد رفاعي |
| ٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٠٥,٠٠٠ | ٠١١٨٩ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | محمد نافذ خليل شبلي |
| ٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١١٨٧ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | زهيه محمد حسين صبرلندي |
| ٠٠٠٠٠٣٠٦,٩٠٠ | ٠٠٠٠٠٣٤٤,٨٠٠ | ٠١١٨٤ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | يوسف حسين يوسف الحاج وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠ | ٠٠٠٠٠٥٢٩,٠٠٠ | ٠١١٨٦ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | بسام حسن علي فقير |
| ٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠ | ٠٠٠٠٠٥١٥,٠٠٠ | ٠١١٩٤ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | محمد نافذ خليل شبلي |
| ٠٠٠٠٠٣١٥,٣١٥ | ٠٠٠٠١٤٠٢,٠٠٠ | ٠١١٩٧ | ٠٤ التليل | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١٥ | ٨ | شاهر جريس نادرس وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٣٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٤٢٠,٨٠٠ | ٠١٥٧٢ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | سعديه محمدرمضان عبدالرحمن بنا |
| ٠٠٠٠٠٣١٥,٣٢٠ | ٠٠٠٠٠٤٣٧,٦٠٠ | ٠١٥٧٣ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | ابراهيم عمر مبارك محمد ابومحميد وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٣١٥,٣٢٠ | ٠٠٠٠٠٤٤٥,٦٠٠ | ٠١٥٧٤ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | اعتدال محمد عبداللطيف وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٣١٥,٣٢٠ | ٠٠٠٠٠٤٤٥,٦٠٠ | ٠١٥٧٥ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | مفيد محمد احمد غول وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٣١٥,٣٢٠ | ٠٠٠٠٠٤٤٥,٦٠٠ | ٠١٥٧٦ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | عوده سلامه سليمان ابوالليس وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٣٦١,٣٦٠ | ٠٠٠٠٠٤٣٩,٦٠٠ | ٠١٥٧٧ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | عيسى خليل ناصر عكه وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٣٠١,٥٦٨ | ٠٤٩٠٠ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | باسم محمود جمعه احمد السكافي |
| ٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٣٦٨,٠٣٢ | ٠٤٩٠١ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | بدريه محمود جمعه احمد السكافي |
| ٠٠٠٠٠١٥٣,٦٤٨ | ٠٠٠٠٠٤٠٣,٢٠٠ | ٠١٥٧٩ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | احمد خليل حسين علي قاسم وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠ | ٠٠٠٠٠٤٣٢,٦٠٠ | ٠١٥٨٠ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | هيثم عليوي غلاب العبده |
| ٠٠٠٠٠١٥١,٤٣٠ | ٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٠٠ | ٠٣٥٩٦ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | خضر عبدالمجيد عقل |
| ٠٠٠٠٠١٥٢,٨٩٦ | ٠٠٠٠٠٢٢٦,٨٠٠ | ٠٣٥٩٥ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | انور عبدالمجيد عقل |
| ٠٠٠٠٠٢٣٣,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٤٢٠,٤٠٠ | ٠١٥٨٢ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | فاطمه محمود جمعه احمد سكافي |
| ٠٠٠٠٠٥٣٤,٣٠٤ | ٠٠٠٠٠٤٢٢,٤٠٠ | ٠١٥٨٣ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | عبد اسماعيل عبدالرحمن الناشف |
| ٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٣٨١,٦٠٠ | ٠١٥٨٤ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | نبيل خليل علي حسين شاويش |
| ٠٠٠٠٠٥١٤,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٤٣٣,٠٠٠ | ٠١٥٨٥ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | طه خالد حسن ابوصفيه وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٤٥٩,٣٦٠ | ٠٠٠٠٠٤٧٥,٦٠٠ | ٠١٥٨٦ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | خميس محمود جمعه احمد سكافي |
| ٠٠٠٠٠٢٤١,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٣٩٩,٦٠٠ | ٠١٥٨٨ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | حسني عبد محمود داود وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٤٤٤,٠٠٠ | ٠١٥٨٩ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | عبد صالح محمد شاهين وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠ | ٠٠٠٠٠٣٩٠,٤٠٠ | ٠١٥٩٠ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | محمود شمر محمد سيوري |
| ٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠ | ٠٠٠٠٠٣٦٢,٠٠٠ | ٠١٥٩١ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | بدريه محمود جمعه احمد سكافي |
| ٠٠٠٠٠٣٦٤,٣٢٠ | ٠٠٠٠٠٥٩٢,٤٠٠ | ٠١٥٩٤ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | ابراهيم عبدالحميد حوسه |
| ٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٨٠ | ٠٠٠٠٠٣٩٣,٦٠٠ | ٠١٥٩٥ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | ايوب سعيد عبدالقادر شوبكي |
| ٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٤٤٠,٨٠٠ | ٠١٥٩٦ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | باسم محمود جمعه احمد سكافي |
| ٠٠٠٠٠٣٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٤٨٠,٨٠٠ | ٠١٥٩٧ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | مؤسسة عمر عليان للاسكان |
| ٠٠٠٠٠٢٤١,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٤٧٨,٠٠٠ | ٠١٦٠٠ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | ملكه محمود جمعه احمد سكافي |
| ٠٠٠٠٠٦٣٣,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٤٢,٤٠٠ | ٠١٦٠١ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | عمر حمدي بدوي عليان وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٣٤,٦٤٠ | ٠٠٠٠٠٢٠١,٦٠٠ | ٠٣٥٩٧ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | الهام يوسف عبدالهادي الديري |
| ٠٠٠٠٠٣٤٨,٤٨٠ | ٠٠٠٠٠٢١٠,٤٠٠ | ٠٣٥٩٨ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | شاهر حيدر محمد ابو ساره وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠ | ٠٠٠٠٠٤٥٣,٦٠٠ | ٠١٦٠٣ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | هاشم عبدالرحمن حسن قواسمي |
| ٠٠٠٠٠٣٦٢,١٥٢ | ٠٠٠٠٠٥٥٠,٤٠٠ | ٠١٦٠٥ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | محمد محمود جمعه احمد سكافي |
| ٠٠٠٠٠٣٠٦,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٣٩٤,٨٠٠ | ٠١٦٠٦ | ٠١ عويس | ٠٠ | ٩٢/٠٦/٠٩ | ١١٤ | عيسى محمود احمد ابومحيميد وشركاه |
| ٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٧٦٩ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | امنه موسى زوجة يحي محمود عبدالحميد الخوال |
| ٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠ | ٠٠٠٠٠٢٥٨,٠٠٠ | ٠٠٧٧٠ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | نايف رجا احمد سعاده العلي |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٣٣٣,٦٠٠ | ٠٠٧٧١ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | عزيز محمود محيسن دعسان |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٣١٧,٤٠٠ | ٠٠٧٧٢ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | جبرائيل عقله خادرس |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٣٣٣,٤٠٠ | ٠٠٧٧٣ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | محمد احمد علي العراقي |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٣٣٣,٠٠٠ | ٠٠٧٧٤ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | زكي محمد محمود اشقر |
| ٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٥١٨,٤٠٠ | ٠٠٦٠٠ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | عواد فالح قهيوي |
| ٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٦٣,٤٠٠ | ٠٠٦٠١ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | عمر عبدالحميد احمد الصناك |
| ٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٠٧,٢٠٠ | ٠٠٦٠٢ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | عبدالحميد احمد ابراهيم الصناك |
| ٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٠,٠٠٠ | ٠١٦١١ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٢/٠٦/١١ | ٤٥ | عواد فالح قهيوي |
| ٠٠٠٠٠٢١٦,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٦,٤٠٠ | ٠١٥٩١ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | منذر ابراهيم خليل ادشامي |
| ٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٦,٠٠٠ | ٠٠٦٠٥ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | عواد فالح قهيوي |
| ٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٦,٠٠٠ | ٠٠٦٠٦ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | عواد فالح قهيوي |
| ٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٦,٠٠٠ | ٠٠٦٠٧ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | خالد احمد محمد المالكي وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٢٤,٦٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٥٢٥ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | عمر موسى صالح سموري وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٣,٢٠٠ | ٠٠٥٣٨ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | علي عبدالقادر محمد ابوعوض |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٣,٢٠٠ | ٠٠٥٤٠ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | نظميه عبدالهادي علي شهاب |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٣,٢٠٠ | ٠٠٥٤٣ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | ميسر محمد محمود حواده وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٤١١,٨٤٠ | ٠٠٠٠٠٥٦٣,٤٠٠ | ٠٠٥٤٤ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | بشير محمد شعبان سد |
| ٠٠٠٠٠٢٩٦,٠٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٥٤٥ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | محمد علي ابراهيم عجل وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٤٥٣ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | نايف عبدالفتاح عبدالله اعبيد |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٧٣,٨٠٠ | ٠٠٤٥٤ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | غالب سعدالدين راغب الشافعي وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠ | ٠٠٠٠٠٧٠٧,٤٠٠ | ٠٠٤٥٧ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | زياد بهجت حمصي |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٩٩,٨٠٠ | ٠٠٥٣٢ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | توفيق علي ناصر شيخ وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٢٨,٦٠٠ | ٠٠٥٣٠ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | هادي انور خميس شوبكي وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٨٠,٢٠٠ | ٠٠٥٢٨ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | محمد شحده عقيل ايوب |
| ٠٠٠٠٠٢١٨,٢٨٤ | ٠٠٠٠٠٤٣٦,٢٧٣ | ٠١٩١٣ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | محمود محمد عبدالقادر ابوعامي |
| ٠٠٠٠٠١٦٦,٢٢٠ | ٠٠٠٠٠٤٢٧,٤٢٨ | ٠١٩١١ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | محمد محمود يوسف سليمان |
| ٠٠٠٠٠٢٨٤,١١٢ | ٠٠٠٠٠٧٣٣,٢٠٠ | ٠٠٤٨٣ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | ابراهيم احمد سعيد غنيم |
| ٠٠٠٠٠٢١٥,٠٢٨ | ٠٠٠٠٠٤٥٦,٠٠٠ | ٠٠٤٨٤ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | محمد اديس التونجي |
| ٠٠٠٠٠٢٤١,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٥٢٠,٨٠٠ | ٠٠٤٨٦ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | رجب ابراهيم خليل قواسمي |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٤٨,٤٠٠ | ٠٠٤٨٨ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | رجب ابراهيم خليل قواسمي |
| ٠٠٠٠٠١٧٣,٢٤٠ | ٠٠٠٠٠٥٣٢,٢٠٠ | ٠٠٤٩٠ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | سميح احمد يوسف ابويحيى |
| ٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠ | ٠٠٠٠٠٦٢٤,٦٠٠ | ٠٠٤٩٥ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | امين شاكر عكش |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٦١٠,٨٠٠ | ٠٠٤٩٧ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | امين شاكر عكش |
| ٠٠٠٠٠٢٢٢,٦٤٠ | ٠٠٠٠٠٨٥٤,٤٠٠ | ٠٠٤٩٩ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | شعبان سليم شاكر عكش |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٦٦٠,٦٠٠ | ٠٠٥٠١ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | شاكر سليم شاكر عكش |
| ٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٥٠٣ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | احمد صالح محمد شريف |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٦٤٨ | ٠٠٠٠٠٥٠٤,٠٠٠ | ٠٠٤٨٣ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | عطيه موسى خليل شافعي |
| ٠٠٠٠٠٢٢٦,٠١٦ | ٠٠٠٠٠٥٢٧,٦٠٠ | ٠٠٤٨٥ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | محمد منذر يوسف عبده |
| ٠٠٠٠٠٢٤٣,٩٣٦ | ٠٠٠٠٠٥٧١,٢٠٠ | ٠٠٤٨٧ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | عائشه ذيب علي سلمان وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠ | ٠٠٠٠٠٤٨٠,٠٠٠ | ٠٠٤٧٧ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | رسميه محمد حسن عباس |
| ٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠ | ٠٠٠٠٠٤٤٤,٨٠٠ | ٠٠٤٧٨ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | جمعه احمد حسن احميد |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٢٨١,٢٠٠ | ٠٠٤٧٩ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | يوسف سعيد مطر طفاحي |
| ٠٠٠٠٠٢٨٤,١١٢ | ٠٠٠٠٠٢٨٩,٦٠٠ | ٠٠٤٨٠ | ٠٢ ام نوارة | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١١ | ٤٥ | سعدي خالد محمد خليل جارحي وشركاه |
| ٠٠٠٠٠١٣٢,٢٦٥ | ٠٠٠٠٠٥٠٠,٠٠٠ | ٠٠٥٧٥ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | تيسير محمد عيسى شلطف |
| ٠٠٠٠٠١٥٧,٦٥٧ | ٠٠٠٠٠١٠٠,٠٠٠ | ٠٠٥٧٣ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | نعايم مفلح سلمان الهملان |
| ٠٠٠٠٠١٨٣,٢٣٧ | ٠٠٠٠٠٥٠٢,٠٠٠ | ٠٠٥٧٠ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | محمود مرجي سالم الهملان |
| ٠٠٠٠٠٢٢٤,٧٢٠ | ٠٠٠٠٠٣٠٠,٨٠٠ | ٠٠٥٧٦ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | فؤاد احمد عبدالله سعيد وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٥٨,٧٨٨ | ٠٠٠٠٠٢٠٨,٨٠٠ | ٠٠٥٧١ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | نمر خليل سلامه الشاويش |

| قيمة نفقات التعبيد فلس دينار | قيمة ضريبة التحسين فلس دينار | رقم القطعة | رقم الحوض واسمه | رقم الحي واسمه | ت. انجاز الاعمال | لوحة رقم | اسم المالك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٠٠٠٠١٩٧,٠١٠ | ٠٠٠٠٠٢٦٨,٤٠٠ | ٠٠٥٦٨ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | محمد احمد محمد عبدالفتاح |
| ٠٠٠٠٠٠٢١,٦٨٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٢٨٨ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | امنه عبدالله عوض الله ابوالحاج وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٠٠,٩٦٠ | ٠٠٠٠٠٥٧٢,٨٠٠ | ٠٠٢٢١ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | جهاد احمد سليم ابوذاهيه |
| ٠٠٠٠٠٢٠٠,٩٦٠ | ٠٠٠٠٠٦١١,٢٠٠ | ٠٠٢٢٢ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | درويش حسين عبدالقادر عبهري |
| ٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠ | ٠٠٠٠٠٢٢٧,٢٠٠ | ٠٠٥٧٢ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | اسماعيل عبدالله احمد عوض |
| ٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠ | ٠٠٠٠٠٤٠٠,٨٠٠ | ٠٠٢٢٣ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | عبدالكريم مصطفى سلوم سوامله |
| ٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٤٠٢,٢٠٠ | ٠٠٢٢٤ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | وليم محمد علي الشلالفه |
| ٠٠٠٠٠١٨٢,١٦٠ | ٠٠٠٠٠٥١٩,٦٠٠ | ٠٠٢٢٦ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | عبدالستار مفلح سلمان هملان |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٢٨,٨٠٠ | ٠٠٢٢٧ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | محمد مفلح سلمان هملان |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٥٢٤,٠٠٠ | ٠٠٢٨٣ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | فاطمه نصرالله محمد البيوك |
| ٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠ | ٠٠٠٠٠٥٢٦,٠٠٠ | ٠٠٢٨٤ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | فاطمه نصرالله محمد البيوك |
| ٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٣٢,٠٠٠ | ٠٠٢٦٩ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | عبدالسلام عمرو بصير لدفي وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٤٠ | ٠٠٠٠٠٧٥٢,٠٠٠ | ٠٠٢٦٨ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | فاطمه نصرالله محمد البيوك |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٤١٣,٦٠٠ | ٠٠٢٨٦ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | صالح عامر علي المفلح |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٤١٣,٦٠٠ | ٠٠٢٨٥ | ٠٢ حنو الهملان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/٠١ | ٢ | علي عبدالله رشيد رشيد وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٨٦١,٧٥٠ | ٠١٢٦١ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | سعيد سميح دروزه |
| ٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠ | ٠٠٠٠٠٧٥٠,٠٠٠ | ٠١٥٧٤ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | محمد محمود عبدالجابر |
| ٠٠٠٠٠٢٩٤,٣٧٤ | ٠٠٠٠٠٨٨٩,٥٠٠ | ٠١٥٧٣ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | محمد محمود عبدالجابر |
| ٠٠٠٠٠١٨٢,١٦٠ | ٠٠٠٠٠٧١٦,٢٥٠ | ٠١٢٩١ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | بسام رشيد خيرو رباطه |
| ٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠ | ٠٠٠٠٠٧٢٢,٢٥٠ | ٠١٢٩٢ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | سمر فطين يوسف عساف |
| ٠٠٠٠٠٥٢٨,٠٦٥ | ٠٠٠٠١٠٢٥,٠٠٠ | ٠١٢٩٣ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | سهام عبدالحميد مطر دقماق |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١٢٩٤ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | مها حافظ محمد طوقان |
| ٠٠٠٠٠٠٥٥,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١٢٩٩ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | هاله اكرم مصطفى |
| ٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١٢٩٨ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | مصعب احمد الياس خورما وشركاه |
| ٠٠٠٠٠١٢٠,٦٨٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١٧١٢ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | نبيل اميل ابراهيم ناصيف حداد |
| ٠٠٠٠٠١١٩,٥٧٢ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١٧١١ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | اميل ابراهيم ناصيف حداد |
| ٠٠٠٠٠١٢٠,٧٨٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١٧١٣ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | سهيل يوسف موسى مارتو وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠١٧١٠ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | اميل ابراهيم ناصيف حداد |
| ٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٩٨٧ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | دوساني تيباجا كورن وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٩٧٣ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | غالب يوسف عباسي وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠ | ٠٠٠٠٠٧٠٤,٢٥٠ | ٠٠٩٧٢ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | غالب يوسف عباسي وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٠٥٩,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٤٢٨ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | احمد عطيه حموده بحري |
| ٠٠٠٠٠٠٥٩,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٤٢٠ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | منير ناصيف عيسى حبيب |
| ٠٠٠٠٠٠٤٤,٥٥٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٤٢٩ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | محمد سعيد حسن شريف |
| ٠٠٠٠٠٠٤٤,٥٥٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٤٢١ | ١٦ دير غبار | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٢ | ٢٥ | عبدالرحمن سعيد عبدالله تيم وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٠٠,٩٦٠ | ٠٠٠٠٠٧٥٤,٥٠٠ | ٠٠١٧٤ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | اسماعيل عبدالرحمن طلب عمله وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٧٦٧,٢٥٠ | ٠٠١٧٣ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | فريزه عبده صادق ناصيف |
| ٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠ | ٠٠٠٠٠٧٤١,٠٠٠ | ٠٠٧٥٣ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | فهد داود اسحاق سالم موسى |
| ٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٢٣,٠٠٠ | ٠٠١٧٢ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | عبير جمال حسن قطان وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٤٦,٩٠٢ | ٠٠٧٤٩ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | توفيق داود اسحاق سالم موسى |
| ٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٦٨,١٢٠ | ٠٠٧٥٠ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | فؤاد داود اسحاق سالم موسى |
| ٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠ | ٠٠٠٠٠٦٩٨,٢٥٠ | ٠٠١٦٤ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | ربا فاروق منيا طاهر شاهين |
| ٠٠٠٠٠٦٦٥,٢٨٠ | ٠٠٠٠٠٧١١,٧٥٠ | ٠٠١٦٨ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | ابراهيم كامل ابراهيم بظ وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠ | ٠٠٠٠٠٧٢٩,٠٠٠ | ٠٠١٦٩ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | عبدالفتاح عبدالقادر عبدالله حسن |
| ٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠ | [illegible] | ٠٠١٧٠ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | غازي حافظ حسين القيسي |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٢٢٠,٠٠٠ | ٠٠١٧١ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | نبيل سليم حنا جميني وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٥٥,٧٥٠ | ٠٠٢٤٣ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | نادر رشاد عبدالرزاق بركات |
| ٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٨٠٤,٠٠٠ | ٠٠٢٢٩ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | نادر رشاد عبدالرزاق بركات |
| ٠٠٠٠٠٤٩٨,٩٦٠ | ٠٠٠٠٠٦٩٨,٢٥٠ | ٠٠٢٢٨ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | اسامه رشاد عبدالرزاق بركات |
| ٠٠٠٠٠٥١٠,٨٤٠ | ٠٠٠٠٠٨١٦,٧٥٠ | ٠٠٢٢٠ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | اسامه رشاد عبدالرزاق بركات |
| ٠٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠ | ٠٠٠٠٠٦٠٤,٥٠٠ | ٠٠٠٥٨ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | ريم عبدالحميد حمود ياسين |
| ٠٠٠٠٠٢٢١,٦٦٠ | ٠٠٠٠٠٦٠٤,٥٠٠ | ٠٠٠٥٧ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | مريم محمد هشام رمضان علمي وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٥٨١,٢٥٠ | ٠٠٧٣٣ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | جميل احمد عزم |
| ٠٠٠٠٠٢٢١,٦٦٠ | ٠٠٠٠٠٦٠٤,٥٠٠ | ٠٠٠٥٥ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | محمود محمد عبدالرحيم حسن وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٥٨١,٢٥٠ | ٠٠٠٥٤ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | محمد سميح عبدالفتاح معوض |
| ٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٩٢١,٥٠٠ | ٠٠٠٥٣ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | نهاية هاشم دجاني |
| ٠٠٠٠٠٢٢٢,٧٥٠ | ٠٠٠٠٠٨٣٢,٥٠٠ | ٠٠٠٥١ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | علي بشير عبدالكامل حمدان |
| ٠٠٠٠٠٢٢٢,٧٥٠ | ٠٠٠٠٠٨٠١,٧٥٠ | ٠٠٠٥٠ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | تمام فرج سواقد وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٢٢٢,٧٥٠ | ٠٠٠٠٠٧١٢,٥٠٠ | ٠٠٠٤٩ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | محمد صبري دجاني احمد بدر |
| ٠٠٠٠٠٠٨٠,١٩٠ | ٠٠٠٠٠٥٨٥,٠٠٠ | ٠٠٠٤٧ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | انعام عبدالقادر عبدالله عبدالقادر |
| ٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠ | ٠٠٠٠٠٧٨٢,٠٠٠ | ٠٠٢٤٧ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | محمدشفيق سليم ذيب بيطار |
| ٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٧١,٠٠٠ | ٠٠٢٤٦ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | دياجا الياس وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٤٧,٠٠٠ | ٠٠٢٤٥ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | احمد سليمان مصطفى قضاه |
| ٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠ | ٠٠٠٠٠٧٤٩,٢٥٠ | ٠٠٢٤٤ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | سالم فرحان دحابره |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٦٤٨ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٢٤٣ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | سالم فرحان دحابره |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٢٥٢ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | عاكفه عبدالله ملاح قضاه |
| ٠٠٠٠٠٢٢٩,١٨٤ | ٠٠٠٠٠٨١٩,٠٠٠ | ٠٠٢٥٣ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | طلال اكرم بدوي علمي وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٤٦,٢١٢ | ٠٠٠٠٠٧٧٦,٢٥٠ | ٠٠٢٥٤ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | موسى عبد حسن بني احمد |
| ٠٠٠٠٠٢٥٥,٠٢٤ | ٠٠٠٠٠٧٢٧,٢٥٠ | ٠٠٢٥٥ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | نمر احمد نمر احمد نمر وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠ | ٠٠٠٠٠٧٣٦,٥٠٠ | ٠٠٢٨٤ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | سامي سلامه فلاح عتير |
| ٠٠٠٠٠٠٤٧,٥٢٠ | ٠٠٠٠٠٧٣٢,٧٥٠ | ٠٠٢٧٩ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | ناديا ماجد مؤيد العظم |
| ٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠ | ٠٠٠٠٠٧٧٣,٢٥٠ | ٠٠٢٨٥ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | محمد فارس عبدالغني الموس |
| ٠٠٠٠٠٠٥٥,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٢٩٦ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | عبدالعزيز يوسف ديراني |
| ٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠ | ٠٠٠٠٠٨٤٧,٥٠٠ | ٠٠٨٥٥ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | يعقوب عبدالمجيد عبدالله القيسي |
| ٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٩٧,٢٥٠ | ٠٠٨٤٧ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | شكيب حافظ محمد بعيش |
| ٠٠٠٠٠٤٥٧,٢٨٠ | ٠٠٠٠٠٧١٤,٧٥٠ | ٠٠٠٥٢ | ٠١ تلاع قصر خلدا | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ١ | غاده ناصر حسين خرفان |
| ٠٠٠٠٠٧٠٤,٨٨٠ | ٠٠٠٠٠٧٧٩,٢٥٠ | ٠٠٨٨٧ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | عارف نعمان برهوم عثمان |
| ٠٠٠٠٠٥٧٨,١٦٠ | ٠٠٠٠٠٦٨٤,٠٠٠ | ٠٠٨٧٩ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | منار عثمان احمد جابر وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٧٨٤,٠٨٠ | ٠٠٠٠٠٨٤٢,٢٥٠ | ٠٠٨٧٨ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | سلام نعمان برهوم عثمان |
| ٠٠٠٠٠١٨٢,١٦٠ | ٠٠٠٠٠٨٢٢,٧٥٠ | ٠٠٨٧٧ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | ليلى عرفان دقاق |
| ٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠ | ٠٠٠٠٠٧٩٥,٠٠٠ | ٠٠٨٧٦ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | نهى نعمان برهوم عثمان |
| ٠٠٠٠٠٢٥٠,٢٧٢ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٢١٥ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | محمد عزالدين احمد ابراهيم العتيلي |
| ٠٠٠٠٠٢١٨,٥٩٣ | ٠٠٠٠٠٧٢٢,٠٠٠ | ٠٠٢١٢ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | حسين زهير راشد العبوه وشركاه |
| ٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠ | ٠٠٠٠٠٧٥٢,٠٠٠ | ٠٠٢١١ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | فهمي محمود صالح حمدان |
| ٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٩١,٢٥٠ | ٠٠٢٠٩ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | كمال عبدالحافظ محمد قواسمي |
| ٠٠٠٠٠٥١٤,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٩٣,٠٠٠ | ٠٠٨٦٤ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | ابتسام عبدالرحمن صادق حسين وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٢٢٢,٦٤٠ | ٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٠٠٢٠٧ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | فايز علي محمد ابوطويله |
| ٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠ | ٠٠٠٠٠٧٦٣,٧٥٠ | ٠٠٢١٨ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | معن عبداللطيف محمد صالح جريش |
| ٠٠٠٠٠٢٩٦,٢٠٨ | ٠٠٠٠٠٧٤١,٧٥٠ | ٠٠٢٩٩ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | نعمت صبحي زوجة عبدالمجيد عبدالله |
| ٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٨٠ | ٠٠٠٠٠٧٩٤,٢٥٠ | ٠٠٢٠٢ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | امنه عبدالرحمن صبيح |
| ٠٠٠٠٠٢٦٧,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٧٤,٠٠٠ | ٠٠٢٠٣ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | نائله عثمان |
| ٠٠٠٠٠٢٦٧,٢٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٢٠,٥٠٠ | ٠٠٢٠١ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | محمد حسن عبدالفتاح ابوعبيده |
| ٠٠٠٠٠٢٦٩,٠٨٢ | ٠٠٠٠٠٧٢١,٢٥٠ | ٠٠٦٧٦ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | فايز حلمي محمد الشوا |
| ٠٠٠٠٠٤٢٧,٦٨٠ | ٠٠٠٠١٤٤٠,٠٠٠ | ٠٠١٢٥ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | عادل مخائيل ايوب موسى وشركاه |
| ٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠ | ٠٠٠٠٠٧٧٨,٥٠٠ | ٠٠٢٨٨ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | عبدالعزيز احمد محمود ابوغولي |
| ٠٠٠٠٠٥٠٦,٨٨٠ | ٠٠٠٠٠٥٦٦,٠٠٠ | ٠٠٨١٦ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | رياض فايز عيسى حسين |
| ٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠ | ٠٠٠٠٠٤٨٤,٥٠٠ | ٠٠٨٢٦ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | جانيس جامدي موبعت زوجه محمد سالم ع وشريكه |
| ٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠ | ٠٠٠٠١٠٩٦,٥٠٠ | ٠١٠٣٦ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | د عبدالعزيز عزت الخياط |
| ٠٠٠٠٠٦٦٥,٧٨٠ | ٠٠٠٠٠٧٤٣,٥٠٠ | ٠٠٧٢٣ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | خالد عوده موسى زيدان |
| ٠٠٠٠٠٤٩٥,٠٠٠ | ٠٠٠٠٠٦٠٢,٧٥٠ | ٠٠٧١٩ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | واصف جمال واصف فخرالدين |
| ٠٠٠٠٠٥٩٤,٠٠٠ | ٠٠٠٠٠٥٦١,٧٥٠ | ٠٠٧١٨ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | خيري فوزي يوسف قدومي وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠ | ٠٠٠٠٠٧١٧,٧٥٠ | ٠٠٧١٥ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | واصف سيف الدين فخرالدين |
| ٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٢٩,٥٠٠ | ٠٠٧١٤ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | واصف سيف الدين فخرالدين |
| ٠٠٠٠٠٨٤١,٤٢٠ | ٠٠٠٠١١٢٢,٥٠٠ | ٠٠٧٢٦ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | عروبه عبدربه كايد وشريكه |
| ٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠ | ٠٠٠٠٠٧٥٨,٢٥٠ | ٠٠٧٢٨ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | فريعه محمد وجدي قطيشات |
| ٠٠٠٠٠٩٦٣,٢٨٠ | ٠٠٠٠٠٧٨٦,٧٥٠ | ٠٠٧٢٧ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | صالح عبدالرحمن عثمان برعل |
| ٠٠٠٠٠٥٩٤,٠٠٠ | ٠٠٠٠٠٧٧٧,٧٥٠ | ٠٠٧٤١ | ٠٢ تلعة عيال السليمان | ٠٠ | ٩٧/٠٦/١٨ | ٢ | انطوانيت يوسف عواد حوراني |

**أمين عمان**

**الدكتور ممدوح العبادي**



# مطعم هاشم بين الاصالة والتجديد

● د. سامي مجريز

كان ضمن برنامج السياحة لاعضاء المؤتمر المجتمعين في روما، الغداء في مطعم شعبي قديم جداً تنزل له عشر درجات تحت الارض، مضاء بشموع كثيرة وايضاً بالكهرباء وتشم مع كل درجة تنزلها رائحة روما القديمة وعلى الحائط اسماء المشاهير الذين كانوا يتناولون طعامهم فيه ومنهم الديكتور موسوليني، وبعد ان تنهي الدرجات العشر تجد نفسك في قاعة واسعة اشبه بالكهف رصت فيه طاولات صغيرة ذات طراز قديم مع كراسي من نفس الطراز، والطعام الذي يقدم طعام ايطالي شعبي مشهور جداً ولذيذ جداً ويجب ان تحجز مقعدك او طاولتك مسبقاً والا لن تجد مكاناً.

وجدثني الدليل ان اصحاب المطعم فتحوا له فرعاً في ضاحية روما الجديدة فرشوه باحدث الرياش وانفقوا عليه بلا حساب فجاء تحفة فنية عصرية وصرفوا عليه ميزانية ضخمة للاعلانات، في اول يوم جاء الكثيرون وفي ثاني يوم لم يأت احد، بل حاربته الصحافة الايطالية واتهمت اصحابه باهانة الاصالة والعبث بمعلم من معالم ايطاليا القديمة وطالبوهم بعمل الفرع الجديد على نمط الاصل وبنفس الكيفية والاثاث وذلك حفاظا على روح التراث، وهكذا فعل اصحاب المطعم، فاقبل عليه الكثيرون وعوضوا خسارة الاثاث والرياش الفخم.

اقول ذلك بمناسبة زيارتي لمطعم هاشم في فرعه الجديد في الدوار السابع احد معالم مدينة عمان حيث يضع كثيرون من السياح شرطا وهو زيارة مطعم هاشم والافطار او العشاء فيه، ولمطعم هاشم في وسط البلد مذاق خاص خصوصا طعامه اللذيذ فول، حمص، فلافل، فتة ، الخ .. وكرمه الشديد واثاثه المميز سواء داخل المحل او في الساحة امامه.

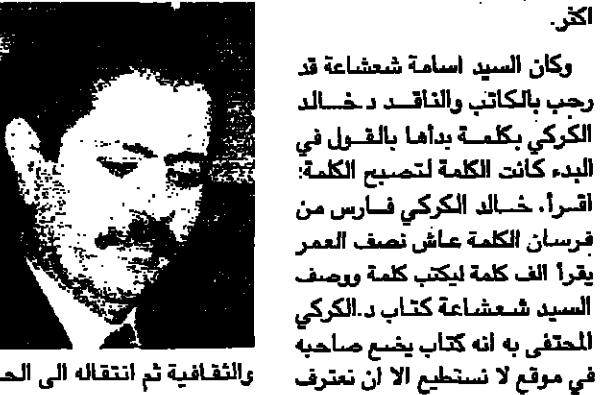
لقد زرت فرع مطعم هاشم الجديد في الدوار السابع ولاحظت ان المطعم لا غبار عليه، رياش فخم محل نظيف ولكن الفسحة الخارجية اثاثها نفس اثاث المطعم القديم مع التجديد الا ان اثاث الصالة هو اثاث مطعم من مطاعم الدرجة الاولى بعيد كل البعد عن اجواء مطعم هاشم التي عشناها صغارا ويافعين ورجالا وفي اي ساعة من ساعات النهار او الليل كان يستقبلك بطعامه اللذيذ وتوابله الرائعة وتصليحته المميزة.

اما هناك على الدوار السابع فانت في مطعم من مطاعم الوجبات السريعة لا فرق في المظهر، انا لا اقول ان نكهة طعام مطعم هاشم قد تغيرت معاذ الله ولكني اقول ان التجديد في الاثاث والرياش.

قد ابعدنا عن جو الاصالة التي الفناها والجلسة بحرية تامة ووضعنا في اجواء المطاعم الحديثة في نقله تجديد ولكن ربما على حساب الاصالة.□

# د. الكركي يوقع (حماسة الشهداء) في مكتبة عمان





قال د.خالد الكركي ان ظاهرة الشهداء في الشعر العربي لم تنل حقها من البحث النقدي في زمن التراجع الذي تلمس فيه خوفا كبيرا على الامة العربية التي تتجزأ ثقافتها وتقع في ما لا يسر.

وكان د.الكركي يتحدث في حفل توقيع كتابه الجديد (حماسة الشهداء: رؤية الشهادة في الشعر العربي الحديث) الذي اقامته مكتبة عمان. وقد بدأ كلمته بشكر الذين اسهموا في خروج الكتاب الى النور وخاصة الشعراء وشيخهم عبد الوهاب البياتي والنقاد وشيخهم احسان عباس الذي كتب مقدمة الكتاب والناشر ماهر كيالي والاستاذ اسامة شعشاعة مدير مكتبة عمان، عمان تلك المدينة التي نهضت قبل الفكر الاقليمي.

وتطرق د.الكركي لفكرة الكتاب بادئا من الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود متوجها بالشكر اليه ولكل الشعراء العرب الذين كتبوا عن الشهداء.

وفي ختام كلمته اعتذر د.الكركي عن اي قصور لا يعطي الشهداء حقهم في كتابه شاكرا الحاضرين وواصفا الزمن العربي بالرديء الصعب ومتمنيا الا يتردى اكثر.

وكان السيد اسامة شعشاعة قد رحب بالكاتب والناقد د.خالد الكركي بكلمة بدأها بالقول في البدء كانت الكلمة لتصبح الكلمة: اقرأ. خالد الكركي فارس من فرسان الكلمة عاش نصف العمر يقرأ الف كلمة ليكتب كلمة ووصف السيد شعشاعة كتاب د.الكركي المحتفى به انه كتاب يضع صاحبه في موقع لا نستطيع الا ان نعترف به على انه قمة العطاء.

ثم تعرض المتحدث لسيرة د.الكركي في مسيرته التعليمية والثقافية ثم انتقاله الى الحكومة بدءا من الديوان الملكي ثم وزارة الاعلام واخيرا نائبا لرئيس الوزراء.□

# الديمقراطي الوحدوي يعقد المؤتمر العام ويغير اسمه الى اليسار الديمقراطي

اجمع اعضاء المؤتمر العام للحزب الديمقراطي الوحدوي على تغيير اسم الحزب ليصبح حزب اليسار الديمقراطي الاردني وذلك خلال المؤتمر العام الذي عقدوه يوم الجمعة الماضية ١٩ حزيران.

كما اعتمد اعضاء المؤتمر في اجتماعهم الذي حضره ١٥٥ مندوبا يمثلون منظمات الحزب المختلفة من اصل ٢٠٠ السيد عيسى مدانات رئيسا فخريا للحزب تقديرا لتاريخه النضالي الطويل بعد ان اعلن مدانات نيته التقاعد عن العمل الحزبي.

كما اقر المؤتمر التقرير التنظيمي للحزب بعد نقاش طويل اكد العديدون من اعضاء المؤتمر خلاله على اهمية معالجة قضايا تنظيمية رئيسية وبخاصة مسألة الانتخابات النيابية وكيفية التعامل معها علاوة على بعض المخالفات التنظيمية التي حدثت من بعض قياديي الحزب.

فيما اكد اعضاء المؤتمر على اهمية اعطاء جميع اعضاء الحزب حقهم في التعبير عن ارائهم وضمان حق الاقلية في التعبير داخل الحزب وخارجه.

واقر المؤتمر التعديلات على النظام الاساسي التي تقدمت بها اللجنة التحضيرية للحزب وابرزها تغيير اسم الحزب وانتخاب لجنة الرقابة الحزبية من المجلس العام بدلا من المؤتمر العام.

وفي نهاية المؤتمر تم انتخاب ثلث اعضاء المجلس العام والذي يتكون من ٦٠ عضوا في حين ان المؤتمرات الفرعية كانت قد افرزت الثلثين المتبقين.

ويذكر ان المجلس العام سيجتمع خلال الايام القادمة لانتخاب الامين العام للحزب واعضاء المكتب التنفيذي ورئيس المجلس العام ولجنة الرقابة الحزبية.□

عيسى مدانات

## تعيين طراد الفايز مندوبا دائما لدى جامعة الدول العربية

قرر مجلس الوزراء تعيين السفير الاردني في القاهرة طراد الفايز مندوبا دائما للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جامعة الدول العربية في القاهرة.□

# د. عبد الرحمن شاهين رئيسا لجامعة اربد

قرر مجلس التعليم العالي الموافقة على تنسيب مجلس امناء جامعة اربد الاهلية بتعيين الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عبد القادر شاهين رئيسا لجامعة اربد اعتبارا من ١٩٩٨/٩/١.

ويذكر ان الدكتور شاهين قد حصل على درجة الدكتوراه في الادب الانجليزي من جامعة هيوستن الاميركية عام ١٩٧٢ والتحق كعضو هيئة تدريس في الجامعة الاردنية حيث نال رتبة الاستاذية عام ١٩٨٥ وشغل خلال هذه الفترة مناصب عديدة منها رئيسا لقسم اللغة الانجليزية وادابها ورئيسا لقسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية والاجتماعية بكلية الدراسات العليا وعميدا للكلية بالانابة.

كما شغل الدكتور شاهين منصب نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية في نابلس عام ١٩٨٢.□

## رنو مديرا لمكتب هيئة التوجيه العليا



انتدب السيد غالب ابو جابر رئيس هيئة التوجيه العليا السيد "محمد نجيب" ابراهيم رنو كمديرا لمكتب هيئة التوجيه العليا اعتبارا من ٩٨/٧/١ .

للعلم : هذا عمل تطوعي □

في مؤتمر صحفي لـ «حمارنة»

# تجميد عضوية الامين العام السابق وفصل د. مازن حنا من «الشيوعي»

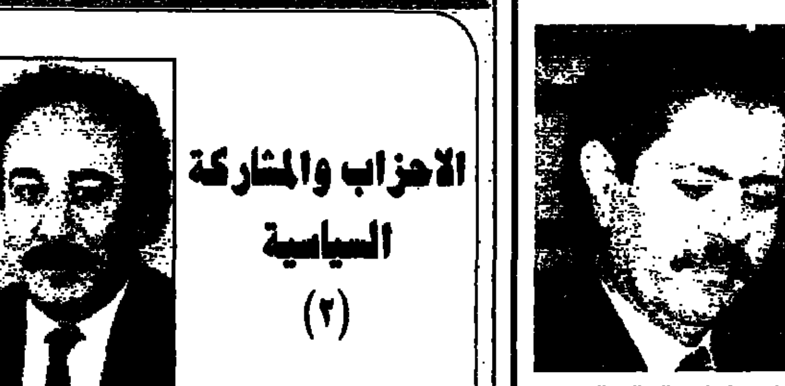
قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني تجميد عضوية الامين العام السابق للحزب د. يعقوب زيادين لمدة عام واحد وفصل عضو اللجنة المركزية د. مازن حنا من الحزب بسبب خروجهما عن الاعراف الحزبية والاساءة للحزب ومجمل الحركة الوطنية والى بعض قياديي الشيوعي بتلقي معونات مادية من جهات اميركية.

وقال الامين العام للحزب الشيوعي د. منير حمارنة ان اللجنة المركزية اتخذت هذه القرارات بعد مناقشات طويلة للتقرير المقدم من لجنة التحقيق للتقرير المقدم من لجنة التحقيق الحزبية التي شكلت للتحقيق فيما اثاره د. زيادين حول تلقي بعض القياديين في الحزب معونات مادية من منظمات مشبوهة.

ومن جهة اخرى قال الامين العام السابق الشيوعي د. يعقوب زيادين حول لجنة التحقيق ان قيادة الحزب هي التي شكلت اللجنة ومعظم اعضائها من انصارها لذلك فانها لم تستمع ولم تقرأ ايا منه الوثائق ولم ترغب في الاطلاع عليها لذلك جاء التصويت بطريقة غير شريفة.

من جهة ثانية اعلن ٩ من اعضاء اللجنة المركزية للحزب رفضهم لقرار القيادة بتجميد د. زيادين وفصل د. مازن حنا وهم د. يعقوب زيادين د. مازن حنا نضال مضية المهندس فراس الصمادي، فخري زيادين رسمية الوزني، د. جورج عويس، حسني صبري، عوني مساعدة.□





# الاحزاب والمشاركة السياسية (٢)

● ابراهيم الحروب

لأهمية الموضوع ولارتباطه بالوعي السياسي فقد تم التطرق الى موضوع التعبئة الحزبية، سنواصل الحديث عن الانتماء الحزبي المحدود والانتماء الحزبي الكامل

يقصد بالنشاط الحزبي المحدود سماح النظام السياسي للجماعات المختلفة بتنظيم احزابها الخاصة مع حرمانها من اي نافذة للحكم او للسلطة والحد بالتالي من مشاركتها في النظام، ولقد سمحت بلدان اوروبية عديدة في خلال القرن التاسع عشر بتنظيم الاحزاب الاشتراكية في ظل مثل تلك الشروط المقيدة، وبالمثل سمح لاحزاب الاقليات اللغوية والاقليمية ذات المطالب الانفصالية بالتنظيم مع فهمها بان الحكومة لن تسمح لها بالوصول الى المناصب الحكومية، او ان تحقق مطالبها، وفي اوروبا الغربية اليوم تعي الاحزاب الفاشية والملكية انه على المستوى القومي على الاقل لن يسمح لها بسهولة بممارسة الحكم، واذا كانت صيغة الجبهة الشعبية وما يشابهها من صياغات تتيح للاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا المشاركة في الحكم، فان الشروط التي يسمح في ظلها بتلك المشاركة تنطوي على حلول وسطى وتنازلات ايديولوجية هامة. في مثل تلك الظروف، فان المشاركة بالانتماء الحزبي المحدود قد تتحول الى شكل للقمع بحجة الحفاظ على النظام النيابي نفسه وفي ظروف الانتماء المحدود لفترة طويلة تظهر ما يسميه بالاحزاب المغتربة اي تلك الاحزاب التي لا يسمح لها بالمشاركة الفعلية في الحكم مع السماح بانشاء الاحزاب نفسها.

والحزب السياسي المغترب الذي يدمج الفرد في الحزب اكثر مما يدمجه في المجتمع ككل، يبدو ظاهرة شائعة في السياسة الاوروبية، واحزاب الاندماج الاجتماعي تلك، كما يطلق عليها لها صحفها الخاصة وتقدم خدمات اجتماعية عديدة مثل الرعاية الطبية ورعاية الامومة والطفولة والمساعدة في حالات الوفاة للاعضاء وعائلاتهم وتتجه الاناشيد والشعارات في زرع احساس الولاء للحزب، او لطبقة اجتماعية او لجماعة دينية اكثر منه للامة او للنظام السياسي الحاكم وبذلك فان تلك الاحزاب تغرب اعضاءها من المجتمع ككل بل هي قد تضفي طابعا مؤسسيا على هذا الاغتراب.

اما الانتماء الحزبي الكامل فيقصد به منح الافراد والجماعات حقوق المشاركة السياسية الكاملة، سواء من خلال الاحزاب القائمة او بانشاء احزاب جديدة: هنا تجري التفرقة بشأن الكيفية التي يتم بها استيعاب القوى المشاركة الجديدة، بين ان يكون الحزب الحاكم اداة ايديولوجية مثل بعض الاحزاب الشيوعية او اداة انتخابية مثل حزب المؤتمر الهندي، فان كان الحزب الحاكم ذا توجه ايديولوجي اي يهتم باعادة بناء قيم وسلوك اعضائه والمواطنين فانه غالبا سوف يتجه لقصر عضويته على اولئك الذين يشتركون في توجهات محددة بدقة. ولكن اذا كانت قيادة الحزب تهتم اساسا بكسب الانتخابات فان برنامجها سوف يميل الى البراجماتية ومن المحتمل ايضا ان تطور برنامجها لجذب عدد اكبر من الناس وعلى ذلك فان مطالب المشاركة الجديدة تقابل باستجابة اكبر لدى الاحزاب ذات التوجه الانتخابي، منها لدى الاحزاب ذات التوجه الايديولوجي، واحيانا تكون الرغبة في تحقيق الانتصار الانتخابي لدى بعض الاحزاب من الشدة بحيث تقلل من الالتزام الايديولوجي سعيا الى تحقيق النصر.

وفي الحالات التي يسمح فيها بالمشاركة الكاملة اما لا ينظر لتوسيع المشاركة كتهديد خطير لبقاء النظام او ان يعتبر الالتزام بالمشاركة نفسه من القوة بحيث يطغى على اي تهديدات يتعرض لها النظام، او قيم النخبة المسيطرة، ولان ايا من هذين الشرطين لا يتحقق غالبا فان اغلب الامثلة التاريخية والمعاصرة التي يمكن الاشارة لها تقصر عن تحقيق هذا النمط من التكيف او الاستجابة لازمة المشاركة.

من الناحية الثانية فان هناك اختلافا بين النظم الحزبية المختلفة في قدرتها على تحقيق المشاركة ففي النظم اللاتنافسية او نظام الحزب الواحد بالاساس لا يمكن للقوى الاجتماعية الجديدة المشاركة في النظام السياسي الا من خلال دخول الحزب، وبذلك تتسم القنوات المتاحة لاستيعاب القوى الاجتماعية الجديدة، كما يمكن لقادة هذا النظام ايضا ممارسة درجة عالية من السيطرة على تعبئة الجماعات الجديدة فيه، ولكنهم لا يخضعون لضغوط تنافسية من اجل اجتذاب الجماهير، وضمان استمرارهم في السلطة، على ان قدرتهم على السيطرة على التعبئة السياسية تمكنهم من الاسراع بدمج الجماعات العرقية والدينية والاقليمية في النظام على عكس النظام التنافسي التعددي الذي يؤدي بسبب سعي كل حزب لاجتذاب جماعات خاصة الى تزايد احتمالات الانقسامات والتميزات العرقية والدينية.

وهناك ارتباط بين قوة وصلابة الحزب الواحد، وبين قدرتهم تحقيق المشاركة واستيعاب القوى الاجتماعية الجديدة، خصوصا القوى في الريف حيث تتزايد امكانات المشاركة مع تزايد قوة الحزب والعكس صحيح.

على ان السعي المتزايد من جانب الحزب الواحد الى استيعاب القوى الاجتماعية باستمرار قد يحقق الشمول على حساب اضعاف وحدة وانضباط الحزب، واذا استبعدت جماعات معينة من الحزب فسوف يتم الحفاظ على تماسك الحزب على حساب احتكاره للمشاركة السياسية وتشجيع الممارسات السياسية العنيفة الموجهة لاعمال لا تخدم اهداف الحزب ولذا فان نظم الحزب الواحد الاكثر نجاحا في استيعاب القوى الاجتماعية الصاعدة غالبا ما تتجه الى ايجاد وتطوير انماط رسمية وغير رسمية من التنظيمات القطاعية فاذا ما عجزت عن استيعاب تلك القوى الاجتماعية الجديدة او المتزايدة، فاما ان ينتهي نظام الحزب الواحد كما حدث في تركيا في فترة من الفترات الزمنية واما ان يستمر النظام في الوجود معتمدا على قسوة التعامل ومعرض بالتالي لعدم الاستقرار.

اما في اطار النظم التنافسية فيفترض ايضا ان الاشكال المختلفة فيها ترتبط بانماط مختلفة للمشاركة لي ان يطرح هذا افتراض مؤداه ان التنافس الحزبي لا يسير باطراد مع عدد الاحزاب ويزيد بزيادتها، ولكن التنافس الحزبي يكون في النظم التعددية اقل منها في نظام الحزب المسيطر او الثنائية الحزبية الامر الذي ينعكس بالتالي على قدرة وكيفية استيعاب كل من تلك النظم للقوى الاجتماعية الجديدة.

ففي نظام التعدد الحزبي يستلزم استيعاب تلك القوى الجديدة خلق حزب جديد، اي ان النظام ككل قابل للتكيف ولكن اجزاء ليست كذلك ونتيجة لذلك تقوم الاحزاب وتسقط عبر الوقت مع التغير في البناء الاجتماعي وفي تشكيل القوى النشيطة سياسيا اما في نظام الحزب المسيطر فيتم استيعاب القوى الاجتماعية الجديدة عادة على مرحلتين فتلك القوى تعبر اولا عن مطالبها من النظام السياسي من خلال حزب من الاحزاب الصغيرة يكون مكرسا لها بشكل اولي وكامل، وبعد برهة وجيزة يؤدي تزايد الاصوات التي يحصل عليها الحزب الصغير الى محاولة الحزب المسيطر تعديل سياساته وممارساته لاستيعاب قادة ومؤيدي الحزب الصغير في داخل اطاره، وفي نظام الحزب المسيطر لا يطمع قادة الاحزاب الصغيرة الى السيطرة والمشاركة ولكن يمكنهم فقط العمل على حرمان الحزب من تلك السيطرة.

ونتيجة لذلك فان الدعاوى والانشطة السياسية للحزب المسيطر تتجه اساسا نحو مواجهة الدعاوى التي يطرحها القوى معارضيه في اللحظة المعطاة فاذا كانت حركة الراي العام نحو اليسار فان الحزب المسيطر يتجه في هذا الاتجاه ليقلل من مكاسب الاحزاب اليسارية الصغيرة، وهكذا، اما في الاحزاب الصغيرة والتي لكل منها مطالبه الخاصة فهي لا تتنافس مع بعضها ولكنها تنافس الحزب الكبير.

وفي الهند كما في (اسرائيل) حاليا فان الاحزاب الصغيرة او بعض الحركات غير الحزبية هي غالبا المعبرة عن الام ومظالم فئات او اقاليم معينة (الهند)ولكن حزب المؤتمرعمل بعد ذلك على استيعاب المعبرين النشطين عن تلك الالام داخل بنائه وذلك ينطبق كما اشرت الى ما يجري في الاحزاب (الاسرائيلية) الكبيرة.

يتبع



## نعي فاضل

رئيس واعضاء دائرة الطلبة في الحزب
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**معروف غانم**

والد زميلهم رائد ويتقدمون منه بأحرالتعازي راجين من المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضل

رئيس واعضاء دائرة البلقاء في الحزب
ينعون بمزيد من الحزن والاسى

**زوجة زميلهم**
**عودة احمد وريكات**

ويتقدمون منه بأحرالتعازي راجين من المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

من شهداء النهضة

# علي الحاج عمر النشاشيبي

● فوزي الخطبا

هذا ليس اول الشهداء، ولكن ليس آخرهم التزام بالخيار القومي التاريخي، لاثارة الوعي النضالي حتى تدخل الامة العربية نهضتها الشاملة التي يحلم بها كل عربي حر، واستشرف حركة المد القومي الذي بدأ في دائرة الحلم منذ ان قرأ الصفحات الاولى لاهداف الجمعيات العربية السرية وهي تواجه الطغيان والفقر والجهل، وافتتحت صفحات رائعة للنضال في سبيل الحرية والكبرياء القومي، وأساسات البناء المتين للنهضة الشاملة من اجل إعادة صياغة المجد العربي من جديد انه علي عمر النشاشيبي واحد من رموز هذه النهضة.

ولد في أواخر الزمن الرديء وتخرج طبيباً بيطرياً. تلقى دراسته العليا في استنبول، وانضم الى جمعية سرية عربية وهي الجمعية القحطانية التي كانت تضم نخبة من العسكريين والمدنيين العرب. وكانت الجمعية تتبنى الرأي الذي ينادي ان الدولة العثمانية تتكون من قسمين مستقلين استقلالاً تاماً في إطار الامور الداخلية، الواحدة عربي والاخر تركي، وتكون الدولة عربية تركية تحت مظلة الدولة العثمانية على غرار امبراطورية النمسا والمجر، فيحمل السلطان العثماني تاجاً عربياً وآخر تركيا، وكان علي النشاشيبي من المتحمسين لهذه الافكار واستطاع ان يستقطب عدداً من رجالات العرب في الاستانة لهذه الجمعية ولكن بعض اعضائها لم يلتزموا بمبدأ السرية والانضباط فشاع خبرها، واضطر مؤسسها الى حلها دون ان يتخذوا قراراً بذلك وانما انحل عقدها تلقائياً دون اجتماع إضافة ان ظهرت اكثر من جمعية عربية سرية اقوى منها في الاهداف والافكار والبناء والتكوين.

واستطاع علي النشاشيبي ان يقنع اعضاء هذه الجمعية بالانضمام الى جمعية العهد التي اسسها عزيز المصري من كبار ضباط العرب، وهذه الجمعية استفادت من الخطأ التي وقعت بها الجمعية القحطانية في سريتها وكان من اهدافها ان تنال البلاد العربية الاستقلال الداخلي مع المحافظة على اتحادها مع الدولة العثمانية على غرار المجر مع النمسا كما كانت تؤمن ان الخلافة الاسلامية ضرورة وبقائها وديعة بايدي آل عثمان، وان الآستانة هي رأس الشرق وان الشرق لا يمكن ان يعيش الا اذا دولة اجنبية اقتطعتها— فهي تهتم اهتماما كبيراً بالدفاع عنها وتعمل للمحافظة على سلامتها، واذا كان الاتراك يؤلفون حوالي ٦٠٠ مخافر من المخافر الامامية للشرق امام الغرب. فيجب على العرب الحصول على ما يؤهلهم لان يكونوا القوى الاحتياطية الكبيرة والصالحة لهذه المخافر، وكما يجب على رجال العهد ان يبذلوا قصارى جهدهم في ابراز المزايا المحمودة وبث الدعوة للتمسك بالخلاق الفاضلة، فالامة التي تستحق ان تعيش وان تكون بحق امة بمعنى الكلمة هي الاحتفاظ بكيانها السياسي القومي وان اخلاقها رفيعة، ولعل السوال الذي يطرح نفسه اين موقع علي النشاشيبي في الجمعية؟ قبل الاجابة على هذا التساؤل لا بد ان نقف عند اثره على الجمعية في الاستانة والبلاد العربية، لقد احدث تأسيس هذه الجمعية ضجة كبيرة في الاوساط التركية وخاصة الحكومة التي وجدت ان هذه الجمعية تشكل خطراً عليها ولا سيما ان مؤسسهاعرف عنه الصلابة والقوة وجاء تأسيسها في ظروف عصيبة وصعبة خاصة وان العلاقات بين الاتحاديين والشبيبة العربية كانت تشهد توترا كبيراً فوجدت هذه الجمعية كل الدعم من الشبان والضباط العرب الذين انظموا اليها وأنشأوا لها فرعين في بغداد والموصل، مما جعل الحكومة تحسب لها الف حساب وتخشى امتدادها في البلاد العربية وعقدت اجتماعا طارئا في وزارة الحربية بالاستانة لمقاومة المد القومي ومحاربة جمعية العهد خاصة.

واصدروا القرارات التالية:

١- اقصاء ضباط العرب المقيمين في الاستانه وعددهم كما ظهر من كشوف وزارة الحربية ٤٩٠ ضابطاً ينتمي ٣١٥ منهم للجهد الى المناطق التركية، وهي تراقية والاناضول في اماكنهم القيام بأي عمل يساعد على زيادة الجفاء بين العرب والاتراك.

٢- تولية القيادة في البلاد العربية الى الضباط الترك واقصاء الضباط العرب عنها والاستغناء عن خدمتهم فيها بقدر الامكان.

٣- الاسراع في تنفيذ سياسية تتريك العناصر.

٤- يعد احمد جمال باشا المنهاج اللازم لتتريك العناصر.

٥- مقاومة الحركة الاصلاحية التي ظهرت في بيروت وباريس.

٦- الغاء الاحزاب العربية كلها وتأليف شعبة سياسية في وزارة الداخلية تشرف على الشوون العربية وتدبير الخطط اللازمة لمقاومة دعاة الانفصال وترقب حركاتهم بدقة زائدة.

٧- اقصاء العرب الذين يعملون ضد الترك من الاستانة واستمالة من يمكن استمالته منهم.

٨- تعزيز نفوذ جمعية الاتحاد والترقي في البلاد العربية والاكثار من المنتسبين الى أنديتها.

ولم تقف الحكومة الاتحادية عند حد اقصاء الضباط العرب وقد اقصوا فعلاً غداة صدور هذا القرار بل اصدرت يوم ٩ فبراير من تلك السنة امراً بالقبض على عزيز بك، واحالته الى المحكمة العسكرية متهمة اياه بانه اساء التصرف في ٣٠ الف ليرة عثمانية تسلمها من انور باشا حين مغادرته طرابلس الغرب وطلبت منه حساباً عن طريق انفاقها وعن سياسته في اليمن وطرابلس الغرب، والمقصود من هذه الحركة ان انور باشا كان ينوي اعدامه لزعامته حركة الضباط الغرب ولينتقم منه لعدم تقيده بالاوامر التي كان يصدرها غالبا حينما كانا في طرابلس الغب يحاربان ايطاليا في ابتداء غارتها عليها .

ولقد اثار اعتقال عزيز بك على هذه الصورة وتقديمه الى المحاكمة وقد حكمت عليه بالاعدام ضجة شديدة بين العرب في الاستانة خاصة وفي جميع بلاد العرب عامة.

واقيمت المظاهرات والاحتجاجات فاضطرت الحكومة ازاء ضغط الرأي العام وتشدده الى اصدار عفو عنه فاطلق سراحه على ان لا يقيم في الاستانة وان لا يتدخل في الشؤون السياسية بالعثمانيه وقد جاء على الفور الى مصر.

اما موقع الشهيد علي النشاشيبي في هذه الجمعية هو حلقة الوصل بين الشبان العروبة والضباط العرب، وكان موضع ثقة الجميع يتحلى به من خلق رفيع وتواضع يعامل الصغير بحنان غامر والكبير بكل احترام وتقدير وبهذه الصفات الطيبة التفوا حوله شباب العروبة وكان اقرب الى المستشار في هذه الجمعية واسمه كان يتردد في الاوساط الحكومية لكثرة نشاطاته السياسية والاجتماعية ولهذا كان ضمن قائمة اربعة عشر شهيدا الذين علقوا على اعواد المشانق في ساحة البرج ببيروت ونص قرار اتهامه انه كان من اعضاء الجمعية القحطانية التي انقلبت اخيرا الى جمعية الثورة العربية واللامركزية ووحد مساعيه مع جميع الجمعيات المشكلة اخيرا للاستقلال العربي.

وقبل ان نختم حديثنا عنه لا بد ان نذكر جهوده في محاولة دمج الجمعيات والاحزاب العربية في جمعية عربية واحدة حتى تكون بمستوى المرحلة بكل تحديدها وتحولاتها العميقة، وكان يركز في محاضراته السرية والعلنية على الاستقلال العربي حتى تعيد الامة العربية صورتها البهية بين الامم وتحمل رسالتها التي شرفها الله في حملها دون الامم والاقوام الاخرى.☐

## كل الايام لك ولكن

**الحمل**
من ٣/٢١ الى ٤/٢٠

تمهل قليلا قبل ان تصدر احكاما تؤذي بها الاخرين .

**الثور**
من ٤/٢١ الى ٥/٢٠

فرصة طيبة تتوفر لك لتحسين احوالك المعيشية.

**برج الجوزاء**
من ٥/٢٢ الى ٦/٢٠

مفاجأة في انتظارك وامر انتظرته طويلا يتحقق

**السرطان**
من ٦/٢١ الى ٧/٢٢

اختر الوقت المناسب للخروج في صحبة من تحب.

**الاسد**
من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢

كثرة الاعتذارات تفقدك بعض هيبتك.

**العذراء**
من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢

ايامك المقبلة ستكون افضل لو صبرت قليلا .

**الميزان**
من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢

لديك وقت ضيق لاتخاذ قرار هام فتحل بالحكمة.

**العقرب**
من ١٠/٢٣ الى ١١/٢٢

الناس اسرار فلا تذع ما ليس لك حق اذاعته.

**القوس**
من ١١/٢٣ الى ١٢/٢١

الراحة النفسية تاتي من الضمير والقلب قبل المال .

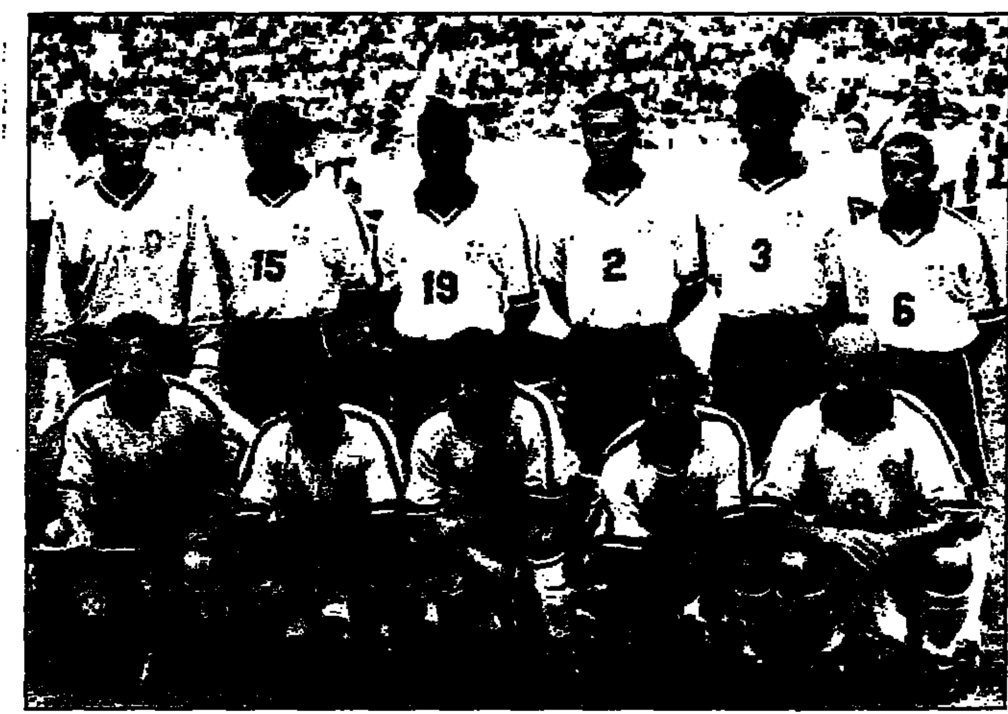
**الجدي**
من ١٢/٢٢ الى ١/١٩

لا تجعل افكار الاخرين تبدد احلامك اعتمد على نفسك .

**الحوت**
من ٢/١٩ الى ٣/٢٠

لا داعي لازعاج الاخرين في كل لحظة بمشاكلك الخاصة☐

# حكايات من كأس العالم



* في نهائيات كأس العالم التي جرت في فرنسا عام ١٩٣٨ التقت رومانيا في مباراة ضد كوبا وانتهت المباراة بتعادل الدولتين بثلاثة اهداف لكل منهما.

وطبقا للقوانين المعمول بها انذاك كان لا بد من اعادة المباراة في يوم اخر لتقرير الدولة الفائزة.

قبل المباراة الثانية دعا حارس مرمى كوبا ابيوس كاباليروس الى مؤتمر صحفي قال فيه ليس هناك اي اسرار في مباراتنا ضد رومانيا دعوني اقول لكم النتيجة مسبقا سنسجل هدفين بينما تسجل رومانيا هدفا واحدا واذا كنتم ترتابون فيما اقول فما عليكم الا ان تحضروا المباراة.

فماذا كانت النتيجة؟ فعلا تغلبت كوبا على رومانيا بهدفين مقابل هدف واحد!

* في نهائيات البرازيل عام ١٩٥٠ التقت الدولة المضيفة البرازيل في المباراة النهائية مع اورغواي وقبل بدء المباراة القى حاكم ولاية ريو دي جانيرو كلمة في الجمهور الذي زاد عدد افرانه على ٢٠٤ الاف شخص قال فيها ايها البرازيليون بعد وقت قصير ستحتفلون بالفوز بكأس العالم لانكم افضل فريق في العالم، وليس هناك اي نظير لكم بل انتم تتفوقون على كل خصم.

النتيجة؟ فازت اورغواي بكأس العالم وخسرت البرازيل...

* في نهائيات سويسرا عام ١٩٥٤ كان هناك تنافس ... من تحول كرة القدم الى مباراة دفاعية ينتهي معظمها بلا اهداف او بعدد قليل جدا من الاهداف.

ولهذا تغيب عدد كبير من الجمهور عن حضور المباراة التي جرت انذاك بين النمسا وسويسرا، وكم كانت مفاجأت الذين حضروا المباراة. فقد انتهى الشوط الاول بنتيجة خمسة اهداف لصالح النمسا مقابل اربعة اهداف لسويسرا، ومع نهاية الشوط الثاني حسن المنتخبان من دفاعهما فانتهت المباراة بفوز النمسا بسبعة اهداف مقابل خمسة.

* عندما التقت المجر في احدى مباريات الدورة مع اورغواي ظلت اورغواي تتصدر المباراة بفارق هدف واحد حتى الدقيقة الاخيرة، وفجأة استطاع المجري ... تسجيل هدف التعادل ... [illegible]

* في نهائيات تشيلي عام ١٩٦٢ التقت اورغواي مع يوغوسلافيا في مباراة خشنة جدا انتهت بفوز يوغوسلافيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. لكن الطريف في المباراة هو ان لاعبي منتخب اورغواي اعجبوا ايما اعجاب باداء سيكولاريتش اليوغوسلافي الذي سجل هدفين في شباكهم ولم يتمالكوا انفسهم عند انتهاء المباراة من الاندفاع على الرغم من هزيمتهم نحو المنتخب اليوغوسلافي ورفعوا سيكولاريتش على اكتفاهم هاتفين له.

* قبل بدء نهائيات كأس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨ احتفلت اسكتلندا بتأهيلها لتلك النهائيات، ولا شك في ان المشجعين الانكليز والاسكتلنديين يعرفون اين تقع الارجنتين او ... على الخريطة ... تأهل منتخبا ... [illegible]

احدى الصحف الاسكتلندية نشرت عنوان ضخمة بعد تأهل اسكتلندا لنهائيات الارجنتين التي نظمتها بالـ... بونس ايرس قالت فيها ها نحن في طريقنا الى ريو دي جانيرو (البرازيل)!

* عندما التقت تشيلي مع البرازيل في نهائيات ايطاليا عام ١٩٩٠ رمى احد المتفرجين سهما ناريا باتجاه روبرتو روخاس حارس مرمى تشيلي فسقط الحارس على الارض والدم ينزف بغزارة من وجهه وانفه. وقد ظن الجميع ان السهم اصابه وادى الى النزيف ولكن سرعان ماتبين ان روخاس جرح وجهه وانفه عمدا خلال المباراة طمعا في وقفها، واثر ذلك قرر الاتحاد الدولي حظر تشيلي من الاشتراك في نهائيات الولايات المتحدة كما فرض حظرا مدى الحياة على اشتراك حارس المرمى في اي مباراة في تشيلي او خارجها.

* عندما ابلغ مدير منتخب ... نجوم المنتخب من القائمة النهائية باسماء الاعبين في نهائيات الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ قرر النجم وهو جان كلود باغال السفر من الكاميرون الى باريس حيث كان المدير الفرنسي انذاك وهو ... مدير المغرب الآن لبحث الامر معه وبمجرد وقوع نظر باغال على المدير انهال عليه باللكمات بلا رحمة حتى انقذه الحضور.

* وماذا عن نهائيات فرنسا؟

لا شك في اننا سنقرأ الكثير من الحكايات، لكنني سانقل اليكم حكايتين من مسرح النهائيات قبل بدايتها، اذ ان اللجنة الفرنسية المشرفة على تنظيم النهائيات جندت حوالي خمسة آلاف شخص لتقديم الاسعاف الاولي والخدمات الطبية السريعة التي قد تلزم اثناء النهائيات التي ستجري على عشرة ملاعب، وبين هذا العدد اكثر من مئتي طبيب واكثر من ١٥٠٠ ممرض وممرضة علاوة على اكثر من ثلاثة آلاف من رجال اطفاء الحريق.

* قررت انجلترا تعيين ٢٢ حارساً سيرافق كل واحد منهم واحدا من اعضاء المنتخب الاثنين والعشرين على مدار الساعة كظله واضافة الى هؤلاء الحراس الشخصيين ستنضم فرقة مؤلفة من اثني عشر عسكريا من افراد فرقة التدخل السريع البريطانية الى البعثة الانكليزية للقيام بمهمة الحراسة والمراقبة العامة☐






# دروس من الهند وسويسرا وماليزيا

● بقلم الكاتب المصري: احمد ابو الفتح

بينما تصرخ اميركا مهددة الهند باشد العقوبات يحتفل الهنود على اختلاف مذاهبهم السياسية بتفجير التجارب النووية ولم يشذ في التأييد الا قلة من اليساريين.

المؤيدون والمعارضون للحكومة الهندية بالتفجيرات الثلاثة التي تمت في يوم واحد وهي التفجيرات التي اطاشت صواب واشنطن وجعلتها تهدد بتوقيع العقوبات على الدولة الهندية بل تعمدت بعد هذه التهديدات الاميركية ان ترد باجراء تفجيرين جديدين.

صبت الهند ماء باردا على راس واشنطن وكانها تخرج لسانها لاميركيا وساسة اميركا.

والامر المؤكد ان الحكومة الهندية حققت بهذه التجارب الى جوار احراز النجاح الشعبي الجارف اكتساب مركز دولي ضخم رغم الانتقادات التي وجهتها حكومات بعض الدول لها او التهديدات بمنع الاستثمارات فيها.

والهند دخلت نادي الدول المالكة للاسلحة النووية سنة ١٩٧٤ حيث فجرت قنبلة نووية صغيرة القوة وفي هذا الوقت لم تكن اسرائيل قد توصلت الى امتلاك سلاح نووي.

حرب ١٩٧٣ وانتصار الجيش المصري كانا في مقدمة الاسباب التي دفعت اسرائيل الى السعي الجاد لسرقة اسرار التفجير النووي من اميركا ثم تصنيعها.

وكانت الصين هي الدولة الاسيوية الوحيدة التي تملك اسلحة نووية اذ توصلت الى صناعة قنابل قبل الهند بعشر سنين اي سنة ١٩٦٤.

وتملك الهند صواريخ صالحة لحمل الاسلحة النووية وهذه الصواريخ هي ايضا من صنع الهند.

والهند تسفه التهديد الاميركي بفرض عقوبات بقولها اين كان موقف واشنطن عندماقامت الصين بصناعة القنابل النووية ولماذا لم تحاول فرض العقوبات على الصين، وتقول الهند ان الصناعات الاميركية هي التي ستتضرر من فرض العقوبات ذلك لان الهند تستورد من اميركا اكثر بكثير من صادرات الهند لاميركا.

ومما يلفت النظر فرح شعوب دول مختلفة مما قامت به الهند وليس ذلك لان الشعوب ترحب بانتشار الاسلحة النووية بل لان ما قامت به الهند هو بمثابة لطمات عنيفة لسياسة اميركا التي تريد فرض هيمنتها على دول العالم.

وجدير بالذكر ان الدول الثماني في اجتماع رؤسائها في برمنجهام لم تضمن بيانها النهائي توقيع العقوبات على الهند ذلك لان الدول الاوروبية وكندا رفضت العقوبات العالم لم يعد يقبل فرض واشنطن ارادتها على دول العالم واليكم مثلا لهذا الرفض:

" متعجرفة، متسلطة استعمارية مجردة من المشاعر طاغية بعقلية وفلسفة واسلوب رعاة البقر هذه هي اميركا صاحبة اكبر قوة في العالم عسكريا واقتصاديا التي تثير غضب الاوروبيين اذ تتعمد تلقينهم الدروس ويزداد حنق الاوروبيين وغضبهم عندما تقرر فرض عقوبات على شركائها الدول الاوروبية اذا ما تعاملت مع كوبا او ايران الامر الذي دعا الدول الاوروبية الى الضغط على اميركا لايقاف فرضها بارادتها المنفردة هذه العقوبات".

هذا ما استهل به بيير دوتسكي مقاله في جريدة تريبن دي جنيف السويسرية.

وغير خاف على احد في اوروبا ان الدول الاوروبية في خلافات شديدة مع الولايات المتحدة الاميركية بسبب فرض الكونجرس قوانين عقاب تسلطها على دول وتقرر عقوبات على الدول والشركات التي تتعامل مع الدولة التي تفرض اميركا الحصار الاقتصادي عليها.

وطبعا في سويسرا بالذات تنتشر الخلافات بين السويسريين والسياسة الاميركية هذه الخلافات نشبت عندما اعلنت المنظمات اليهودية ان البنوك السويسرية اخفت الاموال التي اودعها اليهود اثناء الحرب العالمية في حسابات سرية بهذه البنوك.

ويقوم السناتور الاميركي داماتو الذي يخوض حملات انتخابية لاعادة ترشيحه لعضوية مجلس الشيوخ عن مدينة نيويورك يقوم داماتو هذا بحملات بالغة العنف ضد البنوك السويسرية بل وحكومة سويسرا وذلك لاسترضاء اليهود ليمولوا حملاته الانتخابية ويناصروه في الصحف وعند صناديق الانتخاب.

ووصل الامر بداماتو ان اعلن ان اميركا ستفرض مقاطعة كاملة للبنود السويسرية وفروعها الموجودة في اميركا.

وكان ادجار برنفمان السكرتير العام السابق للمؤتمر اليهودي العالمي قد صرح سنة ١٩٩٦ بقوله : "ان سويسرا والبنوك السويسرية اذا لم تعترف وترد كل الاموال التي اودعها اليهود اثناء الحرب ثم ماتوا دون ان يعلم الورثة بالحسابات السرية فانها ستتعرض لحرب شاملة".

هذا التصريح استفز في حينه رئيس الدولة السويسرية جان بسكال دي لامورا وفي ثورة غضب وصف تصريح السكرتير العام للمؤتمر اليهودي العالمي انه ابتزاز بالتهديد.

وبدوره اثار تصريح الرئيس السويسري هياجا وغضبا وتهديدات يهودية واميركية وتوترت العلاقات بين المنظمات اليهودية والشعب السويسري وبدأت مظاهر الغضب السويسري تظهر في كثير من المناسبات حتى شاركت في ذلك الاحزاب اليمينةالمتطرفة المعروفة بكراهيتها لليهود بنشاط في الحملات ضد الاستفزازات التي تمارسها المنظمات اليهودية المؤيدة بالتعصب الاميركي كما شاركت اغلب الصحف السويسرية في الحملات ضد سياسة الابتزاز والتهديدات الموجهة لسويسرا وبنوكها.

وامام مظاهر الاستياء والغضب في سويسرا اعلن اسرائيل سنجير الذي تولى منصب السكريتر العام للمؤتمراليهودي العالمي بعد استقالة ادجار برنفمان من هذا المنصب الاعتذار عن تصريح سلفه الذي جاء فيه التهديد بشن حرب شاملة ضد سويسرا وذلك في اجتماع عام عقده بعض اعضاء مجلس النواب السويسري ودعوا اليه اسرائيل سنجير.

اثناء هذا الاجتماع شن النواب السويسريون حملات عنيفة ضد تصريح ادجار برنفمان على اثرها وقف اسرائيل سنجير ليقول: اذا كان ما اذاعته وسائل الاعلام عن هذا التصريح صحيحا فاننا نعتذر عن صدوره لما سبب من غضب السويسريين واحدث الاما وفقدان الثقة نعتذربشدة.

وهكذا نرى الشعب السويسري وصحافته والساسة قد استطاعوا ان ينتزعوا من اكبر تنظيم يهودي (المؤتمر اليهودي العالمي) اعتذارا اعلنه السكرتير العام لهذا المؤتمر الامر الذي يؤكد انه عندما يكون التضامن بين الشعب والحكم ووسائل الاعلام متينا يمكن مواجهة القوة اليهودية العالمية المدعومة دعما كاملا بالتأييد الاميركي واقتناص الاعتذار من رئيسها عن تصريحات سلفه التي تمس الكرامة والمصالح القومية.

وهكذا نرى الهند تحتقر الهيمنة الاميركية وتتحداها بالتفجيرات الثانية التي تمت بعد تهديد اميركا لها عقب التفجيرات الاولى.

واذا قيل ان سويسرا لها قوتها الاقتصادية وان الهند بتعدادها واتساع مساحتها تمثل قوة في الميدان الدولي ولذلك تتمرد على زعامة اميركا فاننا نرى دولة صغيرة قوة اقتصادها ليست مضاهية لاقتصاد سويسرا ولا مساحتها ولا تعدادها مثل الهند، وهي دولة ماليزيا ، تتمرد هي الاخرى على الهيمنة الاميركية فترفض الحاح واشنطن عليها بان تلتزم بطلبات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الخاضعين للتوجيهات الاميركية ويعلن مهاتير محمد رئيس الحكومة بجرأة يحسد عليها اصراره على رفض ربط اقتصاده بتعاليم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فتكون النتيجة عكس ما تشتهي اميركا تماما.

فقد استطاعت حكومة ماليزيا تقليص اثار الازمة الاقتصادية التي اصابت الدولة كما اصابت باقي دول النمور الاسيوية بينما لا تزال كوريا الجنوبية والفلبين والدول الاخرى من مجموعة النمور الاسيوية يتعثر اقتصادها رغم انها جميعها اخذت برغبات اميركا وربطت محاولات الخروج من الازمة بتطبيق اوامر البنك والصندوق الدوليين.

كما نرى رفض كندا والدول الاوروبية لطلبات كلينتون في فرض العقوبات على الهند.

بعد هذا الا يجد العرب ان سياسة التوسل لاميركا هي سياسة عاجزة؟ بل ان اميركاالتي نطالبها بان تضغط على اسرائيل تضغط علينا لنقبل التخلي عن نسبة الاربعين في المائة المقررإعادة الانتشار فيها والمسجلة في اتفاقات اوسلو الموثقة في البيت الابيض على يد كلينتون ونقبل النزول الى ثلاثة عشر في المائة لا يجرؤ كلينتون اعلانها.

اننا نطلب من كلينتون ما لا يستطيع ان يعلنه لان اعضاء الكونجرس في قبضة اللوبي اليهودي نتيجة تمويل الحملات الانتخابية والمساعدات الاعلامية.

اميركا التي تتزعم العالم وتفرض سلطانا ورغباتها ترتجف امام تهديدات نتنياهو الذي يهدد علنا باشعال النار في واشنطن اذا قرر ساستها سياسة لا يرضى هو عنها.

ونحن العرب الذين نملك امكانيات غير محددة سواء من حيث مساحة الارض اوالتعداد او الموارد الطبيعية او الاسواق التي تستوعب الانتاج الاجنبي نقف موقف المتسول نرجو كلينتون وامامنا دروس الهند وسويسرا وماليزيا فهل نستفيد من الدروس؟ اغلب ظني اننا لن نستفيد.

وويل للضعفاء في عالم لا يفوز به الا الاقوياء.☐

# لكي تؤثر التحولات الاجتماعية في امن الخليج يجب ان يكون هناك فئات شعبية منظمة تضغط على الحكومات

(١-٢)

● بقلم الكاتب الفلسطيني جمال المجايدة

صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كتاب جديد بعنوان امن الخليج في القرن الحادي والعشرين يتضمن عصارة جهد وفكر صفوة من الاساتذة والخبراء من منطقة الخليج العربي ومن دول اخرى.

والكتاب لا يركز فقط على التهديدات العسكرية ولكنه يبحث ايضا وبشكل اساسي في القضايا الاوسع المتعلقة بالجغرافيا السياسية والتغير الاجتماعي والاقتصادي.

كما يركز الكتاب على دراسة السياسة الخارجية الايرانية ازاء جاراتها من الدول الخليجية ويدرس التهديد العسكري العراقي الذي ينبعث من جديد، والخيارات المتاحة لسياسة الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط والعقبات التي تواجه هذه السياسة، كما يتعرض الكتاب لمسألة عدم قدرة اوروبا على تحديد وانتهاج سياسة موحدة لحماية مصالحها الاقتصادية في منطقة الخليج العربي.

يقدم الكتاب ايضا تحليلا للمحاولات الروسية لتحقيق التوازن بين اهداف سياساتها الخارجية في منطقة الخليج العربي وبين مصالحها الدائمة في اسيا الوسطى، ويناقش قضايا اخرى يحتمل تفجرها كالتطرف الديني والتحديات التي تفرضها التعددية الديمقراطية.

كما يسلط الكتاب الضوء على العقبات التي تحول دون حل النزاعات الحدودية في منطقة الخليج العربي والمناطق المحيطة بها ويوضح التوترات التاريخية التي تعثر حلها بين دول المنطقة.

وتم تقسيم الكتاب بفصوله الاثني عشر الى اربعة اجزاء الاول عن امن الخليج والتهديدات الاقليمية والثاني عن امن الخليج ومصالح القوى الكبرى والثالث عن امن الخليج والشؤون الاقليمية والجزء الرابع عن العوامل الداخلية التي تتحكم في امن الخليج.

وتوضح فصول الكتاب بشكل حيوي ان تحقيق امن الخليج في القرن الحادي والعشرين مهمة معقدة جدا لذا فان التحدي الاستراتيجي الاساسي امام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في القرن الحادي والعشرين سوف لا يكون بالردع فقط ولا الاستعداد للدفاع ضد التهديدات العسكرية الخارجية فحسب ولكن ايضا ضمان ان يبقى التغير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي تطويرا بدلا من ان يكون ثوريا.

## السياسة الايرانية

الفصل الاول بعنوان ايران وامن الخليج اعداد جيرلد جرين مدير هيئة البحوث ورئيس قسم السياسة الدولية بمؤسسة راند لبحوث الدفاع القومي وقد استند في دراسته على فرضية اساسية هي ان امن منطقة الخليج لا يمكن ان يتحقق الا من خلال الاتفاق والمشاركة الجماعية لثلاث مجموعات من الاطراف السياسية وهي الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق.

واشارت الدراسة الى انها تهدف الى تجنب التحيز الشديد الذي تتسم به معظم التحليلات الحالية حول ايران في الوقت الذي تحاول فيه التاكيد على رؤية ايران لدورها الاقليمي وعلاقاتها مع جيرانها كما تهدف الدراسة الى تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في صياغة السياسة الايرانية واخيرا تبحث في المسار المحتمل للسياسة الاقليمية الايرانية وهي تدخل القرن الحادي والعشرين.

## التهديد العراقي

الفصل الثاني بعنوان العراق في القرن الحادي والعشرين: التحديات المحتملة امام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للدكتورة فيبي مار بمعهد الدراسات الاستراتيجية الوطنية بجامعة الدفاع الوطني في واشنطن واستاذ مشارك لتاريخ الشرق الاوسط بجامعة تنسي في نوكسفيل في الفترة م ١٩٧٠-١٩٧٤.

تساءلت الباحثة في بداية دراستها قائلة هل يمكن ان يعود العراق ليشكل تحديا امام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في القرن الحادي والعشرين واذا كانت الاجابة بنعم فكيف يكون هذا التهديد؟ واكدت انه من بين دول الخليج جميعها يصعب التنبؤ بمستقبل العراق على وجه التحديد.

وان اي محاولة للاجابة على هذه الاسئلة تستلزم اولا تحليل الاوضاع التي يحتمل ان يشهدها العراق في القرن الحادي والعشرين.

وكنقطة انطلاق للبحث في هذه القضية تناولت الدراسة التطورات التي قد تحدث في الوضع السياسي الداخلي للعراق من خلال التساؤلات التالية : ما هي الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي قد تظهر في العراق نتيجة الحروب والعقوبات؟ وما هي اهم التيارات الداخلية التي ستظهر؟ وكيف يمكن ان تؤثر في موقف العراق ازاء الخليج في القرن المقبل؟

وخلصت د.فيبي مار في دراستها الى ان التحديات المحتملة من جانب العراق لا ينبغي الاستهانة بها ولذلك فانها تلقي بثلاث مهام رئيسية على عاتق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشركائها الغربيين.

المهمة الاولى هي كيفية التعامل مع عودة العراق الى اسواق النفط على نحو لا يؤدي الى زعزعة استقرار دول الخليج او الى مشكلات اقتصادية جسيمة.

المهمة الثانية هي استعادة العراق لسيادته على اراضيه وتخفيف العزلة المفروضة عليه وهما مشكلتان مرتبطتان باستمرار النظام الحاكم الحالي او مجيء نظام اخر مشابه له.

المهمة الثالثة هي انه يجب على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والغرب الاستعداد لاحتواء الاضطرابات التي قد تصاحب التغيير في بغداد والتعامل معها بأسلوب بناء وهو تغيير لا ينتظر ان يتم بهدوء وسلاسة وان كان من المتعذر التنبؤ بطبيعته وتوقيته فمن مصلحة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان يحدث تغيير في بغداد على الا تنهار الحكومة ومؤسساتها والا تتفكك الدولة العراقية.

والتحدي هنا في كيفية تحقيق توازن بين القيود المفروضة على تسليح العراق من جهة وضرورات الانتعاش الاقتصادي من جهة اخرى.

واذا استمرت العقوبات وسياسات الاحتواء اكثر مما ينبغي فعندئذ قد يحدث التفكك وعلى العكس من ذلك اذا قل الاحتواء اكثر مما ينبغي فقد تحقق بغداد صحوة عسكرية واقتصادية تهدد منطقة الخليج في القرن الحادي والعشرين كما هددته في اواخر القرن العشرين.

## الوجود الاميركي

الفصل الثالث بعنوان مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الاميركية المصالح الامنية المشتركة وغير المشتركة للدكتور جوزيف مونيهان الحاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة سانت لويس وعمل باحثا بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

ويلقي الباحث الضوء في هذا الفصل على تطور المصالح الامنية القومية للولايات المتحدة الاميركية وتطور العلاقات الدفاعية والامنية الثنائية او المتعددة الاطراف بين الدول الخليجية والولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي، والهدف الاساسي هو دراسة هذه القضية على المدى البعيد الذي يتجاوز بدايات القرن الحادي والعشرين.

كما تتناول هذه الدراسة شكل العلاقات الامنية في المستقبل بين دول الخليج العربية والولايات المتحدة الاميركية.

وخلصت ان هناك اسبابا عديدة تدعو الى الاعتقاد بان شكل الصراع المرتقب من جانب ايران في السنوات المقبلة تجاه الولايات المتحدة الاميركية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لن يصل الى حد الازمات الاقليمية الكبرى ولدرء حدوث مثل هذه الازمات فانه يتعين على الولايات المتحدة الاميركية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عند التخطيط لمواجهة الاحتمالات الطارئة الاقليمية الكبرى ان تضمن بقاء الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج على نحو غير ظاهر للعيان قدر الامكان. وفي الوقت ذاته فان على القوات الاميركية مراعاة الحساسيات الثقافية والشعور الوطني لشعوب المنطقة ثم وضع خططها الاستعدادية وفقا لذلك.

## الحوار الاوروبي الخليجي

الفصل الرابع بعنوان اوروبا وامن الخليج : المنافسة التجارية لروز ماري هوليس رئيسة برنامج الشرق الاوسط بالمعهد الملكي للشؤون الدولية في تشاتام هاوس في لندن.

استعرضت في دراستها الرؤية الاوروبية لقضايا الامن الاقليمي ودور اوروبا في امن الخليج العربي والعلاقات الاوروبية الثنائية في منطقة الخليج كما استعرضت التعاون والتنافس مع الولايات المتحدة الاميركية موضحة الفرق بين المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة والمصالح الاستراتيجية الاوروبية في الخليج.☐

# مسار السلام البديل

● السيد ولد اباه

تشهد المنطقة العربية حالياً حركية ديبلوماسية نشطة، في اتجاهات ومستويات مختلفة، من اجل انتشال الاوضاع المؤذنة بالانفجار، اثر توقف ما دعي « العملية السلمية» من جراء التعنت الاسرائيلي، وتنصل رئيس الحكومة اليمينية المتطرفة في تل ابيب نتنياهو من الالتزامات التي اقرتها اتفاقيات التسوية.

وهكذا تعددت في الايام الاخيرة اللقاءات والاتصالات الثنائية بين قادة الاطراف الفاعلة في النظام العربي، وخصوصاً تلك المعنية مباشرة بتبعات الصراع العربي- الصهيوني ومسيرة التسوية.

وتأتي هذه الحركية الديبلوماسية العربية، بعد اخفاق المبادرة الامركية، التي تم تحضيرها على مدار اشهر متواصلة، ولقيت الدعم الانجليزي والاوروبي اجمالاً، قبل ان تصطدم بالرفض الاسرائيلي الذي ظهر علناً في لقاءات لندن، وعلى لسان نتنياهو خلال زيارته الاخيرة لواشنطن.

ومع ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد وافقت على المخطط الامركي على علاته وثغراته الخطيرة، الا ان الادارة الاميركية ما زالت تحمل الجانب الفلسطيني قدرا متساويا من مسؤولية تعطل عملية التسوية، في الوقت الذي نجح نتنياهو في كسب ود الكونغرس الذي اعلن بجلاء تأييده لموقف التشدد الاسرائيلي.

وقد عبرت زيارة نيوت غرينغتش الاخيرة لاسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي عن درجة انحياز الهيئة التشريعية الامريكية للسلطات الاسرائيلية، واستهانتها بالموقف العربي وبالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وقد ركز في خطبه وتصريحاته المتكررة في تل ابيب على جوهر العلاقة المتميزة بين الولايات المتحدة واسرائيل، معتبراً انها ليست علاقة تكامل استراتيجي فحسب، بل هي اكثر من ذلك اواصر ترابط روحي واخلاقي لا انفصام له، وفي سبيله يهون كل شيء بما في ذلك ايقاف عملية التسوية، التي تمت برعاية امريكية.

وعلى الرغم من التباين الظاهر في الطرح ولهجة الخطاب ما بين ادارة الرئيس كلينتون والكونغرس الذي تهيمن عليه التيارات اليمينية المحافظة، الا ان الموقف الامريكي الرسمي لا يختلف جذريا عن مقاربة غرينغتش، كما تبين كل المعطيات والمؤشرات البادية للعيان.

ومن هنا يغدو من المشروع التساؤل حول جدوائية ومعقولية الرهان العربي على الدور المركزي الاميركي في « عملية السلام» وعن الصيغ المحتملة لتعويضه بعد ما ظهر اخفاق المبادرة الاخيرة، وفشل جهود الوساطة التي قامت بها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومساعدها دينس روس.

في هذا السياق، اذن ننظر الى النشاط الديبلوماسي العربي، من حيث هو تعبير عن شعور بالامتعاض من السعي الامريكي الجلي الى تفسير وتعديل اتفاقات التسوية العربية- الاسرائيلية، من منظور يلائم مطالب وتطلعات اليمين المتطرف الحاكم في تل ابيب، كما هو بحث عن مخرج مناسب من وضعية التفكك والانقسام ازاء القضايا القومية المصيرية، مما كان له سيئ الاثر على قدرات العرب التفاوضية، اداائهم الديبلوماسي، منذ انعقاد مؤتمر مدريد في نهاية سنة ١٩٩١ .

وهكذا ظهرت في الايام الماضية مبادرتان: مصرية- فرنسية من جهة وسعودية من جهة اخرى (بدعم سوري واماراتي وترحيب عربي واسع)، يهدفان الى تعويض الفراغ الذي خلفه فشل المخطط الامريكي الاخير.

ومن المعروف ان المبادرة المصرية- الفرنسية تقوم على المطالبة بمؤتمر دولي جديد لانقاذ « العملية السلمية» وللحفاظ على المكاسب الهزيلة التي حققتها اتفاقات اوسلو- القاهرة واشنطن وعلى راسها مبدأ التعايش السلمي بين اسرائيل وجداتها العرب وفكرة التكامل الاقتصادي الشرق اوسطي. اما المبادرة السعودية فتتمثل في المطالبة بانعقاد قمة عربية عاجلة لضمان موقف قومي جماعي وصارم يتلاءم وطبيعة تحديات المرحلة ومسؤوليات الحكومات العربية ازاء مخاطر انفجار الموقف الامني والسياسي في المنطقة بعد الانهيار الكامل لمسار التسوية.

وقد رفضت الولايات المتحدة المبادرتين، وطالبت باعطائها مهلة اضافية من اجل انجاح مخططها المتعثر مما يمكن تأويله كاعتراض اميركي مزدوج على اي دور اوروبي في العملية السلمية وعلى اي موقف عربي يخرج عن مبادرة واشنطن المحدودة والقابلة للمراجعة في ضوء التعديلات الاسرائيلية المطلوبة.

بيد ان الرهان المقبل يتمثل في اختبار مدى جدية البديل الاوروبي العربي عن الرعاية الاميركية لمسلسل التسوية وبالاحرى عن احتمالات قيام هذا البديل وهل سيقوم اجماع عربي عليه.

للاجابة على هذا السؤال العصي، لا بد من استحضار المعطيات والحقائق الرئيسية التالية:

١- ان اي مشروع للخروج من المازق الحالي لا بد ان يصدر عن ادراك لا لبس فيه ولا غموض لانحسار مخطط التسوية الشرق اوسطية، واستنفاده اغراضه، ومن ثم لا معنى لطلب احيائه او تفعيله او تصحيح مساره باعتبار نقاط الخلل الجوهرية التي بقي عليها في الاساس من حيث المنطق والغائية ونظام العمل وطبيعة التركيبة ذاتها. ولذا فان المشروع البديل لا بد من يتلافى الثغرات المذكورة وعلى رأسها مرجعية السلام التي تم تغييبها وطمسها في مؤتمر مدريد ١٩٩١ مما نجم عنه تعويض الشرعية القانونية والتاريخية للمطالب العربية بالية التفاوض ومرحليته.

٢- كما انه لم يعد من المجدي ترميم مسار مدريد اوسلو فان الرهان على الراعي الاميركي رهان خاسر كذلك بعد ما ثبت ان القطاعات النافذة في مستوى صناعة القرار والراي في الولايات المتحدة، يعوزها الحد الادنى من الحياد والموضوعية ازاء الحقوق العربية ولذا فهي مستعدة للتنصل من التزاماتها الدولية مجاراة الموقف حليفها الاسرائيلي من منطلق اولوية مقتضيات «امن اسرائيل» على الحل السياسي لمعضلة الشعب الفلسطيني واسترجاع العرب لحقوقهم الترابية وضمان امنهم القومي في مواجهة التهديد الاسرائيلي.

ولئن كان من الخلف انكار موقع الولايات المتحدة في المنطقة، وطبيعة مصالحها فيها مما يجعلها في كل الاحوال لاعبا رئيسيا فيها الا ان انهاء حالة استئثارها بملف الصراع العربي الصهيوني ومسار تسويته مطلب بديهي يقتضيه الحس السياسي السليم

في هذا السياق يتوجب اختيار واستثمار البدائل المرشحة مثل الدور الاوروبي او التوجه الروسي الجديد مع الوعي بان هذه البدائل تظل هشة وغير ناجعة ما لم تحصل على دعم عربي حقيقي.

٣- ان الشرط الاول لاستعادة العرب زمام المبادرة الاستراتيجية هو استعادة تضامنهم وبناء نظام اقليمي فاعل بتحقيق المصالحة الشاملة بين الاقطار العربية وتنقية الشوائب العالقة بينها وارساء الاليات الكفيلة بحل النزاعات البينية ووضع الاسس العلمية لتحقيق مطلبين كبيرين عاجلين هما : انجاز الاندماج الاقتصادي الاقليمي لاحتواء تبعات عولمة جارفة وعلاقات اقتصادية دولية غير متكافئة وبناء القوة الدفاعية العربية المشتركة لضمان الامن القومي المهدد على مختلف جبهاته☐

هكذا من الاصل

### في الاجتماع الاول للمجلس المركزي

# اعضاء المجلس ينتخبون السعد رئيسا بالتزكية والمعايطة نائبا والعدوان مقررا

## انتخاب ٨ مساعدين للأمين العام و١٦ عضوا للمكتب التنفيذي

## المجالي: هذا عرس ديمقراطي حقيقي وحزبنا يبدأ انطلاقته الحقيقية

## السعد يشكر اعضاء المجلس ويؤكد انه سيكون عند ثقتهم

ترأس الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي الجلسة الاولى للمجلس المركزي الجديد الذي تم انتخابه من قبل المؤتمر العام الاول للحزب في ١٢ حزيران الماضي.

وبانتخاب قيادات المجلس المركزي للحزب يكون الحزب الوطني الدستوري قد انتهى من كافة المراحل الانتخابية المقررة حسب نظامه الداخلي.

وكان المجلس المركزي وهو اعلى سلطة اشرافية في الحزب الوطني الدستوري قد اجمع على اعادة انتخاب السيد علي فريد السعد رئيسا للمجلس المركزي وبالتزكية تقديرا لما بذله من جهد متميز في العام الماضي.

كما انتخب المجلس المركزي في اجتماعه الذي عقده مساء الاثنين الماضي الموافق ١٩٩٨/٦/٢٢ في فندق سان روك السيد مازن المعايطة نائبا للرئيس وحصل على ٧١ صوتا واحمد العدوان مقررا وحصل على ٥٩ صوتا.

وكان السيد بركات الجبر رئيس دائرة اربد قد طالب المجلس المركزي بالموافقة على استمرارية السيد علي فريد السعد رئيسا للمجلس المركزي تقديرا لما بذله من جهد خلال العام الماضي وقوبل الامر بالاجماع التام.

السيد علي فريد السعد حال اعلان فوزه وبالتزكية بادر لتهنئة الجميع بفوزهم بعضوية المجلس المركزي مؤكدا على عميق امتنانه لاعضاء المجلس على تزكيته لرئاسة المجلس مبينا ان العمل الفعلي والحقيقي للحزب قد بدأ بعيد انعقاد المؤتمر العام الاول للحزب اذ اعتبر ان العام الماضي كان عاما للتعارف.

وكان قد ترشح لموقع نائب رئيس المجلس كل من مازن المعايطة وجهاد المجالي كما ترشح لموقع مقرر المجلس المركزي كل من احمد العدوان والدكتور غالب الخالدي والسيدة جمانة الكيلاني التي اعلنت عن انسحابها.

وكان قد رشح ١٢ مرشحا لانتخاب ثمانية مساعدين للامين العام حسب النظام الداخلي للحزب عدا عن الخريشا والمعشر اللذين فازا بالتزكية بعد ان قام الامين العام بترشيحهما تقديرا لجهودهما خلال العام الماضي، اما المرشحون الذين لم يحالفهم الحظ فهم: محمد خير الكيلاني، الدكتور هاني القضاة، الدكتور احمد الشناق، سلمان الطراونة، هيفاء البشير، والدكتورة هيام الشريدة.

من جهة اخرى قام المجلس المركزي بانتخاب ثمانية مساعدين للامين العام وهم السادة: مجحم الخريشا، د.انيس المعشر وفازا بالتزكية وباجماع من اعضاء المجلس المركزي تقديرا لجهودهما الحثيثة في مسيرة الحزب.

وفاز الستة الاخرون بالانتخاب وهم: م.نائل ملحس وحصل على ٦٦ صوتا، د.محمد الصقور ٦٠ صوتا، عيسى العتوم ٥٨ صوتا، وائل ابو دلبوح ٥٥ صوتا، د.احمد الهياجنة ٥٢ صوتا وخلدون الناصر ٤٦ صوتا.

وكان قد ترشح ١٢ عضوا هم: محمد خير الكيلاني، د.محمد الصقور، خلدون الناصر، سلمان الطراونة، د.هيام الشريدة، د.احمدالهياجنة، هيفاء البشير، د.احمد الشناق، م.نائل ملحس، د.هاني القضاة، وائل ابو دلبوح، عيسى العتوم.

كما انتخب المجلس المركزي ستة عشر عضوا للمكتب التنفيذي وهم السادة :

د. محمد العدوان ٥٨ صوتا، م.محمد خير الكيلاني ٥٦ صوتا، نوفان المعايعة ٥٦ صوتا، جمال الدباس ٥٥ صوتا، نائلة العمري ٥٣ صوتا، عبد السلام الغزوي ٤٥ صوتا، عاطف الدغمي ٤٥ صوتا، د. سطعان الحسن ٤٣ صوتا، د. هاني القضاة ٤٢ صوتا، زيدان الشرايري ٤٢ صوتا، د.احمد الشناق ٤١ صوتا، سليمان البدور ٤١ صوتا، سلمان الطراونة ٣٩ صوتا، د.عادل الشمايلة ٣٩ صوتا، نواف العطيوي ٣٩ صوتا.

وتساوى في الاصوات كل من عبد الرحيم المجالي وعيسى ابراهيم المجالي اذ حصل كل منهما على ٣٧ صوتا.

وشهدت عضوية المكتب التنفيذي تنافسا كبيرا اذ ترشح ٣٤ مرشحا لعضويته تنافسوا على ١٦ مقعدا حسب النظام الداخلي للحزب وهم:

محمد خير الكيلاني، عيسى ابراهيم المجالي، محمد ابو كف، د.محمد العدوان، احمد ماجد المجالي، د.عادل الشمايلة، نبيل المشيني، د.احمد الحمايدة، عاطف الدغمي، جهاد المجالي، د.هاني القضاة، سلمان الطراونة، د.احمد الشناق، وليد طيفور، د.انصاف الريضي، سطعان الحسن، نائلة العمري، هيفاء البشير، حسين الخصاونة، سمير العكور، زيدان الشرايرة، نوفان المعايعة، د.حازم قشوع، رياض الكلالدة، محمد ابو زيد، عبد الرشيد المعايطة، سوسن تفاحة، عبد ربه العجارمة، عبد الرحيم المجالي، سليمان البدور، ياسين ابو زيد، نواف العطيوي، جمال الدباس.

وكان الامين العام المهندس عبد الهادي المجالي قد هنأ الفائزين بعضوية المجلس المركزي على فوزهم وثقة زملائهم بهم مشيرا الى ان اعضاء المجلس المركزي هم قياديو الحزب.

وعبر في كلمة قصيرة افتتح بها اعمال المجلس المركزي في اجتماعه الاول عن ارتياحه لما جرى في المؤتمر العام الاول للحزب مؤكدا على نزاهة الانتخابات الحزبية وانها جرت كما تجري في الدول المتقدمة مبينا ان "الكولسات" عمل مشروع ومن حق كل مرشح في اي انتخابات كانت وكان من الطبيعي ان لا يحقق بعض الزملاء الفوز لان هناك ٢١١ مرشحا يتنافسون على ٧٠ مقعدا، ولا يصح ان يعتبر فشل البعض مؤامرة ضده بل على الزملاء العمل من الآن للانتخابات القادمة لان عمل العضو هو الذي يوصله لمركز قيادي.

من جهة اخرى اعلن الامين العام للحزب ان المكتب التنفيذي سيعقد اجتماعا اسبوعيا دوريا يقتصر على اعضاء المكتب التنفيذي والاجتماع الذي يليه يضم اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء الدوائر كونهم المنفذين الحقيقيين لسياسية الحزب واصفا الامين اياهم بقوله بان كل واحد منهم هو قائد وامين عام للحزب بالتناوب.

واضاف الامين العام : صحيح اننا نختلف ولكنه اختلاف البيت الواحد فقد انتهينا من مرحلة الابتزاز الماضية وعلينا الدفاع عن حزبنا وستكونون انتم الشاهدين باعتباركم قادة الحزب فالحزب ليس حزب عبد الهادي وحده او (س) او (ص) واسمحوا لي ان اقول ان الكفاءات الموجودة لدينا قد لا تتوفر في حزب آخر، ونحن واثقون من نزاهة الانتخابات (والكرسي) لن يلزق به احد فالمواقع الحزبية متغيرة وهي من حق الجميع ، فبعد مرور عام على الاندماج اعتقد اننا انتهينا من الحديث عن الشكل والآن علينا التفرغ للمضمون الحزبي وهذا من مهمة رؤساء الدوائر بالدرجة الاولى.

من جهة اخرى بين الامين العام انه لا يجوز لاي عضو مكتب تنفيذي ان يكون تحت رئاسة مدير دائرة او رئيس فرع او رئيس شعبه فهناك تسلسل حقيقي في نظامنا الداخلي لا بد من الالتزام به وان كان في العام الماضي حصل وان تصادف وجود بعض الاعضاء في المكتب التنفيذي وبنفس الوقت أعضاء في بعض الدوائر وهذا يعد مخالفا للنظام الداخلي ولكن المرحلة التوافقية خلقت مثل هذه الاخطاء التي تجاوزناها الآن .

وطالب الامين العام اعضاء المجلس المركزي باتباع المعايير المعهودة عند اختيار عضو المكتب التنفيذي وعلى رأسها القدرة على العمل التخصصي والقدرة على بذل الوقت والجهد الكافي خاصة وان عضو المكتب التنفيذي يعد (تحت الطلب يوميا) رغم ان الاجتماعات الرسمية اسبوعية، ولكن العمل الحزبي يتطلب الرغبة في بذل الوقت والجهد.

كما وافق المجلس المركزي وبالاجماع على تعديل النظام الداخلي للحزب بحيث يتيح اقامة دائرة للطلبة تشمل كافة الطلبة المنضوين تحت لواء الحزب الوطني الدستوري في كافة الدوائر ويذكر ان هذه المسألة قد اثارت جدلا واسعا ابان اجتماع المجلس المركزي الذي عقد قبيل انعقاد المؤتمر العام الاول للحزب .

ويذكر ان المجلس المركزي للحزب يتشكل من ١٠٢ عضو وهم : نواب الحزب في البرلمان وعددهم ٧ والامين العام ونائباه وعددهم ٣، النواب السابقون للامين العام وعددهم ٥، رؤساء الدوائر في المحافظات وعددهم ١٢ ، اعضاء المجلس المركزي المنتخبون وعددهم ٧٠ ويذكر ان المؤتمر العام قد انتخبهم في ١٢ حزيران الماضي، كما تم تعيين ٥ اعضاء من الدوائر التي لم يترشح منها اعضاء في الانتخابات الماضية لضمان تمثيل كافة الدوائر حسب النظام الداخلي للحزب وهم : محمد الدماني (دائرة معان)، د.زياد صدقي العقيلي (دائرة جرش)، علي المومني (دائرة عجلون)، فهد العطيوي (دائرة العقبة)،و د.خالد ابو سماقة (دائرة المفرق).

وحضر الاجتماع المركزي رئيس هيئة التوجيه العليا السيد غالب ابو جابر ونائبه السيد بدري الملقي اذ دعي اعضاء المكتب الدائم لهيئة التوجيه العليا لحضور الاجتماع كضيوف.

وكان الامين العام الذي اشرف على الانتخاب اضافة لنائبيه الدكتور جمال الخطيب وعواد الخالدي والمشرف العام للحزب مصطفى عجور .

ويذكر ان الاجتماع تم بحضور ٩٣ عضوا من اصل ١٠٢ . □



# على هامش الاجتماع الاول للمجلس المركزي

### لقطات رصدتها : سميرة عوض

* بدأ الاجتماع للمجلس المركزي الذي وصفه الامين العام بالعرس الديمقراطي في ٥ ، ١٥ مساء وانتهى ١١.١٥ ليلا من نفس اليوم.

* في بداية اللقاء طلب الامين العام تلاوة اسماء الحضور الموقعين قبيل اعلان اكتمال النصاب. للعلم الحضور كان شبه تام اذ حضر ٩٣ من اصل ١٠٢ عضو الذين غابوا لاسباب قاهرة.

* تلا الاسماء د.جمال الخطيب واعاد تلاوتها ايضا عواد الخالدي زيادة في التاكد من الحضور.

* رغم غياب مجحم الخريشا وانيس المعشر الا ان اختيارهما بعد تزكية الامين العام لهما كان باجماع تام.

* السيدات السبع اعضاء المجلس المركزي حضرن وهن: هيفاء البشير، د.انصاف الريضي، د.هيام الشريدة، جمانة زيد الكيلاني، نائلة العمري، سوسن تفاحة، وايلات القدومي.

* رغم ان السيدة كارولين فاخوري ليست عضوا في الحزب الوطني الدستوري مع انها تحضر جميع مناسباته العامة فاذا عرفت انها سكرتيرة علي فريد السعد خاخت سر حضورها.

* اعتذر حمد القيسي طلال العمري، سلمان الطراونة، عن قبول ترشيح اعضاء المجلس المركزي لهم لموقع نائب رئيس المجلس المركزي.

* تم انتخاب نائب رئيس ومقرر المجلس المركزي في الوقت ذاته تم المناداة على الاعضاء لاستلام ورقتي الانتخاب، الورقة الصفراء كانت لانتخاب رئيس المجلس والورقة الخضراء لانتخاب امين سر (مقرر ) المجلس، فالورقة انتخاب رئيس المجلس حملت اللون الازرق لكنها لم تستخدم لفوز الرئيس بالتزكية.

* مفارقة لطيفة وتدل على الديمقراطية داخل الحزب الوطني الدستوري فقد تنافس الدكتور غالب الخالدي واحمد العدوان على موقع مقرر المجلس وطوال الوقت والعدوان يقول بين الحضور (الدكتور غالب استاذي ولكن!).

* بعد انتهاء الانتخاب شوهد الدكتور غالب الخالدي اماما لصلاة المغرب كان خلفه احمد العدوان ورثاء العقيلي.

* الزميلة سوسن تفاحة لم تكف عن التشجيع طوال الاجتماع وبعد أن حظيت بـ ٣٦ صوتا قال لها الامين العام (هارد لك) افرقت معك صوت واحد فقط .

* اذا علمنا ان السيدين عيسى ابراهيم المجالي وعبد الرحيم المجالي حصلا على ٣٧ صوتا عرفنا سر خسارة الصوت الواحد للزميلة سوسن.

* شكلت لجنة المساعدة في الفرز والتي بذلت جهودا مضنية على مدار ٦ ساعات متواصلة من محمود العبد اللات وبركات الجبر وحمد القيسي.

* الزميل جميل الجديدي افرغ نتائج فرز اقتراع مساعدي الامين العام و المكتب التنفيذي وحده ولأنه ارهق جدا ساعده الزميلان طايل النجار ومحمد العواملة في الاستدلال على الاسماء، للعلم طايل وعدنان البقور ساعدا في التحضير للمجلس المركزي طيلة الليلة السابقة للاجتماع.

*تقاسم الامين العام ونائباه العمل على منصة الاجتماع فعواد الخالدي يتلو اسماء المقترعين والامين العام يوقع ورقة الاقتراع والدكتور جمال الخطيب يسلم ورقة الاقتراع للمقترعين.

* اول المقترعين في مرحلتي الانتخاب كان السيد علي فريد السعد رئيس للمجلس المركزي وآخرهم الامين العام ومساعداه.

* اول ورقة في الفرز لنائب رئيس المجلس المركزي كانت لمازن المعايطة ، وآخر ورقة كانت له ايضا.

* ورقة بيضاء واحدة حملها صندوق الاقتراع لنائب رئيس المجلس المركزي.

* ٣ اوراق حملها صندوق اقتراع المقرر كتب عليها لا احد وورقتان بيضاوان.

* عندما اقترح الامين العام ترشيح المعشر والخريشا لمركز مساعدي الامين العام، اقترح سلمان الطراونة التزكية بهما خاصة وانهما لم يحضرا الاجتماع.

* عندما قرئت اسماء مرشحي مساعدي الامين العام جاء اسم عيسى العتوم آخر اسم فما كان من الزميل عيسى الا الاحتجاج كونه كان اول المرشحين فاقترح تنسيق الاسماء حسب الحروف الابجدية.

فاحتج نائل ملحس لان اسمه سيكون في آخر القائمة، فما كان من الامين العام الا ان قال ما رأيكم باجراء قرعة، الغريب والطريف في أن معا ان عيسى العتوم كان يحمل الرقم ١٢ اي آخر اسم في قائمة المرشحين.

* ساهم النواب في ممارسة القرعة الطريفة، فمحمد خير الكيلاني احتل الرقم ١ في القائمة وسحب ورقته النائب ضيف الله الكعيبر، د.محمد الصقور احتل الموقع الثاني في القرعة سحبها النائب الدكتور عبد الله الجازي، المرتبة الثالثة احتلها خلدون الناصر واقترعها طلال العمري، المرتبة الرابعة احتلها سلمان الطراونة، واقترعها بدري الملقي، المرتبة الخامسة هيام الشريدة اقترعها غالب ابو جابر، المرتبة السادسة د.احمد الهياجنة اقترعها د. كامل الحمارنة، السابعة هيفاء البشير اقترعها حكم خير، الثامنة الدكتور احمد الشناق اقترعها محمود العبداللات ، التاسعة للمهندس نائل ملحس اقترعها النائب مفلح الرحيمي، العاشرة الدكتور هاني القضاة اقترعها حمد القيسي، الحادية عشر وائل ابو دلبوح اقترعها عادل الشمايلة، الموقع ١٢ عيسى العتوم واقترعه حظه الذي لم يرض به وذهب احتجاجه بموجة من الضحك.

* صحيفة "النهضة" وزعت على المؤتمرين، اسرة النهضة اكتشفت أن هناك فائدة اخرى للصحيفة عدا عن قراءة ما كتب فيها الا وهي كتابة اسماء المرشحين الذين يختارهم الاعضاء قبيل نقلها على ورقة الاقتراع الاصلية، وللصحف فوائد اخرى.

* اول صوت في فرز المكتب التنفيذي كان للسيد محمد الصقور، وكان اول من حصل على عشرة اصوات.

* نائل ملحس تقدم فوصل الى اول ١٥ صوتا واول ٢٠ واول ٢٥ واول ٣٠ الى ان وصل الى ٦٦ صوتا وهو اعلى مجموع اصوات حصل عليه لموقع مساعد الامين العام.

* ورقة واحدة ذهبت هباء في انتخابات مساعدي الامين العام لانها حملت اسم سلمان القضاة ليس بسبب عدم وجود مرشح بهذا الاسم ، ولكن لانها جمعت بين الاسم الاول للمرشح سلمان الطراونة والاسم الثاني للمرشح هاني القضاة فما كان من الامين العام ان قال (الله يسامحه اللي غلبنا).

* احدى الاوراق حملت اسم المرشحين احمد الشناق واحمد الهياجنة فقط.

* اطرف ورقة حملت اسم وائل ابو دلبوح ٤ مرات .. ولله في خلقه شؤون.

* آخر ورقة في الفرز حملت اسماء كل من وائل ابو دلبوح، محمد الصقور، عيسى العتوم، نائل ملحس ، محمد خير الكيلاني وهيفاء البشير .

* اطبق الصمت التام على المؤتمرين عند فرز مساعدي الامين العام والمكتب التنفيذي نظرا لشدة التنافس على هذين الموقعين.

* مصطفى عجور المشرف العام للحزب بذل جهودا حثيثة لانجاح اجتماع المجلس المركزي تماما مثلما فعل في المؤتمر العام.

* محمد حسن البواعنة مدير مكتب الامين العام في الحزب بذل ايضا جهودا مضنية واجاب على العديد من الاستفسارات بقدرته على الابتسام المتواصل والاستماع للجميع.

* استجاب الامين العام لرغبة السيد حكم خير الانضمام الى هيئة التوجيه لعدم رغبته ترشيح نفسه لاي من المناصب.

* رغم اعتذار محمد خير الكيلاني عن ترشيح نفسه لعضوية المكتب التنفيذي الا ان الامين العام اصر بقوله (انا بدي ارشحك).

* خلاف نسائي لطيف دار بين د.هيام الشريدة ونائلة العمري عندما اعلنت الدكتورة هيام الشريدة عبر الميكريفون بان السيدات لا يرغبن بترشيح انفسهن للمكتب التنفيذي فما كان من نائلة العمري الا ان اعلنت عن ترشيح نفسها في اللحظة ذاتها قائلة انت تتحدثين بلسانك وحدك يا دكتورة هيام.

* الفنان نبيل المشيني عندما جاءه اول صوت على لوحة الفرز قال (ول مش معقول) . ولم يكف عن القول طوال فترة الفرز بان ٧٠ شخصا قالوا له انهم انتخبوه . معلنا : انني سقطت سهوا.

* ورغم ذلك وعد الفنان نبيل المشيني بعرض مسرحي خاص باعضاء الحزب بعد افتتاح مسرحه في منتصف تموز القادم وذكر بانه يحضر للمسرحية مع فؤاد الشوملي وعبير عيسى وفادية خطاب. موضوع المسرحية سيفاجئ الجميع وقد تحمل اسم (جاجة حفرت).

* بعض المقترعين كتبوا اسماء من غير قائمة المرشحين للمكتب التنفيذي: هيام الشريدة، راند حداد (مرتين) . جمانة الكيلاني، د.احمد الحمايدة... حظوظ !

* اعلى حصة اصوات حصدها مساعدا الامين العام مجحم الخريشا وانيس المعشر وكانت ٩٣ صوتا كونهما فازا بالتزكية.

* اعلى الاصوات للفائز بمركز مساعد الامين كان ٦٦ صوتا واقلها ٤٦.

* اعلى الاصوات للفائز بالمكتب التنفيذي كان ٥٨ صوتا وحصدها الدكتور محمد العدوان واقلها كان ٣٧ صوتا.

* اقل عدد اصوات حصل عليه مرشح لموقع مساعد الامين العام كان ١٠ اصوات.

* اقل عدد اصوات حصل عليه مرشح لعضوية المكتب التنفيذي كان ١١ صوتا

* تساوى عضوان في المكتب التنفيذي بالاصوات وهما م.محمد خير الكيلاني، ونوفان المعايعة وحصل كل منهما على ٥٦ صوتا. كما تساوى اثنان من المرشحين بحصولهما على ٤٥ صوتا وهما عبد السلام الغزوي وعاطف الدغمي، كما تساوى كل من هاني القضاة وزيدان الشرايري بحصولهما على ٤٢ صوتا لكل منهما. الدكتور احمد الشناق تساوى مع سلمان البدور بـ٤١ صوتا لكل منهما.

* ثلاثة مرشحين حصلوا على ٣٩ صوتا لكل منهم وهم سلمان الطراونة، د.عادل الشمايلة، نواف العطيوي □

# لقطات من المؤتمر العادي الاول للحزب









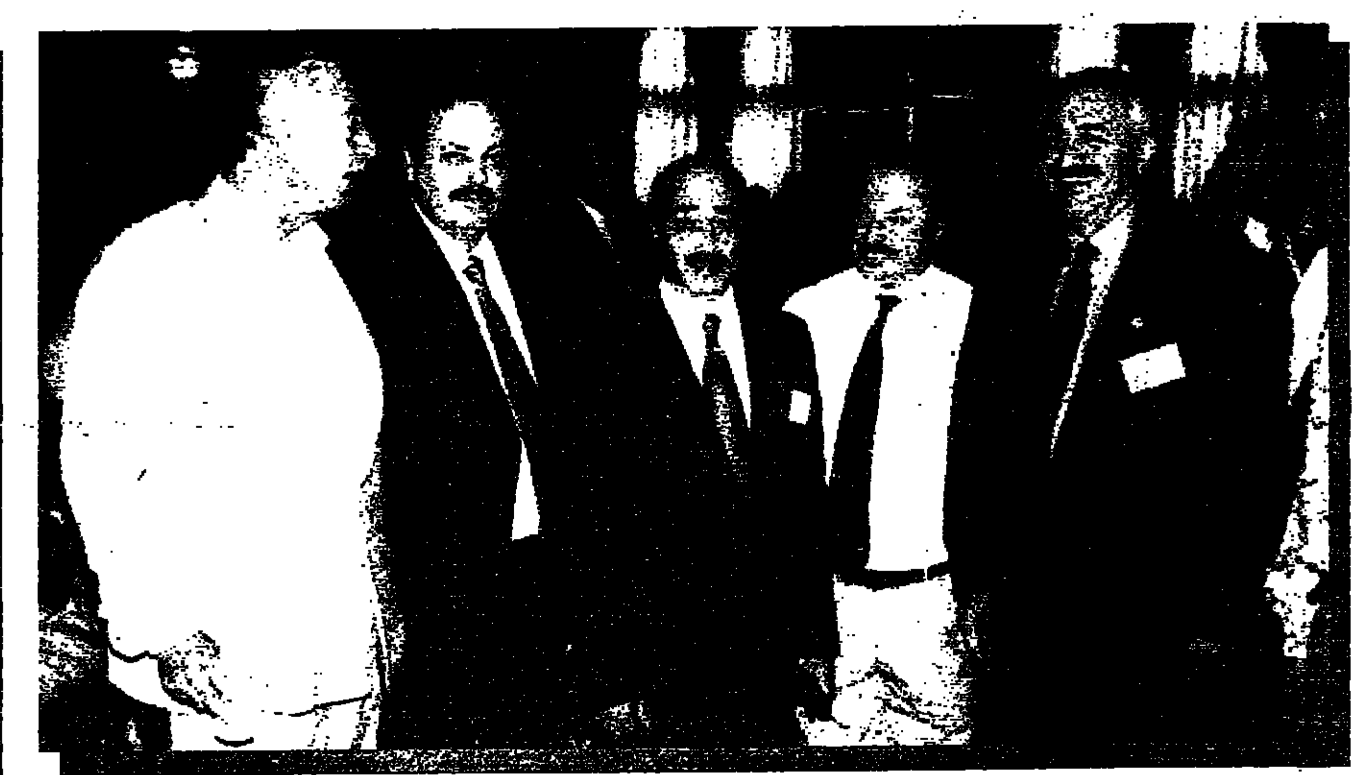


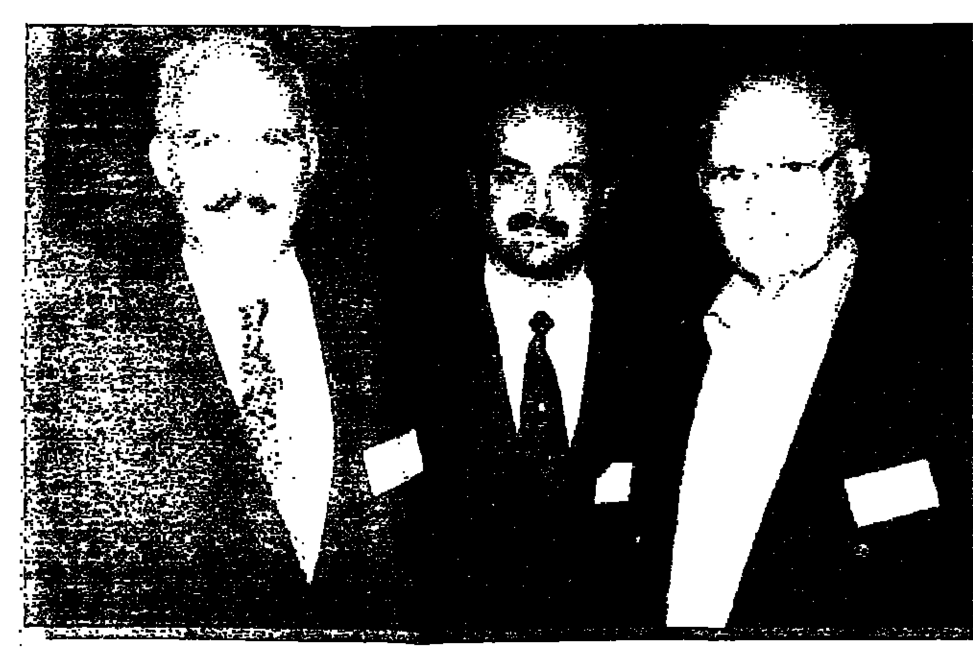


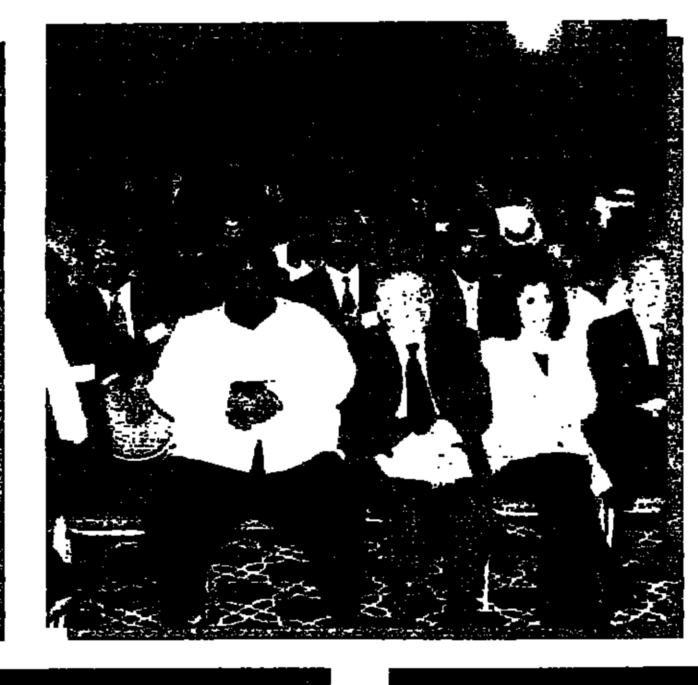






























توافرت لـ"القدس العربي" خلال الايام القليلة الماضية معلومات على قدر بالغ من الاهمية حول اجراءات دفاعية وامنية تتخذها اسرائيل في الوقت الحاضر استعدادا لما بات المسؤولون العسكريون والسياسيون في الدولة العبرية يتفقون على وصفه بـ"الصيف الحار" المقبل على المنطقة.

وافادت مصادر عربية ودولية موثوقة تراقب الوضع في الشرق الاوسط عن كثب ان الاستعدادات الاسرائيلية التي تتم احاطتها حاليا بستار كثيف من السرية تنطوي على مزيج من التدابير الامنية والعسكرية التي تتراوح بين زيادة انشطة الرصد والاستطلاع والمراقبة وصولا الى رفع مستويات الجاهزية القتالية والعملياتية في صفوف القوات المسلحة النظامية ووحدات الامن والشرطة وحرس الحدود، كما ان بعض هذه الاجراءات وصل الى حد تكليف وحدات عسكرية مختارة بمهمات معينة ومحددة مسبقا من اجل تنفيذها عندما يحين الوقت المناسب او حال صدور الاوامر بذلك.

واضافت المصادر ان تلك الاستعدادات اشتملت ايضا على تحديد اماكن انتشار التشكيلات ومواقع عملها ومراكز قيادتها في اوقات الازمات الى جانب ابلاغ القيادات المناطقية واركان الوحدات القتالية بضرورة العمل على تقصير فترة الانذار والاسراع في تنفيذ عملية التعبئة العامة في صفوف الاحتياط حالما تدعو الضرورة الى استدعاء وحداته.

واعترفت المصادر الدبلوماسية العربية والدولية التي تراقب تطور الوضع في المنطقة حاليا بقلق شديد بانه لا يزال من الصعب ومن السابق لاوانه التكهن باي قدر من الدقة بفحوى النوايا الاسرائيلية الكامنة وراء هذه الاجراءات لكنها شددت في الوقت نفسه على ما وصفته بالطابع الاستثنائي والواسع النطاق الذي تتسم به.

وقالت المصادر لا تشكل هذه الاجراءات في حد ذاتها انذارا بهجوم عسكري وشيك او باعمال قتالية مرشحة للاندلاع قريبا لكنها تشير بالتاكيد الى رغبة القيادة الاسرائيلية في ان تكون قواتها على اتم استعداد لمواجهة اي طارئ، وهي بالتالي دليل على توقعات معينة لا بد وانها تساور المسؤولين الاسرائيليين حيال ما يمكن ان تشهده المنطقة من تطورات سلبية خلال الاسابيع او الاشهر المقبلة.

ورفضت المصادر التعليق على ما اذا كان من الممكن وصف هذه الاستعدادات الاسرائيلية بانها تحضير لحرب يعتزم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو افتعالها في المنطقة واكتفت بالقول ان وصفها كذلك قد يكون ضربا من المبالغة في هذه المرحلة بالذات نظرا لان هذه الاستعدادات لم تصل بعد الى مستوى حشد القوات او اتخاذ التشكيلات مواقع قتالية او مواضع هجومية كما انها لم تشتمل حتى الآن على الاقل على اي استدعاء لوحدات احتياطية لكنها اقرت في المقابل بان التدابير التي يجري تنفيذها حاليا بهدوء وكتمان تشكل المرحلة التمهيدية التي يجب ان تسبق عادة الانتقال الى حال التأهب القتالي استعدادا لأي عمل عسكري واسع النطاق قد يضطر طرف ما الى شنه او خوضه على حد سواء.

وهذه هي المرة الاولى منذ اخر مناسبة رفعت فيها القيادة الاسرائيلية مستوى الجاهزية لقواتها في خريف عام ١٩٩٦ استعدادا لما كان يفترض ان يكون انذاك مواجهة لاحتمال اندلاع عمليات عسكرية على الجبهة السورية التي يعود فيها الحديث في اوساط المراقبين العسكريين والدبلوماسيين عن حال تأهب غير معلن تشهدها الوحدات الاسرائيلية النظامية.

وعلى الرغم من ان المناسبة السابقة كانت اكثر حدة واشتملت على اعلان التأهب في صفوف القوات الجوية واستدعاء جزئي للوحدات الاحتياطية والغاء الاجازات الدورية المعتادة في صفوف القوات النظامية وهي خطوات كانت الاولى من نوعها التي يتم اتخاذها في الجيش الاسرائيلي انذاك منذ غزو لبنان عام ١٩٨٢ فان الملاحظ الان ان الاستعدادات الاسرائيلية الحالية قد تكون اكثر اثارة للاهتمام لكونها تتم في صورة هادئة وبالغة السرية ولانها لا تقتصر على جبهة واحدة معينة بل تشتمل على جبهات عدة.

اذ تتناول هذه الاجراءات باشكال مختلفة الوضع في الاراضي الفلسطينية وخطوط المواجهة مع سورية والحدود اللبنانية وما يسمى بالشريط الحدودي هناك، وصولا الى منطقة الحدود الاردنية.

واوردت المصادر نماذج عن الاجراءات والاستعدادات التي ينفذها الاسرائيليون حاليا واهمها:

١- تكثيف طلعات الاستطلاع الجوي وعمليات الرصد والتنصت الالكترونية فوق مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وجنوب لبنان وعلى الحدود السورية والاردنية بهدف مراقبة اي تحركات وانشطة فيها عن كثب وتوفير اطول فترة ممكنة من الانذار المبكر، عما قد يحدث في هذه المناطق من تطورات مفاجئة.

٢- تكليف عناصر من اجهزة الامن والمخابرات بتكثيف عمليات الاختراق في الاراضي الفلسطينية وتوسيع نطاقها بحيث لا تقتصر على الجماعات المعارضة مثل حماس والجهاد الاسلامي بل لتشمل ايضا وحدات الشرطة الفلسطينية وعناصر اجهزة الامن التابعة لها والعناصر الناشطة في حركة فتح وغيرها من الفصائل المؤيدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

٣- اعداد خطط خاصة لمواجهة الطوارئ في الاراضي الفلسطيني بما في ذلك تكليف وحدات عسكرية نظامية بمهمة الاشراف على قطاعات جغرافية معينة واصدار اوامر محددة لها بالسيطرة على محاور المواصلات الحيوية والمنشآت والتجمعات السكانية والقضاء على اي تشكيلات فلسطينية مسلحة قد تعمد الى مقاومتها في حال اندلاع مواجهات عسكرية واسعة النطاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي المحتلة وعلى مشارف المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية.

ووصفت المصادر الخطط الاسرائيلية الموضوعة لمواجهة احتمالات الوضع في الاراضي الفلسطينية بانها بمثابة خطط حرب حقيقية، وقالت انها تتضمن استخداما واسع النطاق للوحدات المدرعة والوحدات الخاصة المحمولة بطائرات الهليكوبتر وقوات المظليين وطائرات الهليكوبتر الهجومية المسلحة.

واضافت تعليقا على هذه الخطط انه من الواضح ان حكومة نتنياهو ستحاول استعادة السيطرة على الاراضي الفلسطينية وتجريدها من السلاح اذا ما اندلعت مواجهات عسكرية او في حال وقوع اضطرابات واسعة في تلك الاراضي نتيجة الجمود المخيم على عملية السلام.

٤- اعداد خطط تتعلق بالوضع على الحدود اللبنانية في حال تصاعد العمليات العسكرية التي تنفذها عناصر حزب الله والمقاومة هناك ضد القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاونة معه في الشريط الحدودي المحتل.

وتشتمل هذه الخطط على تحديد التشكيلات الاسرائيلية المكلفة بخوض اي مواجهات عسكرية واسعة النطاق قد تشهدها تلك المنطقة خلال الاسابيع القادمة والتركيز بشكل خاص على وضع الوحدات المدفعية والجوية العاملة في تلك المنطقة في حالة مرتفعة من الجاهزية القتالية لتمكينها من الرد والتدخل بسرعة وعلى نطاق شامل ضد اي تصعيد عسكري من جانب المقاومة.

٥- الاخذ بعين الاعتبار احتمالات امتداد اي عمليات عسكرية قد يشهدها الجنوب اللبناني واتساع نطاقها لتشمل الوحدات السورية العاملة في لبنان والاستعداد لتوجيه ضربات جوية مركزة ضد الوجود السوري وضد منشآت البنية التحتية الحيوية في جميع انحاء الاراضي اللبنانية.

٦- الاهتمام باي انعكاسات قد تطرأ على الوضع الاردني نتيجة ما قد تشهده الاراضي الفلسطينية من تدهور واتخاذ اجراءات احتياطية لمواجهة مثل هذا الاحتمال لا سيما في منطقة الحدود مع اسرائيل والاراضي الاردنية المحاذية لها.

وتخلص المصادر الدبلوماسية والدفاعية العربية والدولية ويتفق معها في ذلك عدد من الخبراء الاسرائيليين في الشؤون الامنية والاستراتيجية الى القول ان هذه الاجراءات والاستعدادات الاسرائيلية قد لا تشكل بالضرورة نذيرا بحتمية اندلاع مواجهات مسلحة تصل الى حد نشوب حرب شاملة في المنطقة لكنها تعكس بالتاكيد ادراك حكومة السيد نتنياهو ورئيسها بالذات للآثار المحتملة للسياسات التي تتبعها حيال العملية السلمية ومعرفتها بان انهيار هذه العملية سيضع المنطقة في اتون دوامة جديدة من العنف الى حد لا يعود من الممكن معه استبعاد فرضية تصاعده الى مستوى المواجهة الشاملة. وتضيف هذه المصادر من يدري فقد يحصل نتنياهو في نهاية المطاف على الحرب التي ليس من المستبعد انه يسعى اليها ولهذا فهو يستعد لها وعلى اي حال لا بد ان يتضح ذلك خلال الاسابيع والاشهر المقبلة☐

رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو لـ "المشاهد السياسي"

# نتنياهو رضخ للاقلية الدينية المتزمتة وانا مع الدولة الفلسطينية

في حديث خاص لـ"المشاهد السياسي" التي تصدر عن هيئة الاذاعة البريطانية اعلن روني ميلو رئيس بلدية تل ابيب وهو من زعماء الليكود سابقا انه يؤمن بقدرته على الفوز بمنصب رئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة في اسرائيل مؤكدا ان فرص نجاحه جيدة للغاية واقترح على الجميع عدم الاستخفاف به كما فعل في السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس الذي استخف ببنيامين نتنياهو وخسر المعركة.

وفيما يلي نص الحديث:

### - ولماذا قررت التنافس على منصب رئاسة الوزراء في هذه المرحلة بالذات؟

* هذا القرار ينبع من الاهمية البالغة التي اوليها لمجريات الامور في المجتمع الاسرائيلي، فهناك موضوعات عديدة تستوجب المعالجة على وجه السرعة، وانا لا اقصد الاستقطاب في المجتمع الاسرائيلي فقط وانما العملية السلمية ايضا التي هي بامس الحاجة الى انعاش مكثف.

وكما هو معروف كنت من اول المؤيدين للانسحاب من قطاع غزة منذ سنوات عديدة كما اعلنت عن تأييدي لاتفاقيات اوسلو واكرر هنا مواقفي الثابتة ازاء عملية السلام وضرورة تحقيق التعايش بين شعوب المنطقة

اضافة الى هذا الموضوع الرئيسي فانني اؤكد ضرورة الحفاظ على حرية الفرد في اسرائيل وسيكون لهذا الامر مكانة بارزة في المعركة الانتخابية المقبلة.

ذلك ان هذه الحرية قد انتقصت وثمة اهمية لاعادة الامور الى نصابها ومنع الاكراه الديني.

انني شخصيا اعمل بموجب التقاليد وتعاليم التوراة لكني سابذل كل جهدي لتمكين كل فرد في المجتمع من العيش حسب معتقداته وايمانه والعلماني والمتدين من دون تمييز او عنصرية ولن اقبل بأي حال من الاحوال بفرض الرقابة مثلما حدث مؤخرا بالنسبة الى العرض الذي كان مقررا تقديمه خلال الاحتفالات الخمسين لتأسيس الدولة والذي الغي اثر تدخل احد رجال الدين الذي لم يرق له العرض. واريد التوضيح هنا بان ما حدث هو امر خطير جدا يهدد كيان الدولة والمجتمع.

### - ولماذا تعتبر نفسك افضل من نتنياهو او ايهود باراك زعيم حزب العمل ؟

* لانني اعرض اسلوبا مغايرا وانتهج سياسة صحيحة اكثر من نتنياهو الذي رضخ منذ البداية للاقلية الدينية المتزمتة بسبب اعتماده المطلق على الكتل الدينية في حكومته اما انا فلدي بدائل افضل لتشكيل حكومة لا تستند الى العامل الديني كما ان نتنياهو يسلك طرقا ليست صالحة بالنسبة الى اسرائيل لذا فانني لا اثق به وسيكون من دواعي سروري ان تسقط حكومته.

اما بالنسبة الى ايهود باراك فالمواقف التي ينتهجها غير واضحة وهو لم يعلن حتى الآن عن خطته السياسية او الاجتماعية اما نحن فقد حددنا معالم الحركة الجديدة التي ننوي تأسيسها.

### - وكيف تنظر الى الفئات الدينية المتعصبة في اسرائيل؟

* كما اسلفت انني اؤمن بحرية الفرد وثمة مجموعة ضئيلة من المتطرفين المتزمتين الذين يحاولون فرض ارائهم على الاغلبية في البلاد، هؤلاء الاشخاص حسبما جاء في تقرير مراقبة الدولة يرتكبون مخالفات خطيرة عن طريق استغلال اموال الدولة لمصالحهم الضيقة ومع انني رجل مؤمن واؤدي الصلاة في الاعياد فلست مستعدا لقبول اي املاءات من اي جهة كانت وخصوصا الفئة المتزمتة التي تنفق ملايين الدولارات من خزينة الدولة خلافا للقانون وبصورة تتنافى مع وثيقة الاستقلال.

### - هل يمكن القول انك انتقلت من الجناح اليميني الى الجناح اليساري؟

* لقد ايدت معاهدة السلام مع مصر والانسحاب من لبنان وقطاع غزة عندما كنت في الجناح الايمن من الخارطة السياسية ولكني في هذه المرحلة بلغت مرحلة النضوج الفكري واصبحت اكثر اعتدالا لذلك فان من لا يتغير ويتفهم ما يجري حوله يخطئ في تقديراته فمصر كبرى الدول العربية توصلت الى استنتاج يقضي باحلال السلام كما ان الفلسطينيين مستعدون لادخال تغييرات في مفاهيمهم بغية تحقيق تطلعاتهم نحو السلام المنشود وانا اعتقد انه من الطبيعي بمكان اجراء حساب نفسي بين الفينة والاخرى لدراسة المستجدات على ارض الواقع وان لزم الامر ينبغي على الاطراف تعديل مواقفها من هنا تحتم علينا الضرورة تأسيس حزب وسط جديد.

### - ما هو موقفك من انشاء دولة فلسطينية مستقلة؟

* ان من يتجاهل حقيقة ان الدولة الفلسطينية ستقام يوهم نفسه ويتجاهل تماما الواقع القائم.

### - وهل توافق على المبادرة الاميركية الاخيرة التي تقضي بان تكون نسبة الانسحاب الثاني ثلاثة عشر في المئة؟

* نعم انني اوافق على هذه المبادرة الاميركية كي يتسنى التقدم في العملية السلمية وانا اعتقد بان الفلسطينيين يتطلعون حقا الى ارساء السلام لكن عليهم العمل بجدية في مجال مكافحة الارهاب.

### - وهل تؤيد خطة الانسحاب من جنوب لبنان؟

* نعم اؤيد ذلك واتمنى لو تم تنفيذها على الفور لمنع وقوع المزيد من الضحايا علما بان اسرائيل يجب ان توضح للبنان بأن اي محاولة للمس بالقرى الاسرائيلية الحدودية سيعود بالضرر على السكان الآمنين خارج الحزام الامني ومن ثم على المواطنين اللبنانيين داخل بيروت .

### - اخيرا ما هي الرسالة التي تود توجيهها الى العالم العربي عبر هذه المقابلة الخاصة لـ "المشاهد السياسي"؟

* ينبغي اولا على العالم العربي ان يعمل من اجل تقوية اواصر السلام في الشرق الاوسط وان يعود المفاوضون السوريون الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل، كذلك الامر بالنسبة الى الفلسطينيين.

اما بالنسبة الى مصر والاردن فكلي امل بان يسعيا بجد لتطبيق معاهدة السلام مع اسرائيل.

وانا على ثقة بان الاسرائيليين عندما يبدأون بقطف ثمار السلام سيقفون صفا واحدا للدفاع عن المسيرة السلمية وسيفسحون المجال امام تحقيق انطلاقة حقيقية في المفاوضات ذلك ان مستقبل جميع شعوب المنطقة مرهون بارساء اسس متينة من السلام في الشرق الاوسط☐

واشنطن توقفت عن توجيه انذار نهائي له وباتت تطالب عرفات بتجنب اثارته

# عامان مرا على تنصيب مواطني اسرائيل لبنيامين نتنياهو الا انه من الصعب العثور على شخص يدعي انه يعرفه

وزراء واعضاء كنيست من الائتلاف يقولون بانه يتحدث عن نفسه ضمن معطيات تاريخية وان كابوسه هو ان يبقى ملاحظة هامشية في كتب التاريخ مثل اسحق شمير. وبصفته ابن مؤرخ شهير ونتيجة تلقيه دراسته في الولايات المتحدة الاميركية حيث يتوجب ان يكون لكل ولد بطل فان يعتبر دافيد بن غوريون نموذجه الاعلى ويسعى لان يكون مثله ولكن لا احد يعرف كيف سيتحقق ذلك

من اللطيف ان تسحر اعضاء الكونغرس من الابامـا بحكايات حول العرب الذين سيطلقون الصواريخ على الطائرات الاميركية التي ستهبط في مطار اللد والعبث بعض الشيء برئيس الدولة العظمى ولكن في المحادثات الصريحة التي يجريها مع مقربيه يلمس ان نتنياهو يفهم جيدا ان الحرب مع الفلسطينيين من خلال المخاطرة بالعلاقات مع الاردن ومصر وعزل اسرائيل في العالم لن تقربه من السجل الوطني.

لقد دخل بن غوريون الى سجل التاريخ هناك بفضل انشاء الدولة وبيغن بفضل توقيعه على اتفاق السلام الاول مع دولة عربية وفي ما يخص نتنياهو فان الاجانب الذين التقوا معه ومنهم سكرتير الامم المتحدة كوفي انان ورئيس حكومة بريطانيا طوني بلير سمعوا منه وعودا صريحة بان يكون الشخص الذي يضع حدا للصراع مع الفلسطينيين ويجلب السلام مع سورية الا انه يطلب منهم ان يتركوه يفعل ذلك بطريقته هو.

الاسبوع الاخير مميز بشكل لا يوصف لطريقة نتنياهو هذه فقد ارسل داني نتيه ليقول انه ليس وارد في الحسبان ان تعطي اسرائيل للفلسطينيين ١٣ بالمئة في الانسحاب الثاني وان تضيف شيئا اليها في الانسحاب الثالث فامن الدولة لا يمكنه ان يتحمل هذا العبء بعدما اقترح على الاميركيين اعطاء عرفات الان ١١ بالمئة واضافة ٢ بالمئة اخرى بسداد مؤجل بين موعد الانسحاب الثاني والانسحاب الثالث و ٢ بالمئة اخرى في اطار الانسحاب الثالث اي ان المجموع يصبح ١٥ بالمئة وبعدها قام بارسال شاي بزاك لنفي التقارير الدقيقة حول هذا الاقتراح.

وبين هذا وذاك يقوم بحشو الصحافة بحكاياته الواهية حول مطالبته للولايات المتحدة باعطاء اسرائيل دعما خاصا يبلغ مليار دولار لتمويل اعادة الانتشار ولا يعرف شخص في جهاز الدفاع من اين جاء بهذا الرقم.

اسحق مردخاي قال مثلا في الاسبوع الماضي بانه لا تصور لديه عما ينوي نتنياهو القيام به بصدد الاقتراح الاميركي واضاف بالقول انه هو نفسه اي نتنياهو لا يعرف.

ابو العلاء يحافظ بجهد جهيد على قناة سرية مع رئيس الحكومة بواسطة اسحق مولكو وهو لم يصدق ما سمعته اذناه على لسان مراسل راديو اسرائيل يوني بن مناحيم الذي رافق رئيس الحكومة في الصين اذ نقل عن مصادر فلسطينية سفير م.ت.ف في الصين مثلا بان نتنياهو التقى مع ابو العلاء سرا.

المهم انهم قالوا في صوت اسرائيل بان نتنياهو قال وسافر والتقى واعلن وهدد ونفى ولكن حتى انصاره يقولون ان هذه طريقة غريبة للوصول الى سجل التاريخ.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لمادلين اولبرايت بان حافظ الاسد معني جدا بالعودة الى طاولة المفاوضات والمح الى امكانية اضفاء المرونة على الشروط المسبقة اي استئنافها من حيث توقفت قبل عامين ونصف.

سورية على استعداد لان يشمل جدول الاعمال الجديد الخطة الاسرائيلية للانسحاب السريع من جنوب لبنان وورن كريستوفر واسحق رابين استخدما في كل مرة الاسد لحث عرفات وتحفيزه ففي كل لحظة كان الفلسطينيون يصرون فيها على تفسير ما لاتفاق اوسلو كان يصدر من واشنطن او القدس تسريب حول حدوث انطلاقة في المسار السوري.

لا يمر يوم تقريبا دون ان تقوم فيه اولبرايت بالاتصال بعرفات اذ تسعى ان يضمن لها بان لا يوفر الفلسطينيون لنتنياهو ذريعة ذات اثر رجعي للقضاء على عملية السلام بعد خطابها الوداعي لاوسلو.

ولكن مثل نتنياهو سمع عرفات ايضا العبارة التالية : من جهتنا المفاوضات تعتبر منتهية ان كنتم تريدون تغيير اي شيء في المبادرة عليكم ان تتفاهموا فيما بينكم.

في واشنطن لم يعودوا يتحدثون عن انذار نهائي (ابراهام هيرتشفيلد احد الشخصيات البارزة في قيادة مباي كان سيطلق على ذلك انذار ذا هدف محدد).

ويقولون انه ان رفض نتنياهو المبادرة فان كلينتون سيعلن فترة لمدة شهرين لاعادة التفكير وسيسمح ذلك لنتنياهو باجتياز جلسة الكنيست الصيفية.

في تشرين الثاني سيكون السياسيون الاسرائيليون منشغلين في انتخابات السلطات المحلية بينما يكون رفاقهم في اميركا منشغلين بانتخابات الكونغرس في الادارة الاميركية يأملون ان يسمح ذلك بمرور هذه الفترة بدون ارهاب عرفات وعد بان يبذل قصارى جهده للحفاظ على الهدوء واشتكى بان الادارة الاميركية لا تساعده في ذلك مرة اخرى.

الفلسطينيون غاضبون جدا على الاميركيين لانهم لا يضغطون على السعودية لوقف الدعم المالي الكبير الذي تقدمه للشيخ احمد ياسين وعرفات استوعب حقيقة ان ارهاب حماس سيصب في صالح نتنياهو وهو يفضل ضرب اسرائيل بادوات ووسائل دبلوماسية في ساحة العالم العربي قبل كل شيء

الرئيس مبارك غير متحمس لعقد قمة عربية فهو يعرف انه سيطرح على جدول اعمالها اقتراح بتجميد الدول العربية للتطبيع مع اسرائيل ومصر تخشى تحطيم الوسائل التي راهنت من خلالها لان تصبح جسرا لانتزاع الاراضي العربية من قبضة اسرائيل، لذا فان مصر ايضا تشجع عرفات على اخذ ما يعرضه نتنياهو وان لم يعط شيئا فاجباره على كشف اوراقه وكشف ريائه.

وخلال النقاش الذي جرى في مكتب تسالي ريشف بعد ايام من عودته من رحلته الطويلة للولايات المتحدة اقترح عوزي برعام ان لا يتم استبعاد امكانية اقناع رئيس الحكومة اليمين بتبني الصفقة الاميركية برعام قال بانه ان حدث ذلك فان بيبي سيحطم رأس حزب العمل ولن يتبقى لاهود براك ما يبيعه للجمهور في الانتخابات القادمة ان توصل نتنياهو الى تسوية مع الفلسطينيين وبدأ المفاوضات الجدية مع سورية.

شمعون بيريس الذي امل ان تضعه اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين ومع السوريين الى جانب بن غوريون يعتقد ان نتنياهو يدرك ان هذه الاتفاقيات هي بطاقة الدخول الوحيدة لحكام اسرائيل للخلود .

بيريس على قناعة انه لولا تقييد اليمين المتطرف لنتنياهو لكنا الان في ذروة المفاوضات حول التسوية الدائمة وهذا هو سبب مواصلة شد اطراف كل عضو كنيست يمر من جانبه والتحدث حول عزمه مساندة جهود انشاء حكومة الوحدة الوطنية.

نتنياهو قال في محادثة خاصة بانه يحتفظ بهذا الخيار للمفاوضات حول التسوية الدائمة الا انه يفضل جذب اليمين لاتفاق حول اعادة الانتشار في اطار الاتفاق الانتقالي.

وربما كان هذا هو السبب وراء سعي نتنياهو الدائب لمصالحة شارون حتى يقوم المفدال حسب خطه الا انه لا يعطيه حقيبة الخارجية في نفس الوقت، هذا السلاح سيبقى احتياطيا لساعات الطوارئ عندما لا يتبقى امامه مفر الا تعيين اهود براك وزيرا للدفاع وايجاد نظام عمل جديد مع اسحق مردخاي☐

هارتس

# ليبيد يتقدم خطوة على طريق الكرملين

● بقلم: اليكسي فاسيلييف - معلق روسي ومدير معهد الدراسات العربية والافريقية في موسكو

عاد الجنرال اليكسندر ليبيد كالعاصفة الى مسرح السياسة الروسية يوم الاحد ١٧ ايار الماضي بعدما حقق فوزا ساحقا في الانتخابات التي اجريت في مدينة كراسنويارسك بغرب سيبيريا وقد حصل ليبيد على ٥٩٪ من الاصوات مقابل ٣٩٪ لمرشح الحكومة الروسية فاليري زوبوف وذلك حسب النتائج الاولية التي تم التوصل اليها بعد فرز جميع الاصوات غير ان النتيجة النهائية التي بلغت موقعا افضل من نتائج جولة الاقتراع الاولى، وصلت الى ٦٢.٦٥٪

احتل ليبيد في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦ مركزا ثالثا قويا بعد الرئيس يلتسن والزعيم الشيوعي زيوغانوف ثم ما لبث ان القى بثقله خلف يلتسن الذي عينه مسؤولا عن مجلس الامن القومي الروسي، وقد قاوم ليبيد محاولات يلتسن لاحتوائه بالكامل ولم يبق في منصبه الا ثلاثة اشهر اقاله بعدها يلتسن بعدما اتهمه باستخدام منصبه من اجل الوصول الى الرئاسة.

منذ ذلك الوقت يفتش ليبيد عن وسلة تؤكد وجوده امام اعين الجماهير وجاءه التغيير في ايار.

ولعله من السهل ان يدرك المرء ابعاد ما حدث في كراسنويارسك ولا يتجه نحو المبالغة فيه، فمساحة هذه المقاطعة تبلغ اربعة اضعاف مساحة فرنسا.

ولن تقف طموحات ليبيد عند الحصول على مقعد في مجلس روسيا الفدرالي وهو مجلس الاعيان في روسيا ويعقد جلساته مرة واحدة كل شهر في العاصمة موسكو ولكنها ستمتد لتشمل اعادة توزيع تدفق الاموال في احد اغنى المقاطعات الروسية.

ويقول المحللون ان ليبيد قد يستغل هذه المقاطعة الغنية بمصادرها النفطية قاعدة للانطلاق منها الى سباق الانتخابات الرئاسية المقبلة ويقللون من جدية اعلان عن عدم وجود خطط لديه للدخول في هذه الانتخابات عام ٢٠٠٠.

وقد قال بعد ان علم بفوزه في المقاطعة: انني لا اجد سببا يجعلني اتطلع الى ذلك المنصب، واضاف هناك منصب كبير وصعب بانتظاري لقد منحت تفويضا لان احكم وسأفعل ذلك بطريقة معقولة واعية لان الشعب اكتفى بما مر عليه ولعل هذه هي فرصة الامل الاخيرة بالنسبة الى بعضهم.

## ضربة للكرملين

كان فوز ليبيد المذهل ضربة واضحة في وجه الكرملين الذي حمل لواء الدعاية لزوبوف وقد حمل انصار زوبوف المدفعية الثقيلة معهم لمساعدته في الانتخابات، وتوجهت الى كراسنويارسك مغنية الاوبرا الاولى في موسكو الا بوغاشيوفا والمغنية الشعبية الاولى ليودميلا زيكينا ورئيس بلدية موسكو يوري لوشكوف وحلوا جميعا فيها لدعم زوبوف، وفي خطوة تستهدف التخلص من منافس خطر في سباق الرئاسة في المستقبل دعا الشيوعيون اعضاء حزبهم والمؤيدين لهم للاقتراع ضد ليبيد. لكن اسلوبهم لم يثمر كما ان حساباتهم اخطأت وخصوصا مع لوشكوف وزيوغانوف، ذلك ان لوشكوف يعتبر مخططا اقتصاديا بارزا ونظام ادارته يعمل بنجاح الا انه لا يحظى بتأييد في المقاطعة التي تعتبر موسكو بوتقة فاسدة جمعت ٦٥٪ من رأسمال بنوك روسيا وكان فشل لوشكوف في تأييد لوبوف مؤشرا الى ما سيؤول اليه الوضع في المستقبل بالنسبة اليه في حال مجازفته بالدخول في معترك انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠.

تحدى رامونوف المنافس الشيوعي لمنصب حاكم المقاطعة تعليمات زيوغانوف بالتصويت لصالح زوبوف، وبعدما خسر الجولة الاولى دعا الناخبين الى الاقتراع لصالح ليبيد في الجولة الثانية.

وقد اظهر هذا التحدي وجود انقسام في الصف الشيوعي.

وانخفضت مكانة زيوغانوف بعد انتخابات كراسنويارسك.

كانت العملية الانتخابية التي فاز بها الكسندر ليبيد بمنصب حاكم مقاطعة كراسنويارسك احدى ثلاث عمليات انتخابية اقليمية عقدت في يوم واحد تغلب فيها المرشحون المنافسون على المرشح الذي يتولى المنصب في موعد الانتخابات مما يشير الى ان مشاعر الناخبين تميل الى الاعراب عن احتجاجهم على انخفاض مستويات المعيشة وتأخر الرواتب والاجور.

## خسارة مرشحي السلطة

ففي مقاطعة سمولينسك التي تبعد ٤٠٠ كيلو متر الى الغرب من العاصمة الروسية فاز الكسندر بروخوروف رئيس البلدية الشيوعية لمدينة سمولينسك في انتخابات حاكم المقاطعة بنسبة تتجاوز ٥٧٪ في وجه اناتولي غلوشينكوف شاغل المنصب الذي يؤيده الكرملين والذي حصل على ٢٦٪ من الاصوات فقط.

وفي مقاطعة كاريليا الى الشمال الغربي من مدينة سانت بطرسبرغ فاز سيرجي كاتاغانوف وهو معارض اخر في وجه الحاكم فيكتور ستيبانوف، وفي نوع نادر من الائتلاف حصل كاتاغانوف على تأييد من حزب يابلوكو الليبرالي ومن الحزب الشيوعي.

ويعتبر الفوز بمنصب الحاكم خطوة سياسية مهمة نظرا الى ان الحكام يمارسون سلطات واسعة فيما يتعلق بانتخابات واقتصاديات مقاطعاتهم، اضافة الى حصولهم تلقائيا على مقعد في المجلس الفدرالي.

وقد اقر سيرجي ياستراشيميسكي المتحدث بلسان الرئاسة الروسية بان الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد وخصوصا في ما يتعلق بالاجور المتأخرة لموظفي القطاعين العام والخاص ساعدت المنافسين وقال ان يلتسن على استعداد للتعاون مع الفائزين الثلاثة.

واضاف في مقابلة مع اذاعة ايكو موسكفي قائلا ان الرئيس يعتقد باننا لا يمكن الا بهذه الطريقة ان نجد حلا لهذه المشاكل الملحة التي ادت الى التصويت الاحتجاجي الواضح ومساعدات بطريقة كبيرة على فوز اشخاص جدد.

وبادر يلتسن شخصيا بتهنئة ليبيد في اليوم الثاني لاعلان نتيجة الانتخابات وقال انه مستعد للتعاون البناء والايجابي مع الحكم الجديد من اجل حل المشاكل التي اثارت تصويتا احتجاجيا ضد مرشح الكرملين.

وقال المتحدث الرئاسي ان الرئيس قد يستضيف في الكرملين الكسندر ليبيد هذا الشهر واعرب عن اعتقاده بانه ليس صحيحا القول ان فوز ليبيد يعطي مؤشرا الى ان حملة انتخابات الرئاسة بدات لان على الحاكم الجديد ان يحل عددا من المشاكل الخطيرة في المقاطعة قبل انتخابات الرئاسة المقبلة.

## ضد يلتسن

ويعتبر الاسى الذي يشعر به الحزب الحاكم الروسي بسبب ما وقع في وقت واحد في ثلاث مقطاعات مختلفة جغرافيا واقتصاديا نتيجة طبيعية وليست مجرد مصادفة.

فالناخبون لم يدلوا باصواتهم لصالح او ضد مرشحين معينين وليس مع او ضد حزب معين لكنهم اعربوا عن عدم الثقة بالهيكل السياسي الحاكم القائم في البلاد وهم لم يصوتوا ضد روبوف او ستيباتوف لكنهم ادلوا باصواتهم ضد بوريس يلتسن.

وتعتبر نتائج الانتخابات في منطقة كراسنويارسك وهي منطقة مانحة تدعم عادة الرئيس تجسيدا لفقدان حزب السلطة سيطرته على الوضع السياسي في البلاد بوجه عام وفشله في ارضاء المواطنين ويبدو ان زعماء الحزب الحاكم لا يقدرون ما يجري في المناطق الروسية، وما يفعلونه حاليا هو تعديل بسيط في نطاق منطقة الكرملين، اضافة الى ذلك يعاني الحزب الحاكم من انقسام ايضا. وفي كل الاحوال لا بد من الاشارة الى ان



بوريس بيريزوفسكي احد اباطرة الشؤون المالية في الهيئة الحاكمة الروسية دعا علنا الى تأييد ليبيد.

كما تظهر نتائج الانتخابات ان النظام الحالي للاحزاب السياسية لم يعد فاعلا وتؤكد ان ليس لها اي نفوذ حقيقي خارج اطار مجلس الدوما (مجلس النواب).

ويصدق هذا القول بصفة خاصة على الشيوعيين وقد ادت افعالهم الكريهة خلال انتخابات كراسنويارسك الى انقسامات داخلية في صفوفهم واكثر النتائج قلقا في الانتخابات هو الارتفاع الكبير فيما يشار اليه بتعبير الناخبون المحتجون واذا استمر هذا الوضع حتى حلول عام ٢٠٠٠ من المحتمل ان يتكرر ما حصل في انتخابات رئيس بلدية نيزني نوفغورود على صعيد روسيا باكملها.

ففي اذار الماضي اختار الناخبون في مدينة نيزني فوفغورود وهي ثالثة اكبر المدن في روسيا رئيسا للبلدية هو اندريه كليمينتييف الذي امضى سبع سنوات في السجن بتهم جنائية خلال العهد السوفياتي وكان يواجه المحاكمة بتهمة الاختلاس.

وقد اعلن في وقت لاحق عن عدم شرعية الانتخابات بسبب مخالفات للقانون لكن ذلك بقي مصدر قلق للمسؤولين الاتحاديين الذين وصفوا نيزني نوفغورود بانها مستنبت لعمليات الاصلاح المتعلقة بالسوق الحرة.

طبعا ليس بالامكان تحاشي مثل هذه الاحداث الا اذا تمكنت الادارة الفدرالية المركزية من العمل على وضع سياسة اقليمية صالحة وتنفيذها، والاهم من ذلك الا اذا قامت الحكومة الجديدة بالعمل بنشاط من اجل وضع الاقتصاد المحتضر على الطريق السليم □

# قناتان تلفزيونيتان تمولهما اسرائيل في فرنسا

بانتهاء شهر ايار شهدت الجالية اليهودية الفرنسية احداثا هامة اولها احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الدولة العبرية وثانيها ولادة قناتين تلفزيونيتين وهما التلفزيون اليهودي الفرنسي TFJ وقناة شالوم المخصصتان لبث البرامج الى الجالية اليهودية الفرنسية التي يقدر تعدادها بين ٦٠٠ و ٧٠٠ الف نسمة.

ففي الشهر الماضي قامت قناة شالوم باجراء تجاربها في النقل التلفزيوني ثم تبعتها في اليوم التالي القناة المنافسة TFJ ببث برامجها على مدى اربعة ايام.

وترفض القناتان ان تتوحدا لكن في ١٤ ايار الماضي واثناء الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الدولة العبرية بثت القناتان برنامجا موحدا وصرح مدير قناة شالوم قائلا بانها مجرد صيغة مشتركة من صنيع التعاون اجريناها مع قناة TFJ.

وفي حقيقة الامر فان قناة شالوم وقناة TFJ تتنافسان على جمهور وهو يتمثل في الجالية اليهودية الفرنسية وبرامج القناتين تتشابهان من حيث الجوهر اذ تركزان على بث الافلام الوثائقية عن الحياة في اسرائيل والمناقشات والاحداث التي تخص الجالية.

ففي اواسط شهر نيسان دارت نقاشات جادة بين القناتين من اجل توحيدهما الا انها فشلت.

يقول مدير قناة TFJ جيسلان الون لقد تركنا طاولة المفاوضات لان العاملين في القناة الاولى ليسوا مهنيين بل انهم جاؤوا من روابط وجمعيات، اما انتاج البرامج من قبل شركات اسرائيلية فهو امر لا ينسجم مع طموحاتنا.

اما بالنسبة لمدير قناة شالون البير مايارا فان اراء جيسلان الون تخفي الحقيقة وهو يقول بهذا الصدد ليس هناك اي خلاف حول الخط الذي تنتهجه في المستقبل انني لم انحدر من الوسط السمعي البصري لكنني محاط باهل المهنة المحترفين امثال جان بيير دوبيوس الذي جاء من قناة FESTIVAL وميشيل ماركوسون.

ان قناة TFJ تريد ان تحتكر جميع وظائف الادارة وقد اقترحنا نوعا من التوازن لكن القناة الاخرى رفضت ذلك ولذلك فقد غادرت قناة TFJ طاولة المفاوضات بطريقة عنيفة وغير لائقة.

وهكذا اختارت كل قناة العمل لوحدها وحسب رؤيتها.

وتعتزم قناة شالوم على البث في جميع انحاء اوروبا وتمتلك هذه القناة جهازا تحريريا في مدينة القدس تحت ادارة ميخا ليمور الذي يقوم بتحرير الاخبار المحلية.

وتسعى قناة شالوم ان تبث على اجهزة وقنوات TSP كما تطمح الى الحصول على ١٤ الف مشترك وذلك من خلال بثها على القنوات الفضائية او القنوات العاملة بواسطة الكيبل.

وعلى اية حال ومهما قيل عن هاتين القناتين وخصوصا في امر تمويلهما فهو معروف للجميع حيث تدعم اسرائيل هاتين القناتين بالاموال والبرامج والافلام اضافة الى دعم الجالية اليهودية التي تنشط فيها المنظمات الصهيونية بشكل فاعل ومؤثر.

فهل تتحول باريس الى ساحة للصراع الاسرائيلي واليهودي والطائفي على شاشات التلفزيون؟! □

## وجوه

بشار الدين حبيبي سوار الذهب ام السادات

(حبيبي احب الناس في اندونسيا الا يحبوه) بهذه الجملة لخصت صحيفة الفايناتشال تايمز البريطانية حال خليفة الديكتاتور الاندونيسي احمد سوهارتو الذي اختاره ليكون خليفته بعدما استقال في ٢١ ايار بعد حكم استمر ٣٢ عاما.

ولكن يبدو ان الصراع بين ضباط الجيش والمنظمات الاسلامية كرسه رئيسا انتقاليا لتجنب الصراع ولحسم المنافسة رويدا وخلف الكواليس عوضا عن المواجهة الشاملة.

قيل الكثير وسيقال ان اميركا التي دعمت الديكتاتور سوهارتو واستخدمته لقمع المد الشيوعي الاحمر في الخمسينيات والستينيات وحتى السبعينيات قررت اعطاءه الاوامر بان وقت الرحيل قد حل على لسان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي كانت في السنة الماضية تشد على يديه في مؤتمر اسيان لكن سوهارتو لم يرحل كليا ولا تزال بصماته خلفه وخصوصا ان بشار الدين يوسف حبيبي يعتبر ابنه الروحي وقد اختاره في اذار الماضي فقط ليخلفه كنائب للرئيس وعندما ساءت صحة سوهارتو اعتبر حبيبي خليفته حتى عام ٢٠٠٣ ولكن صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية اشارت الى ان حبيبي قد يكون يديره معلمه وراعيه السابق من وراء الستار.

وتساءلت: هل يعرف الاندونيسيون ماذا يريدون بعد انتهاء ٣٢ عاما من حكم سوهارتو وهل وعود حبيبي ستلبي مطالبهم في الاصلاح السياسي والاقتصادي وانهاء رأسمالية المحسوبية ومحاباة الاقارب؟ ولم تجب الصحيفة لكنها ذكرت ان العديد يرونه شخصية انتقالية الى ان يتم تشكيل اليات الاصلاح الشامل للنظام من قبل الجيش وسماسرة السلطة الآخرين.

فهل يكون حبيبي مثل السادات عندما حطم كل الرهانات والخصوم وقدرات الاخرين ليجمع الاوراق بين يديه ام يكون سوار الذهب السوداني؟

ولد بشار الدين الذي يحلو لبعض العرب القول ان اسمه بحر الدين يوسف حبيبي في عام ١٩٣٦ في جزيرة باريه الصغيرة في الارخبيل الاندونيسي الذي تنتشر فيه ٩ الاف من الجزر المتجاورة وينتمي الى شعب البوغي.

وبعدما تلقى تعليمه الاولي في اندونيسيا وهولندا الدولة المستعمرة لها ثم المانيا تخرج كمهندس طيران ثم عاش هناك الى ان استجاب الى دعوة وجهها في منتصف السبعينيات سوهارتو الى المثقفين والعلماء للعودة الى الوطن.

وفي عام ١٩٧٨ عينه سوهارتو وزيرا للعلوم والتكنولوجيا ووجه البلاد نحو التطوير الصناعي الذي يتعدى جعل اندونيسيا مكانا لصنع النسيج الرخيص.

وانذاك قيل ان سبب لختياره هو ان قادة الجيش فشلوا في الاتفاق على واحد منهم ليكون نائبا لسوهارتو فاختاره الاخير لانه من اقلية وليس لديه اتباع.

لكن المدهش ان اول قرار اتخذه حبيبي هو اقالة الجنرال برابووسوبيانتو صهر سوهارتو من قيادة القوات الخاصة التي كانت تتولى حماية قصر الرئيس وتسيطر عسكريا على العاصمة الاندونيسية جاكارتا.

لكن المشكلة الرئيسية التي تواجه حبيبي هي ان صندوق النقد الدولي الذي وعد سوهارتو بتقديم حوالي ٤٣ بليون دولار لانقاذ اقتصاد اندونيسيا من الانهيار، جمد حتى هذه اللحظة هذه الخطط بانتظار ما سيحدث ومعرفة هل سيتمكن حبيبي من الاستمرار في حكمه والقيام بتحقيق الشروط التي فرضها الصندوق ورئيسه ميشال كامديسي على سوهارتو.

والقضية الاكبر التي تواجه حبيبي هي ان الديون المتراكمة للبنوك الخارجية والاستثمارية بلغت حوالي ٨٠ مليون دولار والخزينة خاوية ولكن ثروة سوهارتو واولاده تقدر بما بين ١٨ و ١٠٠ بليون دولار اي ان الذي نهبته عائلة سوهارتو يعادل في الواقع القروض المعقودة.

ولكن كلما اطيح بطاغوت مثل شاه ايران او الجار الفلبيني ماركوس او دوفالييه وغيرهم فان الاموال السرية لهؤلاء تتبخر ولا يمكن حصرها واستعادتها.

واذا لم يتمكن حبيبي من استرداد هذه الاموال وارضاء الدائنين وصندوق النقد الدولي ثم تطبيق شروط التقشف سيصبح حكمه على كف عفريت.

وقد يبدو ان بعض شعبيته لدى بعض الاسلاميين قد تشفع له قليلا ولا سيما انه اسس الرابطة الاندونيسية للمثقفين المسلمين لكنه لا يمكنه مجاراة حزب المحمدية الذي يتزعمه امين رايس ويبلغ عدد اعضائه حوالي ٢٠ مليون شخص او حزب غوس دور الاسلامي الاكثر اعتدالا بزعامة عبد الرحمن وحيد.

ووسط هذه التوقعات والتحالفات الافقية والعمودية بالاضافة الى تحفز الجيش ذكرت صحيفة الوول ستريت جورنال ان ابنة حبيبي واسمها الهام وابنه طارق لهما مناصب في شركات استثمارية لها علاقات في اعمال استثمارية تابعة لاسرة سوهارتو.

وكما قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها انه يجب عدم اطالة امد حكم حبيبي ويجب استخدام الضغوط الاميركية لاجباره على اجراء انتخابات ديمقراطية لان اندونيسيا بلد ثري بنفطه ومصادره الطبيعية والصناعية ويمكنه ان يتحول الى الديمقراطية من دون المزيد من العنف وسفك الدماء.

لكن يبقى ان سوهارتو قد رحل وبقي العسكر ومستقبل اندونيسيا غامضا وحبيبي قد يستطيع تغيير مجرى الاحداث اذا اراد ويصبح محبوب الجماهير الاندونيسية لانه تخلى عن الحكم لرئيس منتخب مباشرة من الشعب الاندونيسي وسط تحذير اميركي بالا يحكم حتى عام ٢٠٠٣ والا ... □





## حول العالم

# اندونيسيا بقرة سوهارتو الحلوب

● كتب امير طاهري من جاكارتا

بينما كنت ادخل سيارة الاجرة لاتخذ مكاني اخذ السائق يقهقه قائلا هل جئت بحثا عن الحساب المصرفي الكبير للعائلة، ثم راح يحقق في قسمات وجهي من خلال المرآة. فلم اطل الانتظار اذ اجبته بل جئت لأرى اسابيع من المظاهرات، فاومأ برأسه موافقا وانطلقت السيارة.

مجاميع كبيرة من عمال البلدية تعمل الآن لازالة اصباغ الشعارات التي كست الجدران في الاضطرابات الاخيرة.

بعض الشعارات مكتوب بالانجليزية وشعارات اخرى بلغة جاوة وغيرها باللغة الاندونيسية التي اخترعت اختراعا بعد الاستقلال.

سألت السائق عن معنى احد الشعارات الذي بدا لي مكتوبا بالاندونيسية، فترجم المحتوى كالتالي يجب اغلاق الحساب المصرفي الكبير للعائلة. سألته عن معنى الحساب المصرفي الكبير للعائلة فضغط على مكبح السيارة على حين غرة واستدار ليحملق في كما لو انني هبطت لتوي عليه من المريخ جاهلا كل ما يدور على الارض.

فاجاب وهو يهز رأسه متعجبا من جهلي المطبق انها عائلة سوهارتو يا سيد.

وسرعان ما دار محرك السيارة مجددا ومضى بنا وخلال الرحلة حاول السائق ان يبين لي معنى هذه العبارة فلدى مرورنا مثلا بمجمع تسويقي ضخم على الطراز الاميركي يحوي اكثر من ١٠٠ متجر فخم قال السائق هذا من حساب العائلة.

ثم اشار الى سلسلة مطاعم الوجبات الاميركية السريعة بانها تعود هي الاخرى الى الحساب المصرفي الكبير.

وبعد لحظات توقف ليملأ خزان السيارة بالوقود ثم قال ان محطات البنزين ايضا تعود الى الحساب المصرفي الكبير للعائلة اما علبة السجائر التي اشتراها فمصدرها شركة تحتكر الاستيراد وتخص العائلة نفسها كذلك حال شركة جمع تعرفة المرور في الشوارع والجادات العريضة التي تربط بين المدن.

وحقا .. بعد نصف ساعة لا غير يشعر المرء انه يعيش في اجواء رواية كافكاوية، فكل ما له قيمة في هذه المدينة العملاقة التي تؤوي ١٢ مليون نفس ملكية خاصة لنفس الحساب المصرفي الكبير الغامض: مصارف، شركات تأمين، وكالات سفر، معارض سيارات، مقاه، مطاعم نواد ليلية، فنادق، دور سينما، صحف، محطات راديو وتلفزيون ..الخ.

وفي اواخر ذلك النهار اكتشفت ايضا ان الفندق الذي نزلت فيه ونادي الجولف المجاور ايضا ملك لاصحاب الحساب الكبير، وما ان تسأل عن مؤسسة حتى تجد اصحاب الحساب الكبير يملكونها الا انني عندما تساءلت هل يملكون المكتبات ايضا؟ اجاب السائق لم اسمع شيئا من هذا القبيل.

الديلوماسيون ورجال الاعمال الاجانب يطلقون من جهتهم مسمى اخر على الظاهرة هي شركة سوهارتو الحصرية ويقدر احد الديلوماسيين الاوروبيين حجم شركة سوهارتو الحصرية بنحو ٤٠ مليار دولار وهذا يضعها في مصاف اكبر ٥٠٠ شركة عملاقة في العالم.

ويقول باحث من صندوق النقد الدولي ان الحساب الكبير الذي يملكه نحو ١٠٠ شخص هم من اقرباء الرئيس المستقيل سوهارتو، او من اوثق معاونيه وتعود الحصة الاكبر الى ستة من ابناء سوهارتو وبناته واشقائه، من خلال شبكة معقدة من الشركات القابضة.

واغنى هؤلاء قاطبة ابنته سيتي هارينجانتي روكمانا، المعروفة بلقب الشهرة توتوت، ويقال انها اشبه ما تكون بالتنين الذي يسيطر على مقدرات العائلة.

ويقول دبلوماسي غربي رفيع المستوى حين تغضب توتوت فان سوهارتو يبدو مثل جرذ مرعوب ومن المؤكد ان سوهارتو تنحى عن الرئاسة حين امرته بان يفعل ذلك ولو انها طلبت اليه البقاء والفتك بمليون انسان لفعل.

الواقع ان لتوتوت مطامح سياسية كبرى وقد دخلت الى ادارة البلاد مع والدها ولها من العمر ٢٨ سنة حين عينت وزيرة في حكومته، ولم تغادر منصبها كوزيرة للشؤون الاجتماعية الا الاسبوع الماضي بعد تعيين الرئيس الجديد بحر الدين يوسف حبيبي، والمعروف ان توتوت لم تكن ترتاح الى حبيبي قط وكانت تعتزم ان تخلف ابيها في رئاسة حزبه كولكار في اكتوبر القادم، وكان من شأن ذلك ان يفتح لها باب الترشيح لرئاسة البلاد عام ٢٠٠٣.

بيد ان امالها في خلافة ابيها تهاوت مع ان امبراطوريتها التجارية ما تزال سليمة، وتعرف هذه الامبراطورية باسم سيترا لانتورو جونج جروب ولها استثمارات في كل انحاء اندونيسيا بل وفي ٣٠ بلدا اخر وتملك هذه الامبراطورية طرقات عامة ومحطات كهربائية ومصافي نفط وشركات طيران ومعامل تعليب ومجمعات تسوق.

كذلك يملك بامبانج ترهتامودجو الابن الاكبر لسوهارتو مجموعة شركات بيماتارا التي تملك معامل للبتروكيماويات وتنتج سيارات وحافلات ساكرا كما تملك اكثر من عشر من المجلات والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون وتدير شبكة خطوط انابيب نفط وغاز وتدير اكبر شبكة فنادق في البلاد.

اما الابن الاصغر للرئيس هوتومو ماندالا بوترا الذي يحب ان يلقب نفسه بتومي فيملك مجموعة شركة هومبوس وتدير هذه صحفا ومحطات اذاعة وتلفزيون وتنتج ماركة منافسة من السيارات تدعى تيمور وتحتكر قطاع التصدير وتقوم هذه المجموعة بتصنيع الاطارات وتملك الفنادق والمنتجعات السياحية كما تدير بعض المصارف وشركات التأمين. ويحب تومي السيارات الرياضية ويقال ان لديه اكبر مجموعة منها في كل العالم.

اما شقيق سوهارتو ويدعى سودويكاتمونو فله مجموعته الخاصة من الشركات التي تحتكر صناعة الافلام ودور السينما في اندونيسيا علاوة على استيراد الفيديو وشبكة من المسارح وشبكات من الاسواق الكبرى سوبرماركت والفنادق والمطاعم اضافة الى حصة في الصناعات التحويلية وتوزيع المشروبات الغازية، وتستورد شركاته طائفة كبيرة من السلع الاستهلاكية ابتداء من السجائر واللبان الى اغراض المطبخ واثاث البيت.

ولعل الاهم من ذلك المصارف التي تملكها هذه المجموعة التي تحتل ١٠ في المائة من مجموع اعمال الصيرفة في البلاد.

وانغمر الجيل الجديد من احفاد سوهارتو في نعيم الاعمال التجارية هذه. فمثلا ان اري سيجيت حفيد الرئيس المستقيل لم يبلغ بعد الثلاثين من العمر لكنه من اكبر مليارديرات البلاد، فهو يملك شركات ضخ مياه الشرب، ومجمعات تسوق وشركات للشحن البريدي، كما يدير شركة تجبي الضرائب للدولة الاندونيسية لقاء نسبة معلومة، وتساهم شركاته في اعمال البناء، وبيع الشقق الفارهة والفيلات الفخمة.

ولعل اكبر منابع ارباح هذا الحفيدهو سيطرته على استيراد المشروبات الكحولية وبيعها في معظم ارجاء البلاد.

وهناك منشور متداول في العاصمة جاكارتا يدعي انه يحتوي قائمة ببعض موجودات وممتلكات شركة سوهارتو الحصرية في خارج البلاد ويقدم عناوين اكثر من مائة فيلا باذخة وشقق ومنازل فخمة تملكها عائلة سوهاتو في الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وايطاليا وسويسرا وبريطانيا وعدد من المنتجعات في جزر الكاريبي والمحيط الهادئ.

ولكن ماذا عن سوهاتو نفسه؟ ما من جواب واضح فالرئيس المخلوع يعيش في نفس الفيلا المريحة التي شيدها في منطقة سيندادا خلال الستينات بعد ترقيته الى رتبة جنرال لكن المعروف انه يملك عدة مؤسسات خيرية تتوافر على مبالغ هائلة جمعتها على مدى العقود الثلاثة الاخيرة وكان بعضها على شكل وقفيات او عطايا من الدولة.

ويقول اصدقاء سوهارتو انه استخدم هذه الاموال لتمويل حزبه كولكار ومكافأة اتباعه وافراد حاشيته، مع ذلك فانه يعتبر من اغنى الاغنياء في العالم.

وتقول مجلة الاعمال الاميركية فوربز انه يحتل المرتبة السادسة في قائمة اغنى اغنياء العالم وحسب مجلة فوربز تقدر ثروة سوهارتو الشخصية بنحو ١٦ مليار دولار.

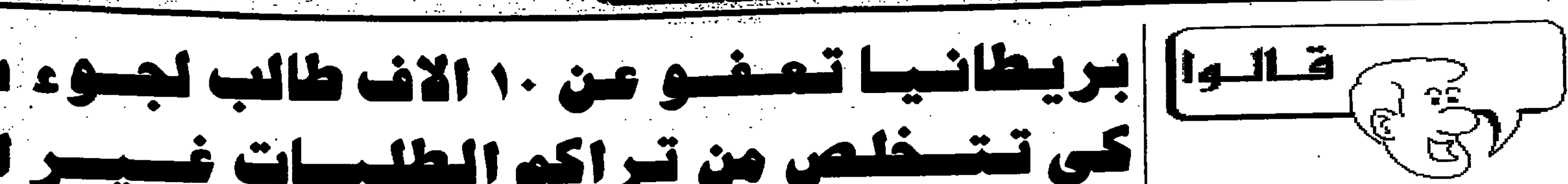
ولا احد يعرف كم نقل سوهاتو من ثرواته الى خارج البلاد ابان الاشهر الستة من الاضطرابات.

وتراكمت هذه الثروة باسلوب جد بسيط ان يتبرع كل من يحصل على مقاولة حكومية بنسبة ٥ في المائة لـ مؤسسة خيرية يحددها الرئيس وهكذا تعاظمت الاموال على مدى ٣٠ سنة لتوظف في عمليات تجارية متنوعة داخل البلاد وخارجها.

ومما يذكر ان سوهارتو وضع ٤ شروط لاستقالته اولها تعهد من الجنرال ويرانتو قائد الجيش بوقف الدعاوى القضائية ضد الحساب المصرفي الكبير. لكن سوهارتو رجل مسن قابع في مسكنه ولا وسيلة لدية لفرض تطبيق هذا الاتفاق. المطالب الشعبية بالتحقيق في مصادر الثروة التي كسبتها العائلة في حسابها الكبير تزداد حدة يوما بعد يوم وعلى اي حال فان الكثير من الموظفين الحكوميين ومديري المصارف يعرفون بعض خفايا الحساب الكبير وبالفعل بدأوا بتسريب الاسرار، يضاف الى ذلك ان الهجمات واعمال النهب التي تمس الشركات العائدة لهذه الاسرة ابان اعمال الشغب تكشف ان الناس العاديين يعرفون بالضبط من يملك اندونيسيا.

ويجد المرء حول هذه النواة الداخلية لزمرة سوهارتو حوالي ١٠٠ من رجال الاعمال الذين جنوا ثروات طائلة بسبب قربهم من الرئيس المخلوع ولكن هذه حكاية اخرى كما يقول المثل الدارج

في نهاية التطواف بالمدينة، توصلني سيارة الاجرة الى الفندق ويقول لي السائق بلهجة من يكشف سرا هل تعلم يا سيدي ان سيارة الاجرة هذه تعود لشركة ميترو التي يملكها ابن سوهارتو الذي يملك ايضا الفندق الذي تنزل فيه ولكن بربك لا تقل لاحد انني اخبرتك□



# بريطانيا تعفو عن ١٠ الاف طالب لجوء سياسي كي تتخلص من تراكم الطلبات غير المنجزة

اعلنت الحكومة البريطانية انها ستعفو عن ١٠ الاف طالب لجوء سياسي مضت عليهم خمس سنوات وهم بانتظار قرار دائرة الهجرة فيما اذا كان بامكانهم البقاء في المملكة المتحدة.

وقالت صحيفة «الاوبزيرفر» ان العفو صدر كمحاولة للتخلص من الملفات المتراكمة لقضايا اللجوء التي تهدد بتنامي سمعة بريطانيا كمحطة للقلق والانتظار الطويل، وسيشمل قرار العفو كافة الاشخاص الذين تقدموا للجواء في هذا البلد قبل ادخال قانون الاستئناف الخاص بالهجرة واللجوء في ٢٦ تموز ١٩٩٣ ولم يتخذ بحقهم اي قرار حتى الان، ومن ضمن هؤلاء اعداد كبيرة من الهاربين من اوضاع صعبة في بلدانهم الاصلية مثل البوسنة والهند وجامايكا ولبنان والعراق والجزائر، ولا ينطبق القرار الجديد على اللاجئين الذين ينتمون الى حركات الاسلام السياسي في مصر والسعودية والبحرين، كون ان معظم هؤلاء جاؤوا الى بريطانيا بعد عام ١٩٩٤.

واكد الوزراء المعنيون الذين ابدوا قلقهم من ارتجاج الطبقة الوسطى الانكليزية ان حكومة المحافظين السابقة كانت قدمت عفوا كبيراً بمنحها «اقامات استثنائية لفترة مؤقتة». وكان حزب العمال الحاكم وعد في حملته الانتخابية بتبني اجراءات هجرة اكثر حزماً واعتدالا في نفس الوقت كجزء من مراجعته للقانون، غير ان نتائج هذه المراجعة لم تنشر قبل تموز المقبل، لكن على وزير الهجرة مايكل اوبراين تقديم موجز للجنة المختارة للشؤون الداخلية، يوضح فيها الخطوط العريضة لطريقة تفكير الحكومة الحالية.

ويسود الاعتقاد ان قرار العفو هذا سترافقه صلاحيات قوية تشمل حق الحكومة في التخلص من طلبات اللجوء غير الناجحة ويعني هذا ان طالبي اللجوء الذين يخسرون قضاياهم سيواجهون الاعتقال والترحيل.

ويريد الوزراء الحاليون النظر في طلبات اللجوء خلال سبعة ايام، واختصار فرص الطلبات المرفوضة الى حق استئناف واحد تتم مراجعته خلال ستة شهور.

ووفقا للقوانين الحالية لا يوجد قاعدة تحدد فترة البت في طلب اللجوء، فبعد شهور من تقدم شخص ما باللجوء في بريطانيا تقوم دائرة الهجرة باستدعائه للتحقيق معه في المزاعم التي قدمها كمبررات لمنحه حق البقاء في هذا البلد، بعدها تبدأ السلطات بالتحري في مدى صحة اقواله، وفي غالب الامر تأخذ هذه العملية وقتا طويلا يستغرق في بعض الحالات اكثر من خمس سنوات، قبل ان يتم التوصل الى قرار منحه اللجوء او اقامة مؤقتة او رفض طلبه.

ويحق للمتقدم استئناف القرار في المرة الاولى اداريا، بعد ذلك يحق له تقديم استئناف اخر لقرار وزارة الداخلية من قبل هيئة شبه عدلية، ثم حقه في استئناف ثالث من قبل القضاء وفق الطرق الاعتيادية، وهي عملية قد تستغرق سنوات، في كل الحالات لا تحسب هذه الفترة في حق طالب اللجوء في التجنس مستقبلاً.

وحملت الحكومة محامي اللاجئين مسؤولية اطالة امد بعض قضايا اللجوء، ولم تستبعد «الاوبزيرفر» ان تمنح الحكومة الحالية دوراً اكبر للشرطة للتدخل ضد المهاجرين غير الشرعيين الذين يتسللون الى بريطانيا مختبئين بين حوائج الحافلات في الموانئ ونقاط العبور.

يشار الى ان عدد طلبات اللجوء الى بريطانيا بلغ حتى اذار الماضي ٥٠.٩٥٠ طلبا، اضافة الى ٢٣.٦٧٠ حالة استئناف لطلبات مرفوضة.

ورغم ان تراكمات الطلبات غير المنجزة شهدت الانتهاء من دراسة ٤ الاف طلب خلال العام الماضي، الا ان بعض هذه الحالات تقدمت باستئناف مما يزيد من حجم طلبات الاستئناف التي تنتظر بت الحكومة في امرها.

وتشير التقديرات الحديثة الى ان عملية اسكان مقدمي طلبات اللجوء في بريطانيا تكلف الحكومة ١٢٠ مليون جنيه استرليني في السنة، فيما يصل حجم مدخولاتهم من الحكومة الى ١٥٧ مليون جنيه استرليني، اي بزيادة مرتين عما كان عليه الوضع عام ١٩٩٢.

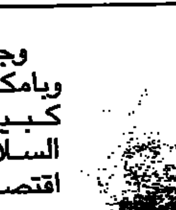
وكانت الحكومة المركزية قررت في السنوات الاخيرة عدم دفع معونات اللاجئين والقت العبء على كاهل الادارات المحلية التي تقدمت بدورها الى شكوى امام المحكمة، حيث قضت الاخيرة بالزام الحكومة بالتراجع عن قرارها. لكن الحكومة استانفت الحكم، وما زال هذا الامر قيد الدراسة.

وتلقت الجماعات والمؤسسات المعنية بالمهاجرين في بريطانيا نبأ العفو بحذر، وقال نيك هاردويك الرئيس التنفيذي ل «مجلس اللاجئين» ان هذا الاعلان يمثل اقل ما يمكنهم عمله تجاه اناس مجمدين منذ خمس سنوات. مشيراً الى ان «الاختبار الحقيقي سيكون في الاجراءات التي سيتبنونها للتاكد من عدم ترك الناس في مثل هذا الوضع المأساوي في المستقبل»، فيماقالت كلوي موراس مديرة «المجلس المشترك لمساعدة المهاجرين» ان «اهمية قرار العفو تكمن في تعامله من تراكم الطلبات غير المنجزة، وتحقيقه لنوع من الانفراج لدى مجموعات اللجوء».

واضافت ان «اية اجراءات جديدة تتخذها هذه الحكومة يجب ان تكون عادلة ومتوافقة مع الالتزامات الدولية».

وابدى محامو هجرة ارتيابهم من ان تتسرع الحكومة الحالية في البت في طلبات اللجوء، مشيرين الى ان التحقق السريع في الامر لا يؤدي الى نتائج كافية□

## قالوا



غالبية المليار مسلم المنتشرين في العالم يؤمنون بالسلام ويعملون من اجل العيش المشترك والتسامح مع الآخرين.□

**سمو الامير الحسن**

وجهان : سياسي واقصادي وبامكان اوروبا ان تساهم بقدر كبير في بناء اقتصاديات السلام. مفتاح العالم الجديد اقتصادي اكثر منه سياسي.□

**شمعون بيريز**

لن نفرط بموقفنا بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان واذا تحلحلت فلسطينيا يكون الجديد مستوى الضغط على لبنان وسوريا .□

**حسن نصر الله**
**امين عام حزب الله**

## مهندس الانفتاح الاميركي على الصين .. وآخر رؤساء الاتحاد السوفياتي يكتبان عن السباق النووي بين الهند وباكستان

# العقوبات غير مفيدة والقنبلة النووية لا يمكن حظرها

● **بقلم هنري كيسنجر – وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية الاسبق**

كان رد فعل الرئيس كلينتون على التجارب النووية الهندية عاطفيا للغاية عندما قال من الخطأ الاعتقاد انه ينبغي عليكم اظهار عظمة دولتكم من خلال سلوك يذكر باسوأ الاحداث على الاطلاق خلال القرن العشرين والعالم يستشرف قرنا جديدا محاولا وضع العصر النووي وراء ظهره ولعله من الواضح ان الدول لا تحتاج الى القوة النووية حتى تحفظ امنها وسلامتها.

لعل الرئيس كلينتون كان بليغا في التعبير عن مخاوفه من انتشار السلاح النووي غير ان ما يضر بقضيتنا هو طرح افتراضات لا يمكن ترجمتها الى سياسة عملية مثل النظرة العميقة في طبيعة القوة والعظمة في القرن المقبل ومثل الافتراض الذي يذهب الى ان كل الدول الاخرى تحاول ترك العالم النووي وراء ظهرها رغم ان دولا مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية تفعل العكس تماما الى جانب وجود ترسانات نووية ضخمة لدى بعض الدول.

يضاف الى كل ما سبق ضعف الافتراض الذي يذهب الى ان الدول لا تحتاج الى سلاح نووي لضمان سلامتها وحماية نفسها في وجه تهديدات دول الجوار التي تملك ترسانات نووية.

لعله من الواضح ان هذا الموقف العاطفي لا يساعد الولايات المتحدة على تحديد اتجاهها الى جانب ان العقوبات التي تفرضها واشنطن لا تضيف سوى المزيد من التعقيد على امكانية التكيف مع الواقع المتغير باستمرار. هذا بدوره يؤدي الى تجريد الولايات المتحدة من نفوذها اللازم لتقليص حجم الخطر الجديد.

وكل ذلك مرتبط بدول صديقة للولايات المتحدة تعتبر من اهم اقطاب النظام العالمي للقرن المقبل مثل الهند على المستوى الاقليمي.

وينبغي ان تبدأ اي اعادة دراسة وتقييم للسياسات المرتبطة بالملف النووي بادراك حقيقة انه لا يوجد سبب اني لبروز السباق النووي في شبه القارة الهندية. فقد اجرت الهند اول تفجير نووي عام ١٩٧٤ والصين جربت اول سلاح نووي لها عام ١٩٦٤

وعندما كنت وزيرا للخارجية فشلت في اقناع باكستان بالعدول عن الشروع في برنامجها النووي ما يمكن قوله هو ان التجارب النووية الاخيرة نبهت الجميع الى حقيقة ان هناك واقعا جيوبوليتيكيا يطغى على عملية التنافس الحديث رغم موجة العولمة.

لا شك ان الهند وباكستان قامتا بالتجارب النووية الاخيرة بسبب الجوار المتوتر باستمرار بينهما لذا فانهما لن تخاطرا بالاعتماد على البقاء على نصائح دول تعتمد في امنها وسلامتها على السلاح النووي.

لدى الرئيس كلينتون كل الاسباب التي تدعوه الى الحرص على تحقيق اهدافه كما لرئيسي الحكومة في كل من الهند وباكستان كل الاسباب كذلك لمتابعة تحقيق الاهداف النووية للدولتين.

وبناء على ذلك فان على الولايات المتحدة ترك سياسة التهديد لكل من الهند وباكستان وانتهاج سياسة جديدة تقوم على التعامل معهما كاطراف وشركاء في نظام يدعو الى وقف تطوير وانتاج الاسلحة النووية سعيا الى تخفيف حدة التوتر في منطقة جنوب اسيا.

لا بد ان نتجنب المبالغة في تصوير التجارب النووية وكانها تقود الى حرب نووية فاندلاع حرب نووية بين الهند والصين بعيدة الاحتمالات اذ لا يتوقع ان يخاطر اي منهما في الدخول الى حرب مدمرة وينطبق ذات الشيء على الهند وباكستان رغم التوتر التاريخي حول كشمير والقضايا الاخرى العالقة بينهما.

ومع ذلك فان زيادة عدد الدول التي تمتلك ترسانات نووية تعقد من عملية نزع السلاح وازالة الخطر النووي كما تدعو الى المراوغة والتملص من التعهدات.

اما اخطر ما يمكن ان يحدث فهو وصول السلاح النووي الى ايدي المجموعات الارهابية وربما تظهر اخطر النتائج المترتبة على ازدياد عدد الدول النووية في حالة عرض التكنولوجيا النووية مقابل العون المالي بالنسبة للدول التي تمتلك سلاحا نوويا ولا تتوفر على الموارد الكافية لتجدد ترساناتها حسبما تفرضه ظروف السباق النووي، ومن الدول المذكورة باكستان وروسيا اذ تعانيان من ازمات مالية مستمرة وربما تلجأ الى بيع التكنولوجيا النووية ان دعا الامر.

ليس ثمة خلاف حول بذل الولايات المتحدة لقصارى جهدها في سبيل لجم تطوير وانتاج السلاح النووي ولكن كل السياسات ذات الصلة بهذا الجانب لا تكون فاعلة مطلقا ولن تراوح مكانها الا اذا تعلم صانعو السياسة في واشنطن التفريق بين مختلف انواع التحديات وبين التظاهر بوضع سياسة عالمية تنطبق على كل الاوضاع والظروف.

للدول ثلاثة دوافع لبناء وتطوير برامج الاسلحة النووية:

اولا : هناك الرغبة في ان تصبح الدول قوة عالمية على اعتبار ان الدولة غير القادرة على حماية نفسها من الاخطار المحتملة لا يمكن ان تصبح قوة عالمية وتلجأ مثل هذه الدول الى الحصول على السلاح النووي مع بذل كل جهد ممكن لمنع وصول مثل هذه الامكانيات الى اي دولة منافسة، والحفاظ على وضعها الخاص لا تتجه مثل هذه الدول الى تطوير السلاح النووي الا في حالات استثنائية وتكون مثل هذه الدول اقل عرضة للعقوبات لانها مرتبطة بالاقتصاد العالمي وبسبب تعاونها مع القوى العالمية في قضايا اخرى ويمكن ادراج الهند في هذه المجموعة.

ثانيا: الدول التي تواجه تهديدا نوويا من اي من دول الجوار لا بد ان تلجأ الى تطوير قوتها النووية الخاصة بها للوقوف في وجه التهديدات ولضمان امنها وسلامتها. ويمكن اثناء مثل هذه الدول عن اي برنامج لتطوير قدراتها النووية اذا تعهدت القوى النووية الموجودة بحمايتها وتدخل اسرائيل وباكستان في هذه المجموعة.

ثالثا: هناك الدول العازمة على تدمير ميزان القوى في المنطقة اذ ترى مثل هذه الدول ان امتلاكها للسلاح النووي يمكن ان يساعد في ردع دول الجوار ووقف اي تدخل خارجي وتدخل في هذه المجموعة كوريا الشمالية والعراق.

لذا فان حجة ترك الدول للعالم النووي وراء ظهرها لا يساندها اي واقع فالدول التي تخلت بالفعل عن السلاح النووي اما ي اميركا الجنوبية او افريقيا او منطقة جنوب المحيط الهادي وهذه الدول كلها بعيدة عن تهديد القوى النووية العالمية يضاف الى ذلك ان هذه المناطق تقل بها النزاعات مما لا يستدعي اللجوء الى الانفاق على البرامج النووية.

التحليل الجيوبوليتيكي ينبغي ان يكون هو المعيار السائد حاليا في سياق سعي الولايات المتحدة لمنع انتشار السلاح النووي. ينبغي وفقا لذلك ان تربط بين عدم تطوير السلاح النووي بالاهداف الاخرى ذات الصلة وينبغي عليها ان تفرق بين الدول التي يشكل نشاطها تهديدا للمصالح الاميركية والسلم العالمي وتلك التي دخلت البرنامج النووي لزعزعة التوازن الموجود، يجب التفريق بين هذه الدول وبين الدول التي لا تمانع في محاربة تطوير وانتشار السلاح النووي.

وفي تقديري الشخصي يمكن استمالة الهند وباكستان للايفاء بكل المعايير الايجابية في هذا الجانب.

اما العقبة في تحقيق مثل هذه الاهداف فتتمثل في العقوبات التي يفرضها الكونجرس على الدول المتهمة بتطوير السلاح النووي اذ تفتقر الى المرونة كما انها غير مرتبطة بتاريخ انتهاء معروف.

ولعله من الواضح ان هذه العقوبات تحتاج الى مراجعة فما لا يقل عن ٧٣ دولة معرضة الان للعقوبات الاميركية اي نصف سكان العالم تقريبا، يجب ان تاخذ في الاعتبار ان العقوبات نادرا ما تحقق ايا من اهدافها ذلك ان مدى تحقيق هذه الاهداف يعتمد على القدرة على تحديد الاهداف الممكنةالتحقيق، واصبحت العقوباتجلنبا من الساحة العالمية مرتبطة في الاذهان اما بعجز سياستنا او السعي الى الاضعاف التدريجي للدول المفروض عليها العقوبات.

لا يمكن بالطبع ان تتراجع الهند او باكستان بعد اجرائها للتجارب الاخيرة ولعله ليس من مصلحة الولايات المتحدة في شيء ان تضعف تدريجيا الهند او باكستان لذا فعلى الادارة الاميركية والكونجرس الاميركي مجتمعين ان يحددا اهدافا مرتبطة بالواقع ويمكن تحقيقها في ما يتعلق بالحد من النشاط النووي الهندي والباكستاني على السواء.

فالاخيرتان لا ينبغي ان تعملا على نشر صواريخ او تكنولوجيا نووية وذلك من خلال تعهد واضح اما الحجة القائمة على ضرورة فرض العقوبات لحمل الدول على عدم تطوير برامج نووية فتتجاهل حقيقة ان معظم الدول المشبوهة لا تزال تحت العقوبات.

الهدف الثاني يجب ان يركز على النشاط الدبلوماسي المكثف في القضايا المتعلقة بالحد من التسلح والمسائل السياسية التي تؤثر بشكل مباشر في اوضاع شبه القارة الهندية ولكن ما لم يعدل الكونجرس القانون للسماح برفع العقوبات سنراوح مكاننا ونظل في حالة عداء دائم مع باكستان الحليفة القديمة والهند التي تعتبر من اكثر الديمقراطيات الراسخة في العالم النامي.

يمكن تحديد اربعة جوانب رئيسية فيما يتصل بالسياسة الاميركية على المدى البعيد.

اولا ليس باستطاعة الولايات المتحدة القيام بهذه السياسة لوحدها. اذ لا بد من مشاركة القوى النووية الاخرى، وكانت بريطانيا قد دعت الى اجتماع عالي للمستوى لدول النادي النووي للنظر في السياسات المرتبطة بمحاربة تطوير السلاح النووي الا ان جدول اعمال الاجتماع المذكور ينبغي ان يشتمل على مناقشة الاجراءات اللازمة لتخفيف التوتر في منطقة شبه القارة الهندية، يجب دعوة للمانيا واليابان لاظهار ان وضع القوة لا يتطلب بالضرورة ان يتم التوصل اليه بالسلاح النووي، وتتطلب هذه السياسة التفريق بين الدول التي لها سجل دولي مسؤول بين الدول التي تهدد الامن والاستقرار مثل العراق وكوريا الشمالية ينبغي ان تعطى الهند وباكستان الفرصة للانضمام الى الانظمة العاملة في مجال الحد من السلاح النووي وذلك في سياق رفع العقوبات.

ثانيا من الضروري ان تتم مراجعة السياسة الخاصة بالعقوبات وذلك بواسطة الحزبين الجمهوري والديمقراطي اذ لا بد ان يكون هناك اجماع حقيقي والا فان السياسات الاميركية ستهزم الاغراض التي سنت من اجلها.

ثالثا : دحضت التفجيرات الهندية والباكستانية الاخيرة حجة للادارة الاميركية المعارضة للدفاع بالصواريخ البالستية.

ففي عالم اليوم الذي تكثر فيه القوى النووية لا يبدو ان الحجة المذكورة تناسب الاوضاع لا بد اذا ان يصبح الدفاع الصاروخي اولوية وطنية عليا.

رابعا: بنيت الاستراتيجية الامنية للولايات المتحدة على الاسلحة النووية غير ان خطاب الادارة الاميركية يتناول هذه المسألة باطلاق اقرب لتقويض سياستنا لا شك ان صحة موقف الادارة الاميركية في محاربة انتشار السلاح النووي ولكن ذلك يجب ان يتم بما لا يؤثر على سياستنا وقرارنا.

فالسلاح النووي لا يمكن حظره ولا يمكن لعمليات التفتيش ان تحصر كل كمياته، يجب ان تتجه اذا نحو الحيلولة دون حصول الدول المشبوهة على هذا السلاح حتى لا تهدد الامن والاستقرار. ومع ذلك فان جهود الولايات المتحدة في نزع السلاح النووي قد ينظر اليها بواسطة القوى المعادية لواشنطن كعامل محفز لمضاعفة جهودها النووية وكونها فرصة استراتيجية.□

# خطورة تجاهل الاسرة الدولية

● **بقلم ميخائيل جورباتشوف – رئيس الاتحاد السوفياتي السابق**

جاءت التجارية النووية الاخيرة في شبه القارة الهندية لتهز الاسرة الدولية، ان عواقب هذه التفجيرات الدولية تفوق مجرد نشوب سباق تسلح نووي هناك.

ويقول البعض منذ الان ان قضية منع انتشار الاسلحة النووية ونزع السلاح النووي قضية خاسرة، لن يغدو ذلك حقيقة الا اذا اقتصر صانعو السياسة في الدول الكبرى على ردود الفعل قصيرة الاجل من دون استخلاص الاستنتاجات الملائمة.

وان بعض الاستخلاصات التي قيلت في اعقاب هذه التفجيرات من شانها ان تقودنا الى التصورات المغلوطة تماما يرى البعض في ذلك حجة لرفض المصادقة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بل والتخلي عن مفاوضات خفض وازالة الاسلحة النووية.

لا ريب عندي ان الهند وباكستان لم تعززا امنهما بما فعلتاه مؤخرا، على العكس فان انطلاق الية التهديد النووي المتبادل تشكل عنصرا اضافيا في زيادة الغموض في وضع امني ملتبس اصلا في شبه القارة وان اي كسب متخيل في زيادة المكانة والنفوذ انما هو وهم فارغ وان حالة الهياج والحماس ستتلاشى، لكن رد الفعل العالمي الغاضب سيتواصل ليخلق مشاكل عصيبة للبلدين على الصعيدين الخارجي والداخلي.

مع هذا يتوجب على المرء ان يقر بان النقد الموجه الى القوى النووية الخمس وبخاصة الولايات المتحدة وروسيا ينطوي على حق.

اولا من المعروف تماما منذ امد بعيد ان معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ستكون مزيلة ومهزوزة ما لم تكن هناك حركة حقيقية باتجاه نزع السلاح النووي، مع ذلك فان الولايات المتحدة وروسيا اوضحتا مؤخرا انهما تعتزمان الاعتماد على الاسلحة النووية في دفاعهما اعتمادهما على منظومات الاطلاق المتطورة والصواريخ المضادة للصواريخ، وكما هو متوقع فان تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية لم يفلح في الابقاء على الامر الواقع او زيادة فاعلية المعاهدة وصدقيتها.

وعلينا اليوم ان نواجه الحقيقة وهي ان وضع الامر الواقع قد خرق ولا تشكل العقوبات الاقتصادية حلا. حقا لن بمقدورها كما رأينا ان تثير السخط والمرارة وتزيدالوضع تعقيدا. ومع ذلك لا يمكن للاسرة الدولية ان تغفل الازدراء الذي ابدته نيودلهي واسلام اباد ازاء العالم كله.

الاهم من ذلك بالطبع هو البحث عن سبل بناءه للتحرك وبخاصة في اطار الامم المتحدة، وان الحوار الجاد الهادف هو وحده الكفيل باقناع الهند وباكستان بان عليهما وقف التصعيد النووي والالتزام بمعاهدتي الحد من نشر السلاح النووي وحظر التجارب النووية.

ولكن يتوجب على الدول النووية الاخرى القيام بالكثير. ولم يعد بمقدورها ان تواصل نهجها السابق الاعتيادي بل يجب ان تتصرف على نحو ملموس لتبرهن انها جادة في نزع السلاح النووي.

ويودي ان الفت الانتباه الى مشكلة من مشكلات نظم الايصال النووي تلتزم الولايات المتحدة وروسيا بمعاهدة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى التي وقعها الرئيس ريجان وانا في عام ١٩٨٧.

ويجب الآن البدء بالتفاوض لتوسيع هذه المعاهدة كي تشمل بلدانا اخرى نظرا لان الصواريخ ذات المديات ٣٠٠-٣٥٠٠ ميل تتميز بخطر بالغ على النطاق الاقليمي.

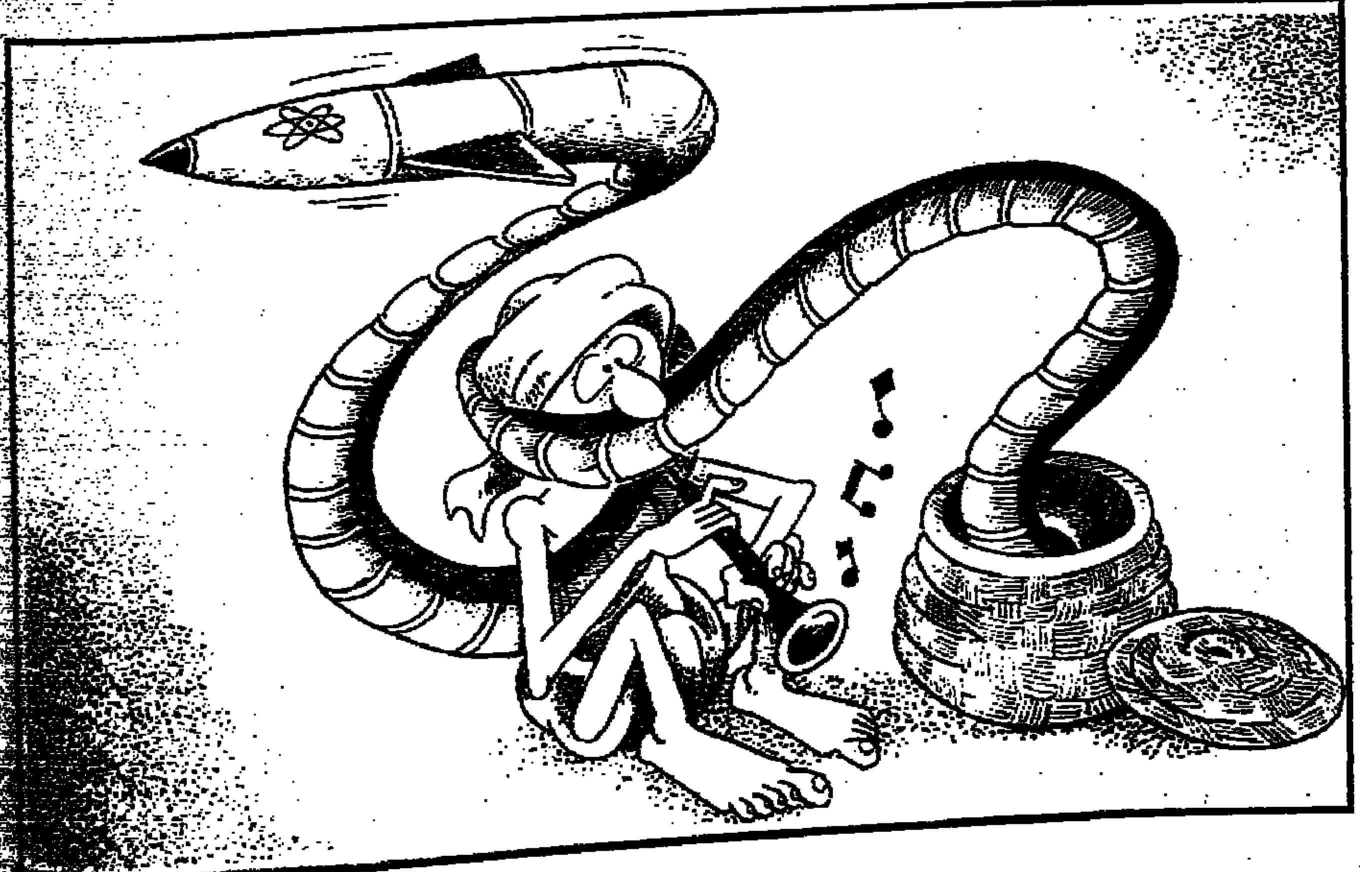
واود ذكر ما حصل عام ١٩٩١ حين رضيت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اساس اتفاقية غير رسمية خفض ترساناتهما من الاسلحة النووية التكتيكية.

وان اتخاذ خطوات ثنائية مماثلةاليوم من دون الدخول في مفاوضات مطولة سيسهم في تطبيع الوضع واقناع الشعوب بان زعماء العالم قادرون على التصرف الحكيم لحفظ الامن.

اخيرا اود ان اضع تصرفات الهند وباكستان في الاطار العام لاوضاع العالم في فترة ما بعد الحرب الباردة لقد تاثرت هذه الاوضاع سلبا بالتصور الخاطئ الذي يقول ان طرفا واحدا كسب الحرب الباردة وضمن بذلك لنفسه الحق في القيادة غير المقيدة

وبصرف النظر عن النوايا فان الامور سارت في وجهة خاطئة فخلال السنوات الماضية جريت امور كثيرة ولكن لم يتحرك احد لتجربة تعزيز الامم المتحدة او تنسيق السياسات النووية من اجل التشاور مع الدول شبه النووية.

وينبغي ان يكون واضحا للجميع انه لا يمكن لمركز واحد منفرد سواء في هذه القضية او غيرها ان يكون صاحب القرار والحكم الوحيد هذا درس ينبغي ان نعيه ان اردنا تجنب المفاجآت غير السارة في المستقبل.□



## كيف قرأ توفيق يوسف عواد نبأ وفاته !

● نبيل خوري

نشرت الزميلة الانوار نبأ وفاة الاديب الكبير السفير توفيق يوسف عواد قبل وفاته الحقيقية المفجعة بربع قرن.

القصة : توفي فعلا رجل اسمه توفيق يوسف عواد وكان مختارا لاحدى القرى.

اوردت الوكالة الوطنية للانباء نبأ وفاته بعنوان: وفاة توفيق يوسف عواد.

دخل محرر المحليات مكتب الاستاذ المرحوم سعيد فريحة وقال له: توفيق يوسف عواد مات.

بعدما ترحم الاستاذ على صديقه طلب من المحرر ان ينشر نبأ الوفاة مع صورة ونبذة عن حياة الفقيد في صفحة المحليات (الصفحة الرابعة) . وهذا ما حصل فعلا. في الساعة السابعة من صباح اليوم التالي، وبينما كان الاستاذ يحلق ذقنه دق جرس التلفون، اجابت السيدة حسيبة (رحمات الله عليها) زوجة الاستاذ سعيد.

كان على الخط الاديب الكبير (غير المتوفى) توفيق يوسف عواد.

فهمت السيدة حسيبة خطأ ان الذي على الخط هو شقيق للمتوفى توفيق يوسف عواد، قالت للاستاذ : خيو للمرحوم توفيق، بدو يشكرك.

تناول الاستاذ السماعة وقد بدات عيناه تغرورقان بالدموع وبدأ حديثه قائلا : الله يرحمو، الله يرحمو.

سمع الاستاذ صوتا على الهاتف يصرخ: ولو سعيد، انا توفيق!

ازداد الاستاذ بكاء وازداد توفيق صراخا

الى ان انجلى الموقف والاستاذ في حال ذهول سمع توفيق يقول له ولو انا بموت، وبتحط الخبر على الصفحة الرابعة، مع صورة نصف عمود؟!

الاستاذ (ململما ذهوله): ما تواخذني.

توفيق: شو ما اخذنك، على الاقل الصفحة الاولى مع صورة على عمودين!

وبين ضحك وبكاء وعده الاستاذ بان يفعل ذلك عندما يتوفى فعلا.

* * * *

لم تنته القصة عند هذا الحد .

الفصل الثاني :

كان يعمل معنا في الانوار الزميل المرحوم حاتم خوري، والذين يعرفون حاتم يعرفون انه كان لا ينام الا مع الفجر، عاشق سهر، مع كل توابعه، ويعرفون مهنيا انه كان على استعداد لان يخترع قصة صحافية وينشرها ثم يصدقها.

ولا اعتقد ان احدا ممن عاصروا صدور الانوار ينسى التحقيق الصحافي والصور الذي نشره في مستهل صدورها حاملا العنوان الاتي : اكتشاف كنيسة اثرية يعود تاريخها الى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

وقدم العنوان والموضوع الى سكرتير التحرير ونشر مع صور لكنيسة اثرية فعلا ولكن الفي سنة وقبل الميلاد!!!

يقال ان المدير العام للاثار يومذاك المرحوم موريس شهاب ذهب الى دار الصياد بـ"البيجاما" عندما قرأ الموضوع. المهم كانت مشكلة حاتم مع عميد دار الصياد الاستاذ سعيد انه يأتي يوميا ودائما متأخرا عن الدوام وكان يوميا ودائما يبرر التأخير بانه كان في مهمة صحفية خارج المدينة.

يومها يوم نشر خبر وفاة توفيق يوسف عواد جاء كالعادة متأخرا .

صرخ الاستاذ فيه : وين كنت؟

حاتم : وين كنت ؟ كنت في جنازة المرحوم توفيق عواد..

الاستاذ (يغالب ابتسامه) : برافو عليك كيف كانت الجنازة؟

حاتم (في منتهى الجدية) : ولا جنازة ملك ..

واسترسل: لو تقرا خطاب وزير الخارجية (فيليب تقلا ) في رثاء سفيره المتوفى بتبكي والله بتبكي يا استاذ..

الاستاذ : الله يعطيك العافية قم على مكتبك واكتب وصفا كاملا للجنازة مع اسماء كل الذين حضروا ولا تنسى خطاب الاستاذ فيليب.

وبالفعل عاد حاتم الى مكتب الاستاذ بعد ساعة يحمل الموضوع وفيه وصف دقيق وحزين للجنازة مع رثاء الوزير تقلا.

الخاتمة: صراخ الاستاذ سعيد سمع يومها في كل ارجاء الحازمية حيث تقع الدار.

يقال تشنيعا: ان حاتم انتقل الى رحمته تعالى وهو يتساءل: لماذا علا صراخ الاستاذ، مع ان الموضوع جيدا ؟!□

---

في ندوة مغلقة بقرية صغيرة في ريف اكسفورد شارك فيها اساتذة وخبراء وسياسيون

# الصورة العربية في الغرب: النساء راقصات شرقيات .. والرجال يريدون الانتقام من الاستعمار جنسيا

شهدت احدى قرى منطقة اكسفورد الجميلة ندوة مغلقة فريدة من نوعها وتوقيتها شارك فيها العديد من الاساتذة الجامعيين والدبلوماسيين السابقين والخبراء الاعلاميين وكان عنوانها (الصورة العربية في الغرب).

الندوة نظمتها ثلاث جهات هي مركز دراسات الشرق الاوسط في كلية سانت انتوني الشهيرة التابعة لجامعة اكسفورد والمعهد الملكي للاديان في الاردن ومركز الدراسات اللبنانية في الجامعة البريطانية العريقة نفسها.

رئيس تحرير صحيفة يومية عربية تصدر في لندن (تمنع قواعد الندوة ذكر اسمه او اسماء المشاركين الاخرين) قال ان هناك عاملين رئيسيين ساهما في تشويه هذه الصورة الاول هوالنفط والطفرة المالية التي احدثها خاصة في منطقة الخليج والثاني هو (الارهاب) والفلسطيني منه على وجه الخصوص.

واستطرد قائلا ان عوائد النفط التي بلغت حوالي ٤٠٠٠ مليار دولار ودخلت ميزانيات الدول تبخرت، بينما ظلت الصورة العربية على سوئها.

اما (الارهاب) فقد ظلت تهمته ملاصقة للعرب وما حدث هو انها انتقلت فلسطينيا من منظمة التحرير الى حماس، وتمنى رئيس التحرير نفسه لو بقيت تهمة الارهاب لصيقة بالمنظمة على ان لا تقدم ما قدمته من تنازلات ارضت الغرب، ولكنها جاءت على حساب التنازل عن ٧٥٪ من فلسطين على الاقل.

سفير بريطاني سابق في احدى الدول العربية النفطية يتحدث العربية بصورة افضل من الضالعين في ادابها ونحوها وصرفها اثار بصراحته ضجة كبيرة عندما قال ان هناك طلاقا بائنا بين العرب والتقدم وقال انه ما زال في حيرة من امره كيف ان شعوبا اخرى اقل تحضرا من العرب، مثل تلك في جنوب شرق اسيا استوعبت التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر وطورت صناعات متقدمة بينما بقي العرب على حالهم واثار جدلا اكبر عندما قال انه من خلال خبرته في اكثر من عاصمة عربية يستطيع ان يقول وهو مرتاح الضمير ان العرب لا يردون على الرسائل ولا يعرفون قيمة الهاتف واصول الرد على مكالماته وليس هناك اي قيمة للوقت او المواعيد عندهم.

ولخص هذا السفير المستشرق اسباب تخلف العرب في انهم يريدون ان يكونوا جميعا جنرالات وصناع قرار لا افرادا عاديين منتجين ولا يؤمنون بعلم عصري اساسي وهو علم الادارة ولهذا تتسع الفجوة بينهم وبين الغرب باضطراد.

استاذ كبير في جامعة اكسفورد متخصص في دراسات الشرق الاوسط بز السفير المذكور في صراحته وارائه، عندما فاجأ الجميع بقوله ان العرب وباختصار شديد لا يمكن السيطرة عليهم او على قواهم الجنسية، واضاف بان هناك انطباعا في الغرب بان العرب مهووس جنسيا، وهذا يجعل الكثيرين يخشونه واعاد هذه الصورة الى ايام الحريم والجواري والحمامات الشرقية والحجاب.

واعترف هذا الاستاذ بان الغربيين ومن خلال دراساته واعمال فيلبي وغلوب ولورنس يفضلون العرب البدو على عرب المدن، وذهب الى ما هو ابعد من الجميع عندما اكد من خلال خبرته الجامعية التي استمرت ٣٠ عاما ان الطلاب العرب لا يأتون الى الجامعات الغربية للدراسة بالدرجة الاولى، وانما لاصطياد الفتيات الغربيات كنوع من الانتقام من الغرب وايامه الاستعمارية السابقة.

وزيرة اعلام عربية سابقة شاركت في الندوة ركزت في مداخلتها على الصهيونية وتعمدها تشويه صورة العرب في الغرب.

بينما قال وزير خليجي سابق اخر انه لا يوجد مفهوم عربي واحد وانما هناك اكثر من عرب الان عرب المشرق يتطلعون الى الغرب الاوروبي وعرب الخليج وهؤلاء تتزايد روابطهم مع شبه القارة الهندية في عودة لعلاقة تاريخية. وعرب الوسط وهؤلاء يبحثون عن امتداد في افريقيا الى البحر المتوسط، واضاف بان الاستعمار هو الذي وحد العرب لان النضال المشترك للتخلص منه كان عاملا توحيديا قويا.

نائب بريطاني قال ان صورة العرب سيئة لان العرب غير ديمقراطيين وانتهاكاتهم لحقوق الانسان موثقة.

وقال ان قضى حياته يدافع عن القضية الفلسطينية ويدين تعذيب الاسرائيليين للفلسطينيين ولكن بعد ان اطلع على ممارسات الامن الفلسطيني وانتهاكاته لحقوق الانسان ووفاة ١٣ معتقلا تحت التعذيب على يد محققيه يدرس حاليا فكرة التوقف نهائيا عن تأييد القضية الفلسطينية والبحث عن قضية اخرى.

استاذ جامعي اميركي من اصل عربي متخصص في مجالات الاعلام والنقد السينمائي اكد ان الصورة النمطية للعرب في الغرب ما زالت على حالها المليونيرات سعوديون و(الارهابيون) فلسطينيون والنساء العربيات راقصات شرقيات.

النكتة حبكت عند صحافي عربي مشارك فقاطعه قائلا بانه يتفق معه في كل شيء الا قصة الراقصات الشرقيات لان الروسيات اصبحن ينافسن العربيات ويتفوقن عليهن هذه الايام في هذا المضمار.

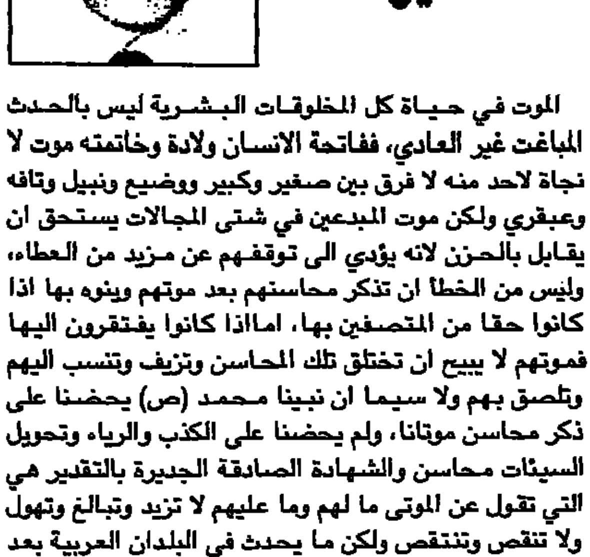
مساعد وزير خارجية اميركي اسبق دخل في النقاش من زاوية الاسلام وقال انمفهوم الغرب عن الاسلام مخيف وذكر بوصول المسلمين كغزاة الى فيينا وجنوب فرنسا واكد ان الاسلام هو اكثر الاديان انتشارا في اميركا في الوقت الراهن ووصف ذلك بانه يثير الرعب عندالكثيرين ولم يقل انه من بين هؤلاء.

مؤرخ اميركي معروف استغرب هذا القلق من قبل العرب على صورتهم ولخص مداخلته بالقول ان الاداء العسكري عامل حاسم في تحديد الصورة الجدية للشعوب واداء العرب سيئ على اي حال في هذا الاطار.

الندوةانتهت بالاتفاق على ان الصورة العربية سيئة في الغرب مثلما ان صورة الغرب سيئة في بلاد العرب ولكن اصحاب الصورة الاولى قلقون بينما الاخرون ليسوا كذلك□

---

## ذكريات امس في قديم وجديد



### مناحة في السيرك

الموت في حياة كل المخلوقات البشرية ليس بالحدث المباغت غير العادي، ففاتحة الانسان ولادة وخاتمته موت لا نجاة لاحد منه لا فرق بين صغير وكبير ووضيع ونبيل وتافه وعبقري ولكن موت المبدعين في شتى المجالات يستحق ان يقابل بالحزن لانه يؤدي الى توقفهم عن مزيد من العطاء، وليس من الخطأ ان تذكر محاسنهم بعد موتهم وينوه بها اذا كانوا حقا من المتصفين بها، اما اذا كانوا يفتقرون اليها فموتهم لا يبيح ان تختلق تلك المحاسن وتزيف وتنسب اليهم وتلصق بهم ولا سيما ان نبينا محمد (ص) يحضنا على ذكر محاسن موتانا، ولم يحضنا على الكذب والرياء وتحويل السيئات محاسن والشهادة الصادقة الجديرة بالتقدير هي التي تقول عن الموتى ما لهم وما عليهم لا تزيد وتبالغ وتهول ولا تنقص وتنتقص ولكن ما يحدث في البلدان العربية بعد موت بعض الادباء هو ابعد ما يكون عن تلك الشهادة المنشودة وليس سوى تضليل وغش وكذب وازدراء للقراء لا حدود له ولا يحظى بمن يتصدى له ويقول للكاذبين المزورين: انتم تكذبون الكذب الوقح المهين للعقول.

كلما مات اديب عم الاسف الساطع وتمزيق الثياب واغرقت الدموع عوالم الصحافة والاذاعة والتلفزيون وتبارى عويل الاقلام في رثائه وندبه ولطم الخدود والاطناب في وصف محاسنه وتعدادها حتى يصبح البدر المفتقد في الليالي الادبية والظلماء.

الاديب العاجز عن حب اطفاله ونفسه يصبح بعد موته شمسا تشرق في النهار وفي الليل ورجلا تخنقه الدموع لحظة يعلم ان نملة اصابها بعض الاذى، والاديب المختص بالانحناء لمن هب ودب يصبح بعد موته رأسا لم يعرف التاريخ رأسا اخر يمثل شموخه وانفته.

والاديب المشهور بزحفه في سبيل مآربه الشخصية فقط يصبح بعد موته اشهر الزاحفين لتحرير الاوطان المغتصبة.

والاديب المرتزق ما ان يعلن نبأ وفاته حتى ينبري زملاؤه في العصابة الواحدة الى تصويره في صور مختلفة كليا عن صورته الحقيقية فيغدو مناضلا مجاهدا مكافحا نصير الفقراء والمظلومين اينما كانوا لا يلين ولا يهادن ولايساوم.

والاديب الذي لا يتقن الانتقال من رصيف الى رصيف يصبح بعد موته الرائد الطليعي في اكتشاف مجاهل النفس البشرية.

والاديب الذي لم يعرف من النساء الا امه وزوجته وصورة مادلين مونرو يصبح بعد موته مدوخ النساء وغازي قلوب العذارى ولم يقض عليه سوى حسد الرجال له.

والاديب المختص باقتناص المال بأية وسيلة واي اسلوب والكلمة بالنسبة اليه ليست سوى كمين وفخ ومصيدة لمالكي المال والنفوذ والجاه يصبح بعد موته عفيفا طاهرا نقيا وتصور حياته كلها على انها سلسلة من التضحيات الجسام المستمرة من اجل قضايا الروح والنفس.

والاديب الذي لا ينافسه منافس في الرياء يصبح بعد موته علما من اعلام الصدق والنبل والاخلاص والتفاني واول من قال كلمة الحق في حضرة سلطان جائر.

والاديب الذي عرف طوال حياته بانه المتاجر الماكر بالافكار والمبادئ يصبح بعد موته يساريا عنيدا متعصبا متطرفا متزمتا لا يتراجع قيد انملة عما يؤمن به حتى ولو عرض عليه كل ما في الدنيا من مغويات.

والاديب الذي قضى حياته من اولها الى اخرها مؤمنا بمزايا الخضوع للاجنبي يصير بعد موته مقاتلا باسلا في سبيل الحفاظ على استقلال البلاد وحماية ثرواتها وخيراتها.

والاديب الذي لم يعرف ابان حياته الا بيته ومقهاه ومقر عمله يصبح بعد موته سائحا غريب الاطوار بدد عمره في الرحيل المستمر من سجن الى سجن ومن منفى الى منفى.

والاديب الذي كان طوال حياته بوقا للحاكم المستبد يصبح بعد موته صوت من لا صوت لهم وسوطا مدافعا عنهم.

والاديب الذي لا يعترف الا بشخصه ومصالحه ونزواته يصبح بعد موته المعترف الوحيد بحق الشعوب في الاستقلال والديمقراطية الحقة.

والاديب الحالم بالرجوع على عصور النساء والجواري يصبح بعد موته نصير المرأة والمحرض على تحررها من كل اصفادها.

والاديب الذي لم يبال بموت امه ولم يبك وهي تدفن في التراب يصبح بعد موته قلبا كبيرا اضناه التعاطف مع آلام الانسانية المعذبة.

والاديب الذي يعامل كلماته بوصفها بغايا تستسلم لكل قادر على دفع ثمنها يصبح بعد موته المستشهد وفي سبيل الحفاظ على كبرياء الكلمة.

والاديب الشبيه بالحصاة يصبح بعد موته شجرة خضراء تمنح ثمرها لكل الافواه الجائعة وسحابة ممطرة تهب ماءها للجميع بغير تمييز او مطالبة بدفع الثمن.

والاديب المتنكر للحاضر والمتشبث بالوجه المظلم للماضي البعيد يصبح بعد موته المبشر بالمستقبل الوضاء.

اما الادباء الاصليون المتواضعون الذين آثروا الابتعاد عن ضوضاء الاعلان والاعلام واسواق المناقصات والمزايدات فيموتون بصمت وبغير ضجيج، ولا يسير في جنازاتهم الا نفر من اهلهم واصدقائهم وتنعيهم الصحافة بتردد وحذر وخجل كأنهم ادباء مغمورون ينتمون الى عالم آخر لا صلة له بأرض الحرائق والانقاض المسماة بالارض العربية.□

---

# مخاطر الاصابة بالسكري (٦)

اعداد : العميد الطبيب عبد الكريم الخوالدة
مستشار الغدد الصماء والسكري

### جدول الوزن المثالي

| الرجال: الطول (سم) | الرجال: بنية صغيرة (كغم) | الرجال: بنية متوسطة (كغم) | الرجال: بنية كبيرة (كغم) | النساء: الطول (سم) | النساء: بنية صغيرة (كغم) | النساء: بنية متوسطة (كغم) | النساء: بنية كبيرة (كغم) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٥٧,٥ | ٦١ - ٥٨ | ٦٤ - ٦٠ | ٦٨ - ٦٣ | ١٤٧,٥ | ٥١ - ٤٦ | ٥٥ - ٥٠ | ٦٠ - ٥٤ |
| ١٦٠,٠ | ٦٢ - ٥٩ | ٦٥ - ٦١ | ٧٠ - ٦٤ | ١٥٠,٠ | ٥١ - ٤٧ | ٥٥ - ٥١ | ٦١ - ٥٥ |
| ١٦٢,٥ | ٦٣ - ٦٠ | ٦٦ - ٦٣ | ٧١ - ٦٥ | ١٥٢,٥ | ٥٢ - ٤٧ | ٥٦ - ٥١ | ٦٢ - ٥٦ |
| ١٦٥,٠ | ٦٤ - ٦١ | ٦٧ - ٦٣ | ٧٣ - ٦٦ | ١٥٥,٠ | ٥٤ - ٤٨ | ٥٩ - ٥٢ | ٦٤ - ٥٧ |
| ١٦٧,٥ | ٦٥ - ٦٢ | ٦٩ - ٦٤ | ٧٥ - ٦٦ | ١٥٧,٥ | ٥٥ - ٤٩ | ٦٠ - ٥٤ | ٦٥ - ٥٨ |
| ١٧٠,٠ | ٦٦ - ٦٣ | ٧٠ - ٦٥ | ٧٦ - ٦٨ | ١٦٠,٠ | ٥٦ - ٥١ | ٦٢ - ٥٥ | ٦٧ - ٦٠ |
| ١٧٢,٥ | ٦٧ - ٦٤ | ٧٢ - ٦٦ | ٧٨ - ٦٩ | ١٦٢,٥ | ٥٨ - ٥٢ | ٦٣ - ٥٦ | ٦٩ - ٦١ |
| ١٧٥,٠ | ٦٨ - ٦٥ | ٧٣ - ٦٧ | ٨٠ - ٧٨ | ١٦٥,٠ | ٥٩ - ٥٣ | ٦٤ - ٥٨ | ٧١ - ٦٢ |
| ١٧٧,٥ | ٧٠ - ٦٦ | ٧٤ - ٦٩ | ٨٢ - ٧٢ | ١٦٧,٥ | ٦١ - ٥٥ | ٦٦ - ٥٩ | ٧٢ - ٦٤ |
| ١٨٠,٠ | ٧١ - ٦٧ | ٧٦ - ٧٠ | ٨٤ - ٧٣ | ١٧٠,٠ | ٦٢ - ٥٦ | ٦٧ - ٦١ | ٧٤ - ٦٥ |
| ١٨٢,٥ | ٧٣ - ٦٨ | ٧٧ - ٧١ | ٨٦ - ٧٥ | ١٧٢,٥ | ٦٢ - ٥٧ | ٦٨ - ٦٢ | ٧١ - ٦٦ |
| ١٨٥,٠ | ٧٤ - ٦٩ | ٧٩ - ٧٣ | ٨٨ - ٧٧ | ١٧٥,٠ | ٦٥ - ٥٩ | ٧٠ - ٦٣ | ٧٧ - ٦٨ |
| ١٨٨,٥ | ٧٦ - ٧١ | ٨١ - ٧٥ | ٩٠ - ٧٨ | ١٧٧,٥ | ٦٦ - ٦٠ | ٧١ - ٦٥ | ٧٩ - ٦٩ |
| ١٩٠,٠ | ٧٨ - ٧٢ | ٨٣ - ٧٦ | ٩٢ - ٨٠ | ١٨٠,٠ | ٦٩ - ٦٢ | ٧٢ - ٦٦ | ٨٠ - ٧١ |
| ١٩٢,٥ | ٨٠ - ٧٤ | ٨٥ - ٧٨ | ٩٤ - ٨٢ | ١٨٢,٥ | ٦٩ - ٦٣ | ٧٤ - ٦٧ | ٨١ - ٧٣ |

### نظام البدائل الغذائية

يستعمل نظام البدائل الغذائية في تخطيط وجبات الطعام لمرضى السكري، ويحتوي هذا النظام على ست مجموعات:

١- مجموعة الخبز والنشويات .
٢- مجموعة اللحوم .
٣- مجموعة الخضار.
٤- مجموعة الفواكه.
٥- مجموعة الحليب.
٦- مجموعة الدهون.

* لكل مجموعة من هذه المجموعات قيمة متقاربة من السعرات الحرارية ومن العناصر الغذائية الاساسية (النشويات، البروتينات، الدهون، الفيتامينات والمعادن).

* ان الخطة الغذائية حسب نظام البدائل الغذائية تعطي المصاب بالسكري الحرية في اختيار اصناف الاطعمة التي يفضلها كما يساعد في تقدير الكميات المناسبة لكل صنف من اصناف الاطعمة او استبدال هذه الكمية بصنف اخر من الطعام يحتوي على نفس العناصر الغذائية.

* ان اختيار الاطعمة حسب نظام البدائل الغذائية من المجموعات الست يضمن حصول المصاب بالسكري على غذاء متوازن وصحي يحتوي على جميع العناصر الغذائية التي يتطلبها جسم الانسان.

١- مجموعة الخبز والنشويات.

تحتوي مجموعة الخبز والنشويات على الكربوهيدرات التي تزود الجسم بالطاقة كما تحتوي هذه المجموعة على الاملاح المعدنية والالياف الغذائية والبروتين والفيتامينات وخصوصا فيتامين (ب١).

اختيار الانواع التي تحتوي على الالياف الغذائية والتي تساعد على تنظيم امتصاص السكر في الامعاء مثل البقوليات (عدس، فاصوليا ناشفة، بازيلاء ، فول)والحبوب كاملة القشور مثل الفريكة ، البرغل والخبز الاسمر.

الخبز المحمص لا يختلف عن الخبز العادي سوى ان التحميص يقلل من نسبة الماء فقط.

الارز الاميركي يحتوي على نشويات على العكس من الاعتقاد السائد بانه خال منها.

**البدائل:**

خبز عربي كبير (ابيض او اسمر) ١/٨ رغيف.

خبز عربي صغير (ابيض او اسمر) ١/٤ رغيف.

خبز افرنجي (شريحة واحدة).

[illegible] او همبرغر ١/٢ رغيف.

طحين (اثنين ونصف ملعقة طعام).

بطاطا حبة صغيرة .

ارز/فول/بازيلا جافة/حمص حب/ (١/٣ كوب).

معكرونة / فريكة (١/٢ كوب) .

ذرة / بازيلاء خضراء/ عدس/ بطاطا مهروسة/ فاصوليا ناشفة (١/٢ كوب).

كورن فليكس (رقائق الذرة) بدون سكر ٣/٤ كوب.

الاطعمة المحضرة باضافة الدهون اليها

(تعتبر بديلا واحدا من الخبز وبديلا من الدهون)

– بطاطا مقلية ١٠ قطع صغيرة .

– بسكوت قطعة واحدة.

– بوشار كوب ونصف.

– قرشلة (بدون سكر) قطعة واحدة.

– كعك بسمسم (ناشف) قطعة واحدة.

– حمص بالطحينة ١/٣ كوب.

– فلافل ٢-٣ حبات صغيرة

٢- مجموعة اللحوم

تحتوي هذه المجموعة على الفيتامينات والاملاح المعدنية مثل الحديد والكالسيوم والبروتينات الضرورية لبناء واعادة بناء خلايا وانسجة الجسم .

– اللحوم المعلبة والجبنة الصفراء بجميع انواعها تعتبر من بدائل اللحمة عالية الدهن ويفضل تجنب هذه الاطعمة.

– تحديد تناول الكبدة والطحالات ما لا يزيد على ٩٠ غم بالشهر لاحتوائه على كميات عاليه من الكولسترول.

– يفضل تناول اللحوم مسلوقة او مشوية بدلا من القلي.

– اختيار اللحوم باقل كمية من الدهن والتخلص من الدهون الظاهرة في اللحوم وازالة جلدة الدجاج قبل الطبخ وكذلك ازالة الدهن من مرقة اللحمة عن طريق تبريدها ثم نزع طبقة الدهن.

– اللحوم البيضاء مثل السمك والدجاج تحتوي على كمية اقل من الدهون والكولسترول ويفضل تناولها بكثرة بدلا من اللحوم عالية الدهن.

**البدائل :**

– لحمة، سمك ، دجاج (بدون جلد) ٣٠ غم.

– بيض عدد ١.

– مرتديلا او سنيورة ٢ شريحة.

– كبدة، كلاوي، طحالات ٣٠ غم.

– لبنة ٢ ملعقة طعام.

– جبنة بيضاء بلدية ٣٠ غم.

– جبنة صفراء او كشكوان ٣٠ غم.

– جبنة صفراء مثلثات ٢ قطعة.

– زبدة الفستق ٢ ملعقة طعام.

* ٣٠ غم تعادل قطعة بحجم البيضة.

يتبع ...

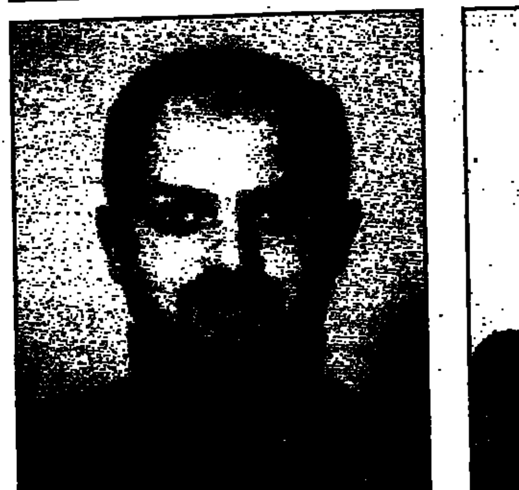
هكذا من الاصل




الامين العام ومساعداه الخالدي والخطيب والمشرف العام على المنصة


علي فريد السعد


مازن المعايطة


احمد العدوان

## مساعدو الأمين العام


مجحم الخريشة ٩٣ صوتا


د. انيس المعشر ٩٣ صوتا


م. نائل محلس ٦٦ صوتا


د. محمد الصقور ٦٠ صوتا


عيسى العتوم ٥٨ صوتا


وائل ابو دلبوح ٥٥ صوتا

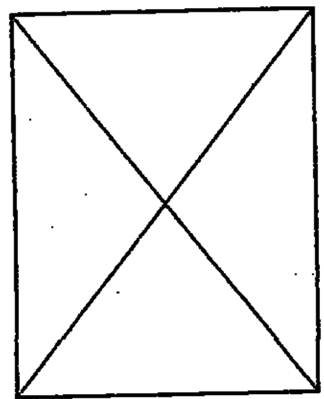

د. احمد الهياجنة ٥٢ صوتا

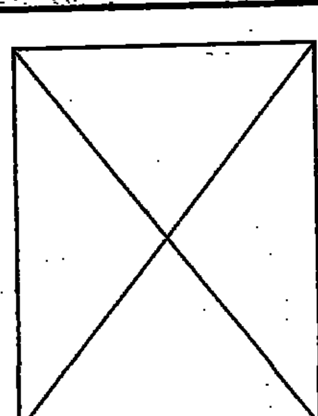
خلدون الناصر ٤٦ صوتا

## اعضاء المكتب التنفيذي


د. محمد العدوان ٥٨ صوتا


م. محمد خير الكيلاني ٥٦ صوتا


نوفان المعايطة ٥٦ صوتا


جمال الدباس ٥٥ صوتا

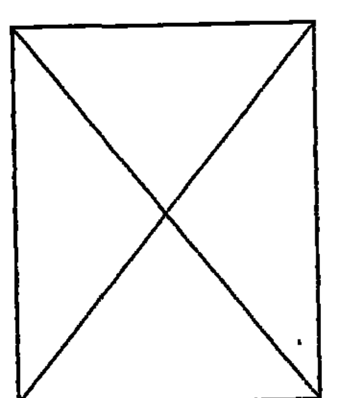

نائلة العمري ٥٣ صوتا

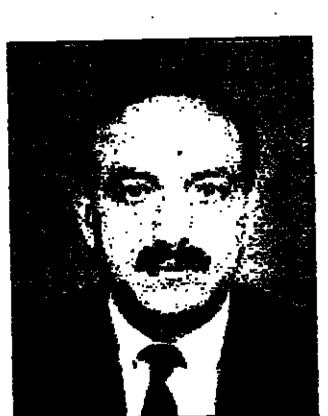

عبدالسلام الغزوي ٤٥ صوتا


عاطف الدغمي ٤٥ صوتا


د. سلطان الحسن ٤٣ صوتا


د. هاني القضاة ٤٢ صوتا

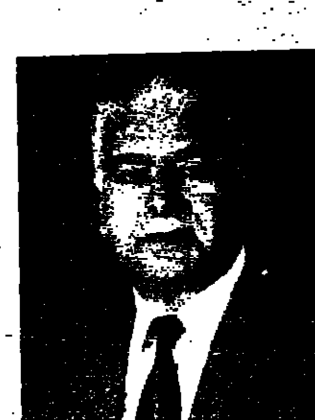

زيدان الشرايري ٤٢ صوتا


د. احمد الشناق ٤١ صوتا


سليمان البدور ٤١ صوتا


سلمان الطراونة ٣٩ صوتا


د. عادل الشمايلة ٣٩ صوتا


نواف العطيوي ٣٩ صوتا


عيسى عبدالرحيم المجالي ٣٧ صوتا


الامين ومساعداه ولجنة الفرز


الموافقة على تزكية مجحم الخريشة مساعدا للامين العام


واجماع على تزكية انيس المعشر مساعدا للامين العام


اعضاء المجلس المركزي وحضور متميز


وجوه مستبشرة بالنتائج ويبدو د. عادل الشمايلة وم. نائل ملحس


النائبان ضيف الله الكعيبر وعلي ابو اربيحة يراقبان


الطراونة يؤازر الامين العام في ترشيحه لـ محمد خير الكيلاني


الناصر ومباحثات اعلامية مع خالد محادين ومنيرة عوض

**النهضة**
اسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس التحرير المسؤول
**خالد محادين**

**مكاتب التحرير والادارة**
دوار المدينة الرياضية - شارع السرو
المتفرع من شارع عبدالحميد شرف
[illegible]
[illegible]

**الاعلانات**
يراجع بشأنها مركز الجريدة

**الاشتراكات**
للأفراد ٣٠ ديناراً
والمؤسسات ٤٠ ديناراً

الصف والاخراج الفني
**مركز جريدة النهض**
التوزيع
**وكالة التوزيع الأرد**
**تطبع في مطابع الرأ**